

مبادئ الإعراب

دكتور
شرف الدين علي الراحمي
مدرس علوم لغوية
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٨٥

مقدمة :

فان دراسة النحو العربي تحتاج الى ممارسة وتطبيق ودراسة ومنذ كتب سيبويه كتابه الرائد فى النحو والنحاة ينهلون منه ويسيرون على منهجه يأخذون منه الأصول ولتتفرع الى فروع - والتزم قدما النحاة طرقا مختلفة لتيسير النحو الى الباحثين فمنهم من يسلك طريق الحواشى المختلفة لشرح النص أو المتن ومنهم من يستخدم الشعر لتيسير حفظ القواعد ولكن كثيرا من الباحثين المحدثين يشكون من صعوبة بعض هذه الطرق وكثرة مسائله - ومعظمهم يرهب هذا العلم ويتعد عن طريقه رغم أنه يعتمد على تدريس العقل والفكر فهو يرفع من ملكة الفهم ومساعد على تنمية المواهب الفكرية فضلا عن أنه يضبط اللسان ومنع الوقوع فى الخطأ .

وقد سلك كثير من الباحثين المحدثين طرقا مختلفة لتقريب النحو الى أذهان الباحثين فمنهم من هاجم طرق القدماء وحاول الدخول الى الميدان بطريقة جديدة * ومنهم من وافق على منهج القدماء ولكنه حاول تيسير هذا المنهج بأسلوب عصري - ونحن لانحبذ الهجوم على القدماء بصورة تؤدى الى النيل من قدرهم فهم الرواد الأوائل الذين حافظوا على اللغة العربية التى شرفها الله تعالى بنزول القرآن الكريم بلسانها . وهم الذين تحملوا المشاق فى البحث والتنقيب ليكتمل هذا العلم ويبلغ أوان نضجه .

وهذه محاولة متواضعة تاردها أن أجمع كثيرا من المسائل المتفرقة لبادئ النحو والتى لا غنى لباحث عنها وقد بدأتها بمعجم مرتب ترتيبا أبجديا عاديا جمعت فيه استعمال الحروف والاسماء استعمالا نحويا

— ب —

وأحوال أعرابها ثم ختمت البحث ببعض الملاحظات على مبادئ الأعراب • لتكون
أمام الباحثين وسيلة لفهم النحو والتقرب منه •

والله أسأل أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه أنه سبحانه نعم المولى
ونعم النصير •

الهمزة

تكون الهمزة من الناحية النحوية كالآتي :

١ - تكون حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وتكون لطلب التصور أو التصديق .

أما التصور فهو ادراك الفرد أو تعيينه ومثال ذلك قولك "أعلى مسافر أم إبراهيم ؟" فيطلب تعيينه ولذلك يجاب بالتعيين فيقال على أو إبراهيم والشئ الذي تسأل عنه في التصور هو ما يلي الهمزة ويكون له معادل يذكر بعد أم ، وتسمى أم المتصلة فتقول في الاستفهام عن المبتدأ أو الخبر مثل أنت فعلت هذا أم إبراهيم ؟ وأراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه ؟ .

وفي الاستفهام عن المفعول : أياى تقصد أم عليا ؟ وعن الحال : أراكبا جئت أم ماشيا ؟ . وعن الظرف مثل قولك أيوم السبت قدمت أم يوم الخميس ؟ لوجود قرينة تدل عليه . ومثال ذلك : أنت فعلت هذا ؟ أراغب أنت في هذا الأمر ؟ أراكبا جئت ؟ أيوم السبت قدمت ؟ - وأما التصديق فهو ادراك النسبة مثل : أسافر على ؟ يستفهم بها عن حدوث السفر أو عدمه ؟ ولذا يجاب عنها بنعم أو لا تقول : نعم سافر على ؟ أو لا لم يسافر على ؟ وتخرج الهمزة عن معناها الأصلي " وهو طلب العلم بمجهول فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به وغير ذلك الى معان أخرى غهم من سياق الجملة ومثال ذلك :

١ - التسمية : وتسمى الهمزة هنا همزة التسوية وأوضح مثال لذلك بوله تعالى " سوا عليهم الأندرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (١)

أى انذارك وعده سوا .

٢ - الإنكار : مثل قوله تعالى " قل أغير الله أتخذ وليا " (١) .

٣ - التقرير : مثل قوله تعالى اليس الله بكاف عبده (٢) .

٤ - الأمر مثل قوله تعالى " أسلمتم " (٣) أى أسلموا .

٥ - النهى مثل قوله تعالى : اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه " (٤)

٦ - الوعيد مثل قوله تعالى : ألم تر كيف ربك بأصحاب الفيل (٥)

٧ - التنبيه على خطأ مثل قوله تعالى : أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير " (٦) .

٨ - التحقير مثل قولك : أهذا الذى أعجبت به كثيرا ؟

ب - تكون الهمزة حرف نداً للقريب ولا تدخل الا على الاسم مثال ذلك قولك " أعلى كن مجتهدا " .

ج - تكون الهمزة فعل أمر من " وأى يس " بمعنى وعد ومثال ذلك قولك يا بالخير أى عِدّ بالخير .

(١) بعض الآية ١٤ سورة الأنعام .

(٢) بعض الآية ٣٦ سورة الزمر .

(٣) بعض الآية ٢٠ سورة آل عمران .

(٤) بعض الآية ١٣ سورة التوبة .

(٥) آية ١ سورة الفيل .

(٦) بعض الآية ٦١ سورة البقرة .

ثانيا - كتابة الهمزة املائيا :

نلاحظ أن كثيرا من الباحثين يخطئون في كتابة الهمزة
إملائيا وهانحن نوجز قواعد كتابة الهمزة لتكون ميمرة للطسلا ب
والباحثين ونحن نقصد بالهمزة هنا " همزة القطع " التى تكتب
وتتطق بخلاف همزة الوصل التى لا تظهر فى النطق كثيرا .

حالات كتابة الهمزة املائيا :

أولا : اذا كانت الهمزة فى وسط الكلمة فلها الأحوال الآتية :
(اذا كانت متحركة وقبلها متحرك)

١- اذا كانت متحركة بالضم وكان ما قبلها مضموما كتبت
على الواو مثل رؤوس - كؤوس - فؤوس .

٢- اذا كانت متحركة بالفتح وكان ما قبلها مفتوحا كتبت
على الألف مثل : سأل - زار - دأب - وأد .

٣- اذا كانت متحركة بالكسر وكان ما قبلها مفتوحا أو مضموما
كتبت على الياء مثل : ألحمة - شمم - سُئِلَ -

٤- اذا كانت متحركة بالضم وكان ما قبلها مفتوحا كتبت
على الواو مثل : لَوُومٌ - نَوُومٌ - رَوُومٌ .

٥- اذا كانت متحركة بالفتح وهم ما قبلها كتبت على الواو
مثل : مَوْنٌ - فَوَادٌ - سُؤَالٌ .

٦- اذا كانت متحركة بالفتح وكان ما قبلها مكسورا كتبت
على النبرة مثل : رَفَّةٌ - وكذلك اذا كان ما قبلها ياء
ساكنة تكتب على نبرة مثل هيئه - شيئا .

٧ - اذا كانت الهمزة متحركة وقبلها ساكن فاذا كانت الهمزة مفتوحة وسكن ما قبلها كتبت على الالف مثل مسألة - مشأمة .

النوع الثاني : اذا كانت الهمزة : ساكنة وتحرك ما قبلها : اذا كانت الهمزة ساكنة وتحرك ما قبلها تأخذ حكم ما قبلها وتغصيل ذلك أنه اذا كانت الهمزة ساكنة وكان قبلها ضمة كتبت على الواو مثل سُور - لُولُو - أو تمن يهودى - مؤمن - واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها كسرة كتبت على النبرة مثل بشر - ذئب - واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة كتبت على الالف مثل رأس - فأس - تأخير - بأساء - ماذون - مأموم - مأمون -

ملحوظة :

يخطئ بعض الدارسين فيكتبون (مائة) بدون ألف هكذا (مئة) لكن اللغويين يقولون أنها تكتب قبلها ألف خوفا من تهجيف الكاتب أن يظنها (منه) أو فئة .

كتابة الهمزة المتطرفة املايا :

١ - اذا وقعت الهمزة متطرفة (أى فى آخر الكلمة) وكان ما قبلها متحركا

جرت على حكمه سواء تحركت أو سكنت وتغصيل ذلك ما يلى :

اذا كان ما قبلها مضموما كتبت على واو مثل (امرؤ القيس) واذا كان

ما قبلها مفتوحا كتبت على ألف مثل (يقرأ - ويبدأ - أنشأ - انكأ

كافأ - أخطأ - غشأ) اذا كان ما قبلها مكسورا كتبت على باء مثل

شاطئ - هادئ

٢ - اذا كانت الهمزة متطرفة وكان ما قبلها ساكناً أو مذكراً (واو - أويا -
أو ألف) كتبت مفردة مثل سماء - بناء - وفاة - نشى - نفا -
الخبى - شى - مروءة .

فاذا اتصلت الهمزة المتطرفة بأحد الضمائر أخذت أحكام الهمزة
المتوسطة السابقة مثل هذا بناؤه العالى - ورأيت بنائه العالى
هو يقرؤك السلام .

ملحوظة :

اذا كان قبل الهمزة مد وليست متطرفة فتكتب مفردة اذا كانت
مفتوحة مثل غاؤل - تناؤب - تنامى - فاذا كانت مكسورة كتبت على
النبرة مثل قائل - عائد - صائد - نائم - الخ . فاذا كانت
مضمومة كتبت على الواو مثل : تفاؤل - تناؤب .

نماذج لكتابة الهمزة

يئن - توءدة - شئت - بئس (أبأؤكم - وأبناؤكم أيها الناس)
يؤتى العمل - أشأز - جأئى رجل كريم - ابتدىء بالعمل .
يسبح المؤمن لله عند رؤية العجب من صانعه ان المرء بقربنه .
- جأئى زيد بل عمرو - ان مهدأنا أن نؤمن بالله تعالى .
أوت الصديق بالخبر .

٢ - أجل

أجل - تأتي بمعنى نعم - ولى - فإذا قلت أفعلت كذا ؟ قلت أجل أى نعم
فإذا قلت ألم تفعل كذا ؟ قلت أجل أى بلى إذا كان المعنى مفهوماً .

٣ - إذ

١ - تكون (إذ) فجائية حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
وذلك إذا وقعت بعد بينا أو بينما ومثال ذلك " بينما أنا سائر
إذ أبصرت الصديق وصح هنا أن تعرب حرف زائد لا محل له من
الاعراب .

٢ - تكون ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب مثل قولك " أتذكر
إذ كنت طفلاً " .

٣ - تكون حرف تعليل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ومثال
ذلك قولك " اجتهد إذ تكافأ "

٤ - إذا

١ - تكون إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرط منصوب بجوابه
ومعنى ذلك أنها ظرف للزمان المستقبل للشرط لكنها غير جازمة وتكون
جملة الشرط فى محل جر باضافة (إذا) إليها أما جواب الشرط
فهو عامل النصب فى إذا . ومثال ذلك : إذا جاء الربيع غتحت
الأزهار .

٢ - وتكون إذا (فجائية) وهو حرف ولا تقع الا أثناء الكلام ولا تدخل
الا على الجمل الاسمية ولا تحتاج الى جواب ومعناها الحال
لا الاستقبال . مثل خرجت فإذا الصديق ينتظر .

ونلاحظ أن إذا الفجائية قد تضمن عن الظا^(١) الواقعة في جواب الشرط
وإن كانت الاداة "إن أو إذا" الشرطية والجواب جملة اسمية غير
طلبية وغير منفية أو منسوجة . مثال ذلك قوله تعالى "وإن تصيهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون" (١) قوله تعالى "إذا دعاكم دعوة
من الأرض إذا أنتم تخرجون" (٢) .

٢ - اذن

وهي حرف جواب وجزا^(٣) وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تكون لها
الصدارة (أي في أول الجملة) وأن يكون المضارع المستقل وأن تكون
متصلة بالمضارع أو يفصل بينهما الفهم مثال ذلك قوله "أذن تلبس
القصد" في جواب قوله "سأجهد أنا إذا وقعت" "أذن" وسط
الجملة لا تنصب المضارع وإذا سبقت بالواو أو الهمزة جاز نصب المضارع بعدها
ولكن الرأي الغالب هو رفع المضارع (٤) . ومنه قوله تعالى :
وإذا لا يلبثون الا قليلا (٥) وإذا قلت "أذن تعرف الحق جوابا
لمن قال "أنا أدفع عن دين الله" ترفع المضارع لأن المضارع للحال
لا للاستقبال . وإذا قلت "أذن والله يحاربهم بإيمان" نصب المضارع
لأن "أذن" متصدرة ومفعولة عن الفعل بالنفس .
ونلاحظ أن "أذن" يدل لونها الظا في الوقف والجمهور بكتبتها بالالف

(١) بعض الآية ٣٦ سورة الروم .

(٢) بعض الآية ٢٥ سورة الروم .

(٣) ابن هشام : منار الدلالة أوضح الصالح تحقيق عبد الوهاب
النجار ج ٣ ص ٢٠٦ وقارن بكشف المشكل في علم النحو لابن
الحيدرة . تحقيق كمال أبو شنبه ج ١ ص ٢١١ .

(٤) بعض الآية ٧٦ سورة الأسراء .

وان لم تنصب كبت بالنون — هذا كله فى غير القرآن الكريم أما فيه فيوقف عليها وتكتب بالالف اجماعا اتباعا للمصحف العثمانى (١) .

٦ — ألا

تكون " ألا " حرفا للتنبيه والاستفتاح وذلك مثل قوله تعالى —
ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم " (٢) ألا هنا حرف تنبيه واستفتاح
يستترعى انتباه المخاطب لما يأتى بعده من الكلام .

وتكون ألا للطلب برفق ومثال ذلك قولك " ألا تحل بنا ديننا " .
وتكون للتنضى بفرد ها أو مع ليت ومثال ذلك قولى أمرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجل

بصبح وما الاصبح منك بأشمل

يقول أحمد زكى أبو شادى :

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب —
وتكون ألا حرف عرض أو حث وهو التحفيز مع المستقبل والتوبيخ مع الماضى
ومثال ذلك قولك : ألا تجتهد يا على — وقولك : ألا تتقون الله .
وتكون ألا بمعنى التنبيه ومثال ذلك قوله تعالى " ألا لعنة الله على
الظالمين " (٣) .

(١) ابن الحيدرة : كشف المشكل فى علم النحو — تحقيق كامل أبو سنينة
ج ١ ص ٣٧٠ .

(٢) بعض الآية ٦٢ سورة يونس .

(٣) بعض الآية ١٨ سورة هود .

٧ - ألا

١ - تكون إلا حرف استثناء " عامل " يعرب ما بعد ها مستثنى منها وهو ذلك تفصيل :

١ - إذا كانت جملة المستثنى تامة موجهة (أى أن المستثنى منه موجود والمستثنى من جنس المستثنى منه ومعنى موجبة أى غير منفية .
ومثال ذلك : حضر الطلاب الا طالبا فالمستثنى هنا هو (طالبا) منصوب بالفتحة لأن جملة المستثنى تامة موجبة .

٢ - وإذا كانت جملة المستثنى تامة منفية يعرب ما بعد الا منصوبا أو يعرب اعراب المستثنى منه (أى بدلا من المستثنى منه) .
ومثال ذلك قولك : " ما حضر الطلاب الا طالبا أو طالب .
فما بعد الا هنا وهو المستثنى يكون منصوبا أو مرفوعا مثل اعراب المستثنى منه والاعراب الثانى أجود . وتدخل فيه جملة الاستثناء بالآ أنواع أخرى .

٣ - هي " الاستثناء المنقطع " مثل ما فى الدار أحد الا حمارا وسمى منقطعا لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه . قال تعالى : فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (١) وقوله تعالى " ما لهم به من علم الا أتباع الظن (٢) وذلك لأن ابليس ليس من الملائكة وأتباع الظن ليس من العلم .

(١) الآية ٧٣ ومعرض الآية ٧٤ سورة ص .
(٢) بعض الآية ١٥٧ من سورة النساء .

وقد يكون منقطعا من الصفة مثل قوله تعالى : ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا ^(١) اي الا المؤمنين . واكرما ياتي المنقطع وله خبر يفاد به عنه مثل قوله تعالى " ثم رد دناؤه أسفل سافلين الا الذين آمنوا الى قوله تعالى : فلهم اجر غير ممنون " ^(٢) .

وفي اعراب المستثنى المنقطع خلاف ، فالحجازيون لا يجيزون الا نصبه ونحو تميم - يجيزون اتباعه المستثنى منه اذا كان من الآخرين أو تابعا بهم . فيقولون : جاء العرب الا زيد الدبلي ، وما في الدار أحد الا حمار بالرفع اما اذا كان غير تابع للآخرين كان منصوبا عند الجميع بلا خلاف ومثال ذلك قولك : ما في الدار أحد الا سارية - والنصب أجود على طريقة أهل الحجاز

٤ - الاستثناء المفرغ (وتسمى جملة الاستثناء منفثة ناقصة وذلك اذا حذف المستثنى منه مثل ما قامت الا طائفة وما قرأت الا قصة فتلغى الا وتوقف عن العمل ومعرّب المستثنى اعرابا عاديا وهو في الجملة الأولى فاعمل في الثانية مفعولا به .

ملحوظة : اذا جاء المستثنى مقدما على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا مثل قول الكميت :

ومالي الا آل أحد شيعة

ومالي الا مذهب الحق مذهب

(الآية ٢ ومعرض الآية ٣ من سورة العصر .
(الآية ٥ ، ٦ من سورة التين .

ب - اذا وقعت الا بعد (واو) تكون مكونة من اَنْ حرف شرط جازم (ولا نافية لا عمل لها - وفعل الشرط محذوف غالبا ومثال ذلك : تكلم بخير والا فاسكت

ج - اذا جاءت (ألّا) بفتح الهمزة وتشديد اللام فتكون مركبة من (أن) حرف مصدرى ونصب اذا لم تسبق بما يدل على العلم - ومعها لا النافية واذا سبقت بما يدل على العلم فتكون مخففة من أن واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة بعدها خبر •

ومثال ذلك : يسعدنى ألا تهمل فى دروسك •

فالأ هنا مكونة من (أن) حرف مصدرى ونصب ولذلك يكون الفعل بعدها منصبا وهو (تهمل) •

واذا قلت : دريت ألا يفلح الظالم • فالتقدير " دريت أنه لا يفلح الظالم ذلك لان (أن) سبقت بفعل يدل على العلم فكانت مخففة من الثقيلة •

٨ - إلى

تكون إلى " حرف جر محض " أى تستعمل حرف جر غالبا ومعناها -
الغاية فى الزمان والمكان مثل قوله تعالى " وأتموا الصيام الى الليل " (١) •
وقوله تعالى " سبحانه الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى " (٢) • وقد تجر الآخر وغيره تقول " سرت أسرى الى آخر الليل أو الى نفسه • وتشارك مع " الى " فى انتهاء الغاية (حتى - اللام) أما حتى فلا تجر

(١) بعض الآيات ١٨٢ من سورة آل عمران •

(٢) آية رقم ١ - سورة الاسراء •

الا آخر اى ذا نهاية ومنه قوله تعالى : سلام هى حتى مطلع الفجر ^(١) وتستعمل اللام لانتهاه قليلا ومنه قوله تعالى " كل يجرى لاجل مسى " .
وقد تتضمن الى معنى الظرفية بمعنى " مع - عند " ومنه قوله تعالى " من انصارى الى الله ^(٢) اى مع الله " وقوله تعالى " ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم ^(٣) " اى معها وقوله تعالى : الى ربك يومئذ المستقبر ^(٤) . وقد تحذف (الى) كثيرا مع الفعل (دخل) تقول " دخلت البيت " وقالوا تحذف (الى) حذفاً مكلوفاً فى جميع الأمكنة تقول دخلت المسجد ودخلت السوق - وقالوا إن (الى) تحذف مع الفعل " ذهب " فى قولهم " ذهب الشام " فقط ^(٥) .

وينبغى ان نلاحظ ان (ابن جنى لا يوافق على حذف الحروف قياساً ويعتبر ذلك إجحاف بالحرف وهو يرى أن الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من الاختصار وهو أنك اذا قلت ما قام زيد فقد أغنت (ما) عن (أنفى) وهى جملة من فعل وفاعل - واذا قلت (قام القوم الا زيدا) فقد نابت الا عن (أستثنى) وهى فعل وفاعل وهكذا ^(٦) . ونحن لانرى رأى ابن جنى فى أن حذف الحروف ظلم له . فقد جاء حذف كثير من الحروف قياساً فى كثير من المواضع وأقره جمهور النحاة فى كثير من مصنفاتهم .

(١) آية • سورة القدر •

(٢) بعض الآية ١٤ سورة الصف •

(٣) بعض الآية ٢ من سورة النساء •

(٤) الآية ١١٢ من سورة القيامة •

(٥) ابن الشجرى : الأمالى ج ١ ص ٣٦٤ طبع ببيروت بدون تاريخ •

(٦) ابن جنى : الخصائص - تحقيق محمد النجار وآخرون ج ٢ ص ٢٧٤ •

١ - إِمَّا

١ - إذا جاء بعد "إِمَّا" لا النافية فهي مكونة من (إِنْ) حرف شرط جازم و (مَا) عوض عن كان المحذوفة مع اسمها وخبرها ولا حرف نفى وفعل الشرط وجوابه محذوفان . ومثال ذلك : ارفع حق الوطن إِمَّا لَا .

٢ - تكون "إِمَّا" مركبة من إِنْ الشرطية وما الزائدة مثال ذلك : إِمَّا تحافظ على دينك تجد الخير . ولا تدخل نون التوكيد على فعل شرط إلا مع إِمَّا وحدها قال تعالى : " وإِذَا تخافون من قوم خيانة فانهذ اليهم على سواء " (١) وقوله تعالى " فإِذَا ترين من البشر أحداً " (٢) .

٣ - إذا تكررت إِمَّا بعد (الواو) فأكبر النحويين يعدونها مثل (أو) فإذا جاءت بعد الطلب فإنها تدل على التخيير أو الإباحة مثال ذلك في التخيير " تزوج إِمَّا فاطمة وإِمَّا هنداً " ومثال الإباحة " تعلم إِمَّا نحواً وإِمَّا أدباً " وإذا جاءت بعد جملة خبرية تكون للعكس مثل جاءتني إِمَّا محمداً وإِمَّا عليّاً . وأفضل استعمالاتها للتفصيل ومثال ذلك قوله تعالى " إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكراً وَإِمَّا كَفُوراً " (٣)

١٠ - إِمَّا

١ - تكون إِمَّا (خفيفة غير مفهومة) بمعنى الاستغناح مثل قوله القائل :
افصل كذا فتقول : إِمَّا زيد حاضر ؟ وإِمَّا (المشددة) فكلمة واحدة وهي حرف يفيد معنى الشرط وليست موضوعة له . بل هي نائبة عن حرف الشرط وفعله ونغيد التوكيد دائماً ، والتفصيل كثيراً .

(١) بعض الآية ٥٨ من سورة الانفال .

(٢) بعض الآية ٢٦ من سورة مريم .

(٣) بعض الآية ٣ من سورة الانسان .

وما يثبت أنها ثابت عن حرف الشرط فعمله أن الفاء تأتي بعد هـ
ولهذا تزول (بمهما يكن من شيء) ومثال استعمالها للشرط وتليها
الفاء قوله تعالى "فأما اليتيم فلا تقهر" وأما السائل فلا تنهر" (١) وقوله
تعالى "فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فميسره اليسرى" (٢).
وقد تحذف الفاء إذا دخلت على قول قد حذف استغناءً عنه بالمقول فيجب
حذفها معه مثل قوله تعالى : "فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم" (٣)
أى فيقال لهم أكفرتم .

١١ - أم

تكون (أم) حرف عطف وهى نون :
(أم المتصلة) (وأم المنقطعة) ومعنى أم حرف عطف أنها لطلب التعيين .
فأما أم المتصلة فهى المتصلة — إما بهمزة التسمية وهى الهمزة الواقعة بعد
كلمة (سواء أو بعد) (ما أبالي) وتدخل على جملة مكونة مصدرًا وتكون هى
والمعطوفة عليها : إما فعليتين مثل قوله تعالى : سواء عليهم أأنذرتهم

-
- (١) آية ٩ ، ١٠ — سورة الضحى .
(٢) آية ٥ ، ٦ ، ٧ — سورة الليل .
(٣) آية ١٠٦ — سورة آل عمران .

أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ " (١) .

والتقدير سواً عليهم الانذار وعده لا يؤمنون أو اسميتين مثل قول الشاعر :

ولست أبا لي بعد فقدى مالكا

أَمْوِي ناءٍ أَمْ هو الآن واقع

أو جملتين مختلفتين مثل قوله تعالى " سواً عليكم أَدْعُوهُم — أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ " (٢) . والتقدير أي سواً عليكم دَعَاؤُكُمْ الْأَصْنَافُ رَحِمْتَكُمْ .

(١) آية ١٠٦ سورة آل عمران وأعراب الآية :

سواً : خبر مقدم أو مبتدأ — عليهم : جار ومجرور متعلق بسواً لأنه مصدر .

أَنْذَرْتَهُمْ : الهمزة همزة الاستغناء للتسوية — أَنْذَرْتُ : فعل ماضٍ بِنِي عَلَى السَّكُونِ وَالتَّاءِ ضَمِيرٌ بِنِي عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ — وَهُمْ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ . " أَمْ " حَرْفٌ عَطْفٌ بِنِي عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَلَمْ : حَرْفٌ نَهْيٌ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ — تَنْذِرْهُمْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون تقديره أَنْتَ — وَالْجُمْلَةُ نَفْسٌ مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ الْمَبْتَدَأُ أَوْ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ — لَا يُؤْمِنُونَ : لَا نَافِيَةٌ يَوْمِنُونَ : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجمله لا محل له من الأعراب .

(٢) بعض الآية ١٩٣ — سورة الأعراف .

أو المسبوقه بهمزة يطلب بها وأم التعيين وهى الواقعة بعد " ما ادرى -
 لا أعلم - ليت شعرى (وما شبه ذلك) • وتقع بين مفردين يتوسط بينهما
 ما لا يسأل عنه مثل قوله تعالى : انتم أشد خلقا أم السماء " (١) أو -
 يتأخر عنهما مثل قوله تعالى " وإن ادرى أقرب أم بعيد ما تعدون (٢)
 ففى الآية الأولى : تسأل عن البتداء وقد توسط غير المسئول عنه وهو "أشد
 خلقا " وفى الآية الثانية عن الخبر والمسئول عنه متأخر وهو (ما تعدون) -
 وتوضيح (همزة التعيين) أنك اذا قلت : أحمد عندك أم على ؟ اذا كنت
 واثقا بأن احدهما عندك ولكك شككت فيه ولهذا يكون الجواب بالتعيين -
 (لا بنعم ولا بلا) وتسمى أم هنا أم المعادلة - اما أم (المنقطعة)
 فهى أم الخالية من همزة التسوية أو همزة التعيين وتكون بمعنى (يسأل
 للاضراب) ولا يقع بعدها الا الجمل وتؤدى معنى الاستفهام الحقيقى مثل
 قولك " أنها لا بأس أم شاء أى بل أهى غاء فيكون معها منقطعا عما
 قبلها قال تعالى حاكيا " أم أنا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكاد
 يبين " (٣) أى بل أنا خير منه •

-
- (١) بعض الآية ٢٧ من سورة النازعات •
 - (٢) بعض الآية ١٠٩ من سورة المؤمنون •
 - (٣) بعض الآية ٥٢ من سورة الذر •

١ — تكون (أن) حرف مصدرى ونصب فت نصب المضارع وتكون معه المصدر المؤول — وهى مع الفعل مصدر معين الزمان فيقع بعده ها الماضى فلا تعمل فيه مثل — عجبت من أن حضر على •

ويقع بعده ها المضارع الدال على المستقبل فت نصبه ومثال ذلك : يعجبني أن تحافظ على دينك ولا تعملي أن الا اذا كان الفعل الذى قبلها فعل طمع أو اشفاق مثل أرجو أن تقوم — أخاف أن تقعد •

٢ — تكون أن مخففة من (أن) الثقيلة اذا سبقتها يدل على العلم ونحوه ما يدل على التعيين مثل رأى تحقق — تيقن — تأكيد أو بعد ظن — أى (مستعمل فى العلم) مثل قوله تعالى — علم أن سيكون منكم مرضى ^(١) وقوله تعالى " وحسبوا أن لا تكون فتة " ^(٢) وإنما كانت مخففة لأن العلم إنما يتعلق بالحقق فتناصبه التوكيد الفاد بالمخففة أما الصدرية فانها للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم • ويجوز فى تالية الظن أن تكون ناصبة وهو الرأى الأقوى ولذلك أجمعوا عليه فى قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ^(٣) •

(١) بعض الآية ٢٠ من سورة الزمزل

(٢) بعض الآية ٧١ من سورة المائدة

(٣) الآية ٢ من سورة العنكبوت

وأكثر ما تجيء أن المخففه ومعها فاصل بأحد أربعة حروف هي :
 قد — لا — السين — سوف • قال تعالى : ونعلم أن قد صدقتنا ^(١)
 وقال تعالى : وحسبوا أن لا تكون فتنة ^(٢) وقال تعالى : علم أن سيكون
 منكم مرضى ^(٣) .

٣ — تكون (أن) حرف تفسير بمعنى (أى) وهي التي تسبق
 بجملة فيها معنى القول دون حرفه وأن يتأخر عنها جملة ولا تقتصر
 بجار ومثال ذلك قوله تعالى • " وانطلق الملائمهم أن امشوا " ^(٤)
 وقوله تعالى " ونادينا أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا " ^(٥) وأكثر
 ما تكون أن المفسرة مع الأمر والنداء •

٤ — تكون (أن زائدة بعد لما غالبا مثل قوله تعالى : " فلما أن جاءه
 البشير ^(٦) " فالمعنى فلما جاءه البشير وأن زائدة للصلة أو الواقعة
 بين الكاف ومجرورها أو بين القسم ولو مثل قول الشاعر :
 فأقسم أن لو التقينا بأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم ^(٧)

-
- (١) بعض الآية ١١٣ من سورة المائدة •
 - (٢) بعض الآية ٧١ من سورة المائدة •
 - (٣) بعض الآية ٢٠ من سورة المزمل •
 - (٤) بعض الآية ٦ من سورة ص •
 - (٥) الآية ١٠٤ من سورة المائدة •
 - (٦) بعض الآية ٩٦ من سورة يوسف •
 - (٧) هو للسيب بن علي يخاطب بني عامر بن ذهل وشاهد هنا وقوع أن زائدة بين فعل القسم ولو •

إِنْ

١ - تكون (إِنْ) حرف شرط جازم لفعلين مضارعين وذلك اذا احتاجت الى جملتين ويجوز دخولها على ماضيين فتتركها مبنيين ويقدر فيهما الجزم تقول : ان قمت قمت ويجوز ان يكون الشرط ماضيا مستقبلا ومثال ذلك قولك : إِنْ قُمْتَ أَقُمَّ - ويجوز ان يكون الاول - مستقبلا والثاني ماضيا ومثال ذلك : إِنْ تَقُمَّ قُمْتَ - وهو اضعف كل الوجهه لكنه جائز . ويجوز تقديم الجواب على الشرط مرفوعا ومثال ذلك : أنا اكرمك إِنْ اكرمتني وأنفعك ان اطمعنتني " ويجوز رفع الجواب أيضا متأخرا بنية التقديم . ومثال ذلك : إِنْ زيدا إِنْ تَعَمَّ معه يقوم معك والتقدير إِنْ زيدا يقوم معك ان تَعَمَّ معه - ويجوز حذف فعل الشرط ان كانت (إِنْ) مقرونة بلا مثل قول الشاعر :
فطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَـسَفٍ

ولا يعمل مفرقك الحسام

أى ولا تَطَلَّقَهَا يَعمَلْ وما علم من جواب بشرط أن يكون الفعل ماضيا لفظا أو معنى وهو المضارع المسبوق (بلم) مثل قوله تعالى :
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا " والتقدير فافعل .

- (١) هذا البيت للأحوص واسمه محمد بن عبد الله الأنصارى وهو من شواهد النحو المعروفة وهو الشاهد رقم ٣٤٥ من شرح ابن عقيل على الفقيه ابن مالك ، والشاهد (٥١٥) من أوضح المسالك على الفقيه ابن مالك لابن هشام المصرى .
- (٢) بعض الاية ٣٥ من سورة الأنعام .

وجب حذف جواب الشرط ان كان الدال عليه ما تقدم ما هو جواب في المعنى لأن أداة الشرط لها صدر الكلام فلا يتقدم الجواب عليها مثل قولك : أنت ظالم إن فعلت . فالخبر هنا مقدم والشرط مؤخر وتقدير الجملة إن فعلت فأنت ظالم أو ما تأخر من جواب قسم سابق عليه . مثل قوله تعالى : "لئن اجتمعت الانس والجن" (١) وجواب القسم لا يأتون وجواب الشرط محذوف لان جواب القسم دل عليه . فاذا تقدم جواب الشرط على جواب القسم استغنى بجواب الشرط وحذف جواب القسم مثل قولك : إن تقم والله أقسم (فأقم) جواب الشرط وحذف جواب القسم استغنا عنه بجواب الشرط ومجمل ذلك نقول - أنه متى أجمع شرط وقسم استغنى بجواب المتقدم منهما عن جواب المتأخر . . . ويجوز ان تأتي بشرط وشرطين وثلاثة وأكثر من ذلك وتجبب الجميع بجواب واحد تقول " إن أتيتني إن ألفتني قاعدا إن كان عندى مال فهو عليك صدقة " .

٢ - تكون (إن) نافية تعمل عمل ليس فترفع البتداء وتنصب الخبر في (لهجة أهل العالية) . وشروط عملها أن يكون اسمها معرفة وخبرها نكرة مثل (إن الحق ضائعاً بمعنى ليس الحق ضائعاً وتعمل أيضاً في اسم وخبر نكرتين مثل إن حق ضائعاً ولا يفترن خبرها بالا فلا تقول مثل (إن حق الا ضائعاً) ويشترط أيضاً أن لا يتأخر اسمها عن خبرها فلا تقول إن ضائعاً حق - ولا يتقدم معمول خبرها على اسمها الا إن كان المعمول شبه جملة .

(١) بعض الآية ٨٨ من سورة الاسراء .

٣ - تكون (إِنْ) مخففة من إِنْ الثَّيْقَلَة فتتنصب المبتدأ وترفع الخبر ويجوز هنا أن تكون عاملة أو مهمله والأكثر الإهمال نقول : إِنْ على مجتهد - وإذا عملت قلت (إِنْ عليها للكرم) وتسمى اللام هنا اللام الفارقة لأنها غرق بين إِنْ المخففة من الثَّيْقَلَة وإِنْ الثَّيْقَلَة وتدخل (إِنْ) المخففة على الجملة الفعلية واختلف العلماء في عملها وإهمالها - ففريق يرى وجوب إهمالها فنقول - إِنْ كان محمد كريما - وإذا عملت تكون الجملة الفعلية خبرا لها واسمها ضمير شأن محذوف مثل إِنْ كان محمد للكرما والتقدير انه كان محمد كريما .

٤ - تكون (إِنْ) زائدة بعد (ما) النافية تقول (ما ان كذبت قط) بمعنى ما كذبت قط .

٥ - تكون (إِنْ) نافية لا عمل لها ان كان بعدها (الا) مثل قوله تعالى : " إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ " (١) .

ملحوظة :

لا يجوز اتصال ما بإِن المخففة لأن التخفيف توهين للتوكيد فهو بمنزلة تأكيد واحد والتشديد بمنزلة تأكيدين فان أدخلت ما زدت التوكيد قوة .

١٤ - أو

تكون (أو) وهي حرف عطف لتعيين أحد الشيئين أو الأشياء ومعناها :

١ - تكون أو بعد الطلب (أمر - نهى - استفهام) دالة على التخيير أو الإباحة .

فمثال : التخيير : قولك : تزوج فاطمة أو اختها .

ومثال الإباحة : قولك : سافر برا أو بحرا ، وجالس العلماء أو الزهاد وتعلم نحو أو فقها .

والفرق بين التخيير والإباحة أن التخيير هو أن تختار في المثال الأول فاطمة أو اختها وفي المثال الثاني تستطيع أن تجالس العلماء أو الزهاد - أى من الجائز أن تجمع في مجالستك بين العلماء أو الزهاد أو السفر بالبر أو بالبحر . ونلاحظ أن الإباحة هنا ليست الإباحة الشرعية ولكنها الإباحة بحسب الفعل أو العرف الاجتماعي في أى وقت وعند أى قوم .

ب - إذا جاء ت (أو) بعد الخبر تكون للشك من المتكلم وذلك مثل قوله تعالى : قالوا ليهتنا يوما أو بعض يوم^(١) أو تكون (أو) - للإبهام على السامع مثل قولك : بيتى فى القاهرة أو الاسكندرية

(١) بعض الآية ١٦ من سورة الكهف .

وقد علمت أين بيتك منهما وإنما أردت ألا بهما •
جـ - ينصب الفعل المضارع بعد (أو) بأن مضمره جوازا إذا كان العطف
على اسم جامد محض أى (على اسم ليس فى تأويل الفعل) ومثال
ذلك فى قوله تعالى : وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بأذنه ما يشاء (١)
فالفعل المضارع " يرسل " منصوب بعد (أو) بأن مضمره جـوازا
وقالوا أن (أو) هنا بمعنى (الى) •

(١٥) أى (بفتح الهمزة وسكون الياء)

تكون (أى) حرف تفسير ونداء فأما أى حرف تفسير فهى أن يأتى ما
بعد ها مفسر لما قبلها ومثال ذلك قول الشاعر :
وترميننى بالطرف أى أنت مذنب

وتعطينى لكن اياك لا أقلسى
وجملة (أنت مذنب) جاءت بعد أى حرف تفسير وهى جملة تفسيرية
لجملة (ترميننى بالطرف) والجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب
ومثال ذلك أيضا :

نظر المسكين فى استعطاف أى اعطنى طعاما فأى هنا حرف تفسير
مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وأعطنى (فعل وفاعل ومفعول
أول) وطعاما مفعول ثانى والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من
الاعراب جملة تفسيرية .

ويصح اعراب ما بعد (أى) بدلا مما قبلها (بدلا مطابقا) مثل (هذا
عسجد أى ذهب) ومثال النداء قولك : أى بنى حافظ على دينك (أى)
بكسر الهمزة وسكون الياء . أى مكسورة الهمزة مخففة تكون حرف جواب
مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب ومثال ذلك قوله تعالى
" ويستنبئوك أحق هو ؟ قل أى ورى انه لحق ^(١) أى نعم ورى .

(١) بعض الآيه (٥٣) من سورة يونس

١٦ (أى) بفتح الهمزة مشددة

١ — تكون (أى) اسم استفهام اذا كانت متصدره ولم تحتج الى جملتين ومثال ذلك: أى رجل ذهب الى المعرض؟

٢ — تكون (أى) اسم شرط جازم اذا احتاجت الى جملتين وأدت معنى الشرط ومثال ذلك قولك: أى طريق تسلكه أسلكه .

٣ — تكون أى اسم موصول بمعنى الذى . وهى معرفة فى جميع أحوالها الا اذا كانت موصولة ومضافة ومصدر صلتها ضمير محذوف فتبنى على الضم ومثال ذلك قولك (فسلم على أيهم أفضل) .

٤ — اذا كانت (أى) دالة على الكمال فتعرب نعتا للنكرة وحالا ممن المعرفة ومثال اعرابها صفة قولك "مررت بعالم أى عالم" ومثال اعرابها حالا قولك: (رأيت هشاما أى انسان) .

١٧ — (اياك — اياى — اياه — الخ)

١ — تكون (وايا) ضميرا منفصلا فى محل نصب مفعول به تقدم على فعله ولا بد أن يلحقه علامة تدل على من هو له مثل (كاف الخطاب أو هاء الغيبة أو ياء المتكلم وهكذا) ومثال ذلك قوله تعالى: "اياك نعبد واياك نستعين" (١) . فاياك هنا ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ونعبد فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجهاً تغديره (نحن) .

ولا يجوز أن يتقدمها الفعل الا فى باب الاستثناء مثل قولك: ما نعبد الا اياك وفى باب الظن مثل قولك: ظننت زيدا اياك وفى العطف مثل قولك: رأيت زيدا أو اياك قال تعالى: لو شئت أهلكتهم من قبل واياى (٢)

(١) الآية (٤) سورة الفاتحة

(٢) بعض الآية ١٥٥ سورة الاعراف

ب- تكون (ايا) ضميرا منفصلا مبنى على السكون في محل نصب مفعول به في أسلوب التحذير والفعل محذوف وجهاً تقدیره احذر وتأتى فسى صور أشهرها اياك الكذب - وياك والكذب وياك من الكذب (فيأتى المحذوف بدون عطف أو بعطف أو بجار) •

ولا تكون (ايا) في التحذير للمتكلم ولا لغائب وشذ قول بعضهم "إذا بلغ الرجل الستين فإياه وياك الشواب" (١) وإذا ذكرت المحذر منه فيجب الحذف في صورتين فقط هي إذا كررت المحذر منه أو عطف عليه تقول - نفسك نفسك ، والنار النار •

١٨ (أيها - أيتها)

١- إذا جاءت (أيها - أيتها) في أسلوب الاختصاص أى إذا وقعتا بعد ضمير المتكلم فهما مبنيان على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجهاً تقدیره (أخص) وتعرب بذلك أيها في محل نصب مفعول به على الاختصاص ويعرب ما بعدهما صفة إذا كان مشتقاً ومدلاً إذا كان جامداً •

ومثال ذلك قولك: عمرو أيها الكريم يعتمد وقولك: انى أيها العبد فقير الى عفورى (فالكريم) فى المثال الأول صفة والمصدر فى المثال الثانى بدل لانه غير مشتق •

(١) الشواب: جمع شابه • ويرى السوأت جمع سوء وهو قول سمع عن العرب والمعنى إذا بلغ الرجل سن الستين فلا ينهى أن يفتن أو يولع بشابة أو لا يفعل سوءاً

ب- تعرب (أى) مبنية على الضم فى محل نصب منادى وها حرف تنبيه إذا سبقت بأحرف النداء والاسم الواقع بعد ها يعرب بسلا إذا كان جامدا ونعتا إذا كان نعتا .

مثال إعرابه بدلا : قولك : يا أيها الرجل حافظ على دينك أيها هنا منادى مبنى على الضم فى محل نصب وها حرف تنبيه والرجل بدل مرفوع بالضم الظاهرة .

ومثال إعرابه نعتا : قولك : أيها الشجاع دافع عن وطنك والشجاع هنا نعت مرفوع بالضم .
ملحوظه :

نلاحظ أن المعرّف (بال) هو الذى ينادى بأى وها^١ التنبيه غالبا مثل يا أيها الرجل وقوله تعالى : يا أيها الانسان ما غرك بربك^(١) وقوله تعالى : يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة لشيء عظيم^(٢) وقوله تعالى : يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون^(٣) .

وقلنا غالبا احترازا من كلمة واحدة وهى قولهم (يا الله اغفر لنا) ولا يجوز الا فى اسم الله وحده وقد جاز ذلك بسبب كثرة الاستعمال

(١) بعض الآيه ٦ من سورة الانطار

(٢) ١- سورة الحج

(٣) بعض الآيه ١ سورة الكافرون

مناقشه نموذجيه على باب الهمزه

١ - بين إعراب المستثنى بالآ في الجمل الآتيه :

أ - ما خرج من الحاضره الا كتابا

ب - ما قامت الا طائره

ج - لا اله الا الله

٢ - وضع جواب القسم او الشرط في العبارات الآتيه :

أ - والله ان لم تخلص في عملك فسوف تندم

ب - من مدحك بطل ليس فيك لقد ذمك

ج - قال تعالى لئن لم ينته لنسفنا بالناصيه

الاجابه

اجابة السؤال الاول

١ - إعراب المستثنى هنا منصوب لأن جملة المستثنى منقطعه لأن

المستثنى ليس من جنس المستثنى منه وراى الحجاز بين أنه

منصوب ونستطيع أن نعره بالرفع على رأى التميميين

ب - إعراب المستثنى هنا فاعل لأن الا هنا أهمل عملها لأن جملة

المستثنى هنا مفعلة أو تسمى (منفيه ناقصه) لأن المستثنى

منه غير موجود

ج - إعراب لفظ الجلاله هنا بدل من كلمه (اله)

أجابة السؤال الثانى :

- ١ - الجواب هنا هو جواب الشرط واستغنى بجواب الشرط عن جواب القسم .
- ب - الجواب هنا هو جواب القسم واستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط
- ج - الجواب هنا جواب القسم واستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط

أسئله عامه على باب الهمزه

- ١ - اذكر شروط نصب (اذن) للفعل مع التشيل
- ٢ - كيف تعرف (ايا) و (اية) فى الاختصاص
- ٣ - كم صوره للتحذير مع (ايا) غير مكررة ؟ وما اعراب ايا ؟
- ٤ - بين اعراب ما بعد (اياك) فى الجمل الآتيه :
- أ - اياك أعنى أيها المؤمن
- ب - اياك والنفاق

س - أعرب الجمل الآتيه :

- ١ - قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
- ب - قال تعالى : وما محمد الا رسول
- ج - قال تعالى : وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
- د - إني أيها العبد فقير الى غفورى
- ه - إن أنت الا مجتهد

ثانيا : باب الـهـاء

أولا : حرف الـهـاء

تكون (الـهـاء) حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب ولها معان كثيرة أهمها :

الاستعانة : مثل قولك (كتبت بالقلم) والاصاق مثل أمسكت باللس وقد تتضمن معنى ستة أحرف وهي (الـلام -- مع -- من -- على -- عن) (١)

في (ومثال ذلك على التوالي : قال تعالى : ما خلقناهما الا بالحق أى للحق وإذا قلت كل الخبز بالزبد تكون الـهـاء هنا بمعنى (مع)

أى مع الزبد . ومثال تضمينها معنى (على) قولك (رميت بالقوس)

أى عليها ومثال تضمينها معنى (من) فتدل على التبعية أى جزء من كل قوله تعالى : عينا يشرب بها عباد الله ^(٢) أى يشرب منها .

ومثال تضمينها معنى (عن) قوله تعالى : فاسأل به خبيراً ^(٣) أى عنه ومثال تضمينها معنى (في) قوله تعالى : تبهوا لقومكنا بمصر بيوتا ^(٤) أى في مصر وقوله تعالى : يسبح له فيها بالغدو ^(٥) أى

في الغدو

- (١) بعض الآيه (٣٩) سورة الدخان
- (٢) بعض الآيه (٦) سورة الانسان
- (٣) بعض الآيه (٥٩) سورة الفرقان
- (٤) بعض الآيه (٨٢) سورة يونس
- (٥) بعض الآيه (٣٦) سورة النور

وتكون (الها) حرف جر زائد في المواضع الآتية ويكون معناها
التأكيد

١ - بعد كفى وما بعدها يعرب فاعلا اذا لم يكن بعد الفاعل أن
الخفيفة المصدرية أو أن الثقيلة المؤكدة فيعرب مفعولا به
ومصدر أن أو أن فاعلا .

ومثال ذلك قوله تعالى : كفى بالله شهيدا (١)

فأعراب هذه الجملة : كفى فعل ماضى مبنى على الفتح المقدر
لا محل له من الأعراب بالله الها حرف زائد ولفظ الجلالة
فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا وشهيدا تمييز منصوب بالفتحة
الظاهرة .

وقولك " كفى بالمرء عارا أن يكون كذابا " وتقدير الجملة
كفى المرء عارا كونه كذابا .

٢ - تزداد الها بعد ليس وما العامله عمل ليس وما بعدها يعرب
خبرا ومثال ذلك قوله تعالى : وما هم بخارجين من النار (٢)

٣ - بعد (كيف - إذا الفجائية) وما بعدها يعرب مبتدأ ومثال
ذلك قولك : كيف بك ، خرجت فإذا بالضيف ينتظر .

٤ - بعد (ناهيك) وما بعدها يعرب مبتدأ مثل (ناهيك به)

٥ - بعد صيغة (أفعل به) في أسلوب التعجب وما بعدها يعرب
فاعلا ومثال ذلك قوله تعالى : أسمع بهم وأبصر (٣) والنقد يسر
ما أسمعهم وما أبصرهم .

(١) بعض الآيات (٤٣) من سورة الرعد

(٢) بعض الآيات (١٦٧) من سورة البقرة

(٣) بعض الآيات (٣٨) من سورة مريم

- ٦ - اذا دخلت الـهـاء على حسب فتكون حرف جر زائد ومثال ذلك قولك :
 " بحسبك الايمان " فحسب هنا مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من
 ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والكاف ضمير
 متصل في محل جر مضاف اليه والايمان خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
 ٧ - وتزاد بعد (عليك) اسم فعل أمر بمعنى الزم وما بعدها بحسب
 معمولاً به .

ومثال ذلك قولك عليك بالصدق فأعراب الجملة هنا : عليك اسم
 فعل أمر جنى على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير
 مستتر وجهاً تقديره أنت (بالصدق) الـهـاء حرف جر زائد والصدق
 معمول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل
 بحركة حرف الجر الزائد

(٢) بل

- تكون (بل) حرف عطف بشرطين :
- ١ - أن يكون معطوفها مفرداً فإن كان ما بعدها جملة كانت حروف
 ابتداءً للأضراب الإيطالية مثل قوله تعالى : بل عباد مكرمون (١)
 أى بل هم عباد مكرمون ، أو الأضراب الانتقالية من غيرها إلى آخر
 مثل قوله تعالى : بل توثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى (٢)
 ب - أن تكون مسبوقه (بموجب أو أمر أو نهي أو نهى) فإن كانت
 مسبوقه بموجب أو أمر تكون حرف عطف وأضراب انتقالية مثال ذلك
 قولك : قام محمد بل عمر - ليقوم محمد بل عمر .

(١) بعض الآيات (١١١) سورة الأنبياء

(٢) آية ١٦، ١٧ من سورة الأعراف

ومعناها نفى الحكم للمعطوف عليه وإثبات الحكم للمعطوف أما إذا جاءت بعد نفى أو نهى فمعناها إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفى الحكم عن المعطوف ومثال ذلك قولك : " ما كنت في أرض خصبة بل في صحراء قاحله " ولا يقيم محمد بل إبراهيم .

(٣) بلى

تكون بلى حرف . جواب للنفي إذا قلت ألم تسافر إلى القاهرة فتقول في الجواب بلى يسافرت إلى القاهرة وفي النفي نعم لم أسافر إلى القاهرة ومثال ذلك قوله تعالى : ألست بربكم؟ قالوا بلى (١) ولو قالوا نعم لكان كهرا لأن المعنى لست بربنا .

(باب التاء)

- ١ - تكون التاء حرف قسم فتجر القسم به مثل قوله تعالى :
وتالله لا أكيدن أصنامكم (٢) والتاء عوض من واو القسم ولا تدخل إلا على أسم الله تعالى وحده ومثال ذلك أيضا قوله تعالى :
تالله ثغثا تذكر يوسف (٣) ولا يجوز أن تقول تالرحمن - تالرسول لأنها أضعف من الواو فهي عوض عنها فلزمت أصل القسم التعظيم ونلاحظ في جواب القسم في قوله تعالى : تالله ثغثا تذكر يوسف إن حرف النفي محذوف والتقدير تالله ما ثغثا أو لا ثغثا تذكر يوسف .

(١) بعض الآيات ١٧٢ من سورة الأعراف

(٢) بعض الآيات ٥٧ من سورة الأنبياء

(٣) بعض الآيات ٨٥ من سورة يوسف

٢ - تكون التاء حرف للتأنيث وتختص بالاسماء اذا كانت متحركة مثل قائمة وتختص بالأفعال اذا كانت ساكنة مثل قامت الفتاة وتكون التاء في الغالب لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر مثل قائمه وقائم ولا تدخل التاء الفارقة بين المؤنث والمذكر فسي خمسة أوزان هي :

أ - وزن مفعول بمعنى فاعل مثل رجل صبور وامرأة صبور
 ب - وزن فاعيل بمعنى مفعول مثل جريح أى مجروح وشذ في ذلك قولك صفة ذميه أى مذمومه خصلة حميده أى محموده فان كانت فاعيل بمعنى فاعل لحقته تاء التأنيث مثل امرأة رحيمة أى راحمة فان قلت مررت بقتله بنى فلان أتيت بالتاء خشية اللبس لانه لم يذكر الموصوف وقد تحذف التاء هنا حملا لها على فاعيل بمعنى مفعول وذلك مثل قوله تعالى : ^١ أن رحمة الله قريب من المحسنين (١)

وقوله تعالى : من يحيى العظام وهى رميم (٢)

ج - وزن مفعال مثل منجار وزن مفعيل مثل معطير أى طيب الرائحة وشذ امرأة مسكينه

د - وزن مفعال مثل منضم وهو الشجاع الذى لا يثنيه شىء عما يهيك وهواه لشجاعته •

(١) بعض الآيه ٥٦ من سورة الاعراف

(٢) بعض الآيه ٢٨ من سورة يس

ومذ لك نرى أن التاء تأتي لفصل الواحد من الجنس الجامد فـ
المخلوقات كثيرا مثل تمر - نحل - شجر (تمره - نحله - شجرة)
وفي المصنوعات قليلا مثل لين - لينه - قلنس قلنسوه - سفين سفينه
أو تميز الجنس من الواحد فتكون داخله على الجنس مثل كاه وتأتس
التاء عوضا عن فاء الفعل مثل عدّه - زنه - هبه - والاصل - وعد
وزن - وهب أو عوضا عن لامه مثل سنة والاصل سنو أو سنه أو من
زائد المعنى مثل أشعث وشاعثه - فأن التاء هنا عوضا عن ياء النسب
ولذلك لا يجتمعان .

أو من زائد لغير معنى مثل زنديق وزنادقة فان الياء هنا عوض
عن ياء مفاعيل ولا يجمع بينهما أو للبالغه في الوصف مثل راسمة
وهو كثير الرواية وإنما أنت المذكر لأنه قصد أنه غاية في ذلك الوصف
والغاية مؤنثه أو لتأكيد البالغة الخاصة بغير التاء مثل نسيابة
وعلامه وفهامه أو لتأكيد التأنيث مثل نعمه - ناقة

٣- تكون التاء ضميرا للمتكلم أو للمخاطب فتكون في محل رفع مثل :
كتبته الدرس أو كتبت الدرس

(باب التاء)

١ (ثَمَّ)

تعرب ثَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم اسم إشارة بمعنى هنا مبنى على
الفتح في محل نصب على الظرفيه وقد تلحقها تاء التأنيث تقول : ليس
شئ أحد في الدار .

(٢) ثُمَّ "بضم الثاء" وفتح اليم وتشد يد ها .

وهى حرف عطف تغيد الجمع والترتيب والمهلة أى التراخى فإذا قلنا جاء محمد ثم عمر فمعناه أن مجيئ عمر بعد مجيئ محمد بمدة ومثال ذلك قوله تعالى : ثم أماته فأقبره ثم اذا انطا أنشـره (١)
(باب الجيم)

جير

(جير) حرف جواب فى القسم بمعنى نعم مثل قولك سأفعل كذا فيقول قائل : والا عليك عهد الله فتقول : جير لأفعلن ؟ أى نعم لأفعلن .

تمرينات على ما سبق

أعرب ما تحته خط مستعينا بمراجعة ما سبق

لست بمسـى . — ما أنا بمختلف وحدى — أنعم بالكرـم — كـسى
بك داء أن تهرى الموت شافيا — كيف بأخيك — كفى بالموت واعظا
أجلس ثم

(١) آيه (٢١ ٢٢) سورة عيسى

(باب الحاء)

١ (حتى)

حتى لها استعمالات كثيرة أهمها :

١- أن تكون حرف جر بمعنى " إلى " أى انتهاء الغاية بالمكان والزمان ومثال ذلك قوله : سلام هي حتى مطلع الفجر (١) .
وقولك أكلت السمكة حتى رأسها .

وشروط حتى لتكون جارة هي :

- أن يكون مجرورها ظاهرا أى أسم ظاهر لا مضمرا (ضمير)
- أن يكون مجرورها يدل على انتهاء الغاية أو ملاقيا لآخر جزء ومثال انتهاء الغاية أكلت السمكة حتى رأسها ومثال الملاقى لآخر جزء قوله تعالى : سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز أن تكون حتى جارة في مثل قولك :

سرت الباحة حتى ثلثها أو نصفها أو أكلت السمكة حتى ثلثها
بد تكون حتى حرف يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها وذلك
بتقدير أن الناصبه للمضارع بعدها وتؤدي معنى إلى أو كي
التعليليه ويكون الفعل المضارع بعدها منصوبا إذا كان
مستقبلا بالنسبه لما قبلها أو باعتبار المتكلم .

ومثال ذلك قولك : " دعوت الله حتى يغفر لي " أى كسى
يغفر الله لي وقوله تعالى : لن أبرح الأرض حتى يأذن لي
أبي (١٧) أى إلى أن يأذن لي أبي .

(١) آيه • سورة القدر
(٢) بعض الآيه (٨٠) سورة يوسف

ومثال ما يكون الفعل مستقبلا بالنسبة لما قبلها قوله تعالى :
وزلزلوا حتى يقول الرسول ^(١) . وقول الرسول وان كان ماضيا
بالنسبة لحكاية ذلك لنا أى زمن تكلم جبريل عليه السلام وهو
زمن نزولها الا أنه مستقبل .

بالنسبة الى زلزالهم وتقدير الآية وزلزلوا الى أن يقول الرسول
وقد ره بعضهم حتى قال الرسول فرفع المضارع يقول

جـ — تكون حتى حرف عطف قليلا ولذلك أنكروه نحاة الكوفة وقد اشترط
النحاة لتكون حتى حرف عطف الآتى :

أن يكون المعطوف أسما ظاهرا فلا يجوز أن يكون ضمرا مثل قسام
الطلاب حتى أنا .

أن يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه حقيقة ومثال ذلك
قولك : أكلت السمكة حتى رأسها أو شربتها بالجزء بشدة الاتصال
مثل قولك : أعجبتنى الفتاة حتى كلامها

أن يكون المعطوف الهدف منه الغاية في زيادة قوامه به مثل قولك
يهب الرجل الأموال الكثيرة حتى الملايين .

أو غاية في زيادة معنوية مثل قولك : مات الناس حتى الأنبياء والطوك
أو غاية في نقص مادي مثل قولك يجرى الماء من الحسنة حتى مثال
الذرة . أو غاية في نقص معنوي مثل قولك : غلبك الناس حتى الصبيان
أو النساء .

(١) بعض الآية ٢١٤ من سورة البقرة

مذلك تكون "حتى" للمعطف للغايه والتدريج ومعنى الغايه
منتهى الشئ ومعنى التدريج أن ما قبلها ينقص شيئا فشيئا الى
أن يبلغ الغايه وهو الاسم المعطوف

(٢) حاشا

تستخدم (حاشا) مع (عدا - خلا) في أسلوب الاستثنا.
فإذا كان قبلها (ما الصدريه) وهو رأى بعض النحويين وهو
ضعيف^(١) مثل قولك : قرأت الكتب ما حاشا كتابا .
فإذا اجملت من (ما الصدريه) جاز لنا أن نعربها فعلا أو نعربها
حرف جر ومثال ذلك قولك : حضر الطلاب حاشا طالبا
أو طالب - فتكون حاشا اما فعل ماض مبنى على الفتح المقدر من
من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو (طالبا)
مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره أو تكون (حاشا) حرف جر مبنى
على السكون لا محل له من الاغراب طالب مجرور بحاشا وعلامه جره
الكسره الظاهره والجار والمجرور متعلق بالفعل حضر .
ملحوظه :

يستعمل التعبير "حاشا لله" للتنزيه وتعرب حاشا في محل نصب
على الصدريه مفعول مطلق لفعل محذوف وهى بمعنى براءه لله .

(١) ابن هشام أوضح المسالك الى ألفيه ابن مالك لابن هشام
تحقيق عبد المتعال الصعدي ص ١١٤

(٣) "حبذا — لاحبذا"

تستعمل "حبذا" للمدح و"لاحبذا" للذم مثل نعم وشئس
ومذهب سيبويه أن محب فعل ه وذا فاعل مثل فاعل نعم
ولا يجوز اتباعه فإن وقع بعده اسم مثل "حبذا الرجل" فهو
مخصوص بالمدح لا تابع لاسم الإشارة .

وقد عرفنا أن أسلوب المدح والذم باستعمال نعم وشئس أننا
نقول : نعم القول الصدق فتكون نعم فعل ماضى جامد مبنى على
الفتح لا محل له من الاعراب "فعل المدح" القول : فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة "الصدق" مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع
بالضمة الظاهرة وجملة (نعم القول) في محل رفع خبر مقدم .

ويجوز لنا أن نقدم المخصوص بالمدح والذم مع (نعم وشئس)
فنقول "الصدق نعم القول" "والكذب بهئس القول"

ويصح أن يكون الفاعل ضميرا مستترا مفسرا بتمييز مطابق له في
المعنى ويكون هذا الضمير نكرة عامة متكررة الأفراد فلا يجوز
نعم شمس هذه الشمس إذا لا ثانى لها أما إذا قلت نعم شمس
شمس هذا اليوم فيجوز لتعدد ها بتعدد الأيام وأن يكون مؤخرا
عن الفعل وأن تتقدم على المخصوص وأن يطابق المخصوص أفرادا
وتذكيرا وغيرهما وأن يكون قابلا لال المعرفة أو حالا محل ما
يقبلها ولزوم ذكره ومثال ذلك قولك : نعم قول الصدق — وشئس
عملا الخيانة .

ويجوز لنا أن نقدم المخصوص بالمدح والذم (مع نعم وشئس)
فنقول "الصدق نعم القول" (الخيانة نعم العمل) ويكون

المخصوص بالدح أو الذم هنا مبتدأ والجمله بعده هي الخبر
أما حبذا ولا حبذا فلا يجوز تقديم المخصوص بالدح أو الذم فلا
يصح أن نقول الصدق حبذا القول وذلك لثلاث تنوهم في أن حسب
ضميرا وأن ذا مفعول به وقال بهذا الرأي ابن باب شاف وهو رأى
ضعيف^(١) وذلك نرى أن المخصوص بالدح في حبذا يختلف عن
مخصوص نعم أو بئس في أمورهما .

أ - أن مخصوص حبذا لا يتقدم مطلقا لا على حب ولا ذا بخلاف
مخصوص نعم فإنه يتقدم على الفعل فيصح أن نقول أبوك
نعم الرجل .

ب - أن حبذا لا تعمل فيه النواسخ بخلاف مخصوص نعم مثل
قولك : "نعم رجلا كان محمد "

ج - يجوز ذكر التمييز أو الحال قبله ومعه مثل قولك : حبذا
رجلا محمد ، وحبذا محمد رجلا ، وحبذا راكبا محمد
وحبذا محمدا ن مسافرين بخلاف المخصوص بنعم
فإن تأخير التمييز عنه نادر ، وصاحب الحال والمييز هو ذا
لأنه الفاعل البهم لا المخصوص .

ونلاحظ أن حبذا ولا حبذا ملازمان للإفراد والتذكير
مع مخصوصهما نقول حبذا هند - حبذا الرجلان - حبذا
الرجلان مؤننين .

(١) ابن هشام مثار السالك الى أوضح المسالك شرح القيه

ابن مالك تحقيق عبد الرحمن النجار ج ٢ ص ٤٠

(٤٠) " حسب "

(حسب) اسم جامد لا يدل على زمان أو مكان ويكون أعرابه على الوجوه الآتية :

١ - إذا أضيفت حسب لفظا ومعنى فتعرب مبتدأ أو خبرا ومثال ذلك قولك : حسبك الله فحسب هنا مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر مضاف اليه ولفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمه الظاهره .
وتقول الله حسبنا فيكون لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره وحسب خبر مرفوع بالضمه الظاهره ونا ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف اليه .

وإذا دخلت الباء على حسب فتعرب مبتدأ مرفوع بالضمه المقدرة مثل قولك " بحسبك الا خلاص " فتكون الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والإخلاص خبر مرفوع بالضمه الظاهره وتعرب حسب نعتا أو حالا إذا كانت مضافه ومثال ذلك قولك (عمرو مقاتل حسبك من مقاتل) فحسب هنا نعت حقيقى لمقاتل وهى مؤوله بمشتق اسم فاعل بمعنى كافيك والمعروف أن اسم الفاعل إذا أضيف الى معموله لا يكتب من الاضافه تعريفا ولا تخصيصا ولذلك صح وقوعها نعتا للنكرة ونقول استمعت الى عمرو حسبك من خطيب فحسب هنا حال منصوب بالفتحه الظاهره والكاف مضاف اليه في محل جر .

ب - اذا قطعت حسب عن الاضاقه لفظا لا معنى فتبنى على الضم وتكون بمعنى يلقى أو كافه وتعرب نعتا أو حالا ومثال ذلك قولك: "جاء غالب فحسب" فحسب هنا نعت مبنى على الحال فى محل رفع وتقول "جاء عمرو حسب" فحسب هنا حال مبنى على الضم فى محل نصب وتكون مبتدأ بشرط اقترانها بالفاء لتحسين اللفظ ومثال ذلك: كتبت ثلاث ورقات فحسب فهى هنا مبتدأ مبنى على الضم والخبر محذوف والتقدير حسب الثلاث مكتوب .

(٥) "حيث"

تكون حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب أو فى محل جر بمن وهو ملازم للاضافه دائما والمضاف اليه جملة كسير تقول: "أجلس حيث جلس العلما" فحيث هنا ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب وهو متعلق بالفعل جلس وجملة جلس العلما فى محل جر مضاف اليه . وتقول: "أخرج من حيث خرجوا" فتكون حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر .

(٦) "حين"

تعرب حين ظرف زمان وهى ملازمه للاضافه الى الجملة التى بعدها مثال ذلك قولك: حضر زميلى حين غابت الشمس وقد تقع اذا مضافه الى حين فلا تعرب ظرفا وانما الظرف هو حين المضاف وفى هذه الحالة تنون تنوين عوض لأن التنوين ناب عناب الجملة التى بعدها نقول حينئذ .

(باب الرأ)

(١) (رُبَّ)

تسمى "رُبَّ" حرف جر شبهه بالزائد وتفيد التقليل كثيرا وربما حملوها على معنى التكثير فهي مناقضة (لكم الخبره) وأعتبروها حرف جر شبهه بالزائد لأنه يفيد معنى جديدا وهو التقليل أو التكثير لكنه لا يتعلق بشيء لأن هذا المعنى الجديد لا يحتوى على الحدث كما يحتويه الزمان والمكان .

فإذا قلت رب رجل لقيت "أى قليل من الرجال" ورب أمراء خير من رجل أى قليل من النساء كذلك وتعتبر رب من حروف الجر المحضة أى لا تستخدم الا للجر غالبا وتدخل رب على الظاهر لا الضمر وتقع أول الكلام ولا تقع آخره نقول : رب رجل لقينى ولا يجوز لقينى رب رجل لأنها لا تقع فاعلا للزومها الحرفية أبدا .

وقيل : وقعت أولا لأن معناها التقليل وتقليل الشيء يقارب نفيه أو النفي له الصدارة .

١ — وتزاد رب كثيرا قبل الاسم الظاهر النكرة مثل : رب أخ لك لم تلده أمك ويكون ما بعدها مبتدأ فى غالب المواضع الاعرابيه وقد يكون ما بعدها مفعولا به أو مفعولا مطلقا ومثال ذلك قولك : رب كتاب مفيد قرأت فكتاب هنا مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا بحركة حرف الجر شبهه بالزائد

ومثال المفعول المطلق قولك : رب قراءة صحيحه قرأها الطالب
وقد تسبق رب بآلا الاستفتاحية أو بياء حرف نداء مثل قوله صلى
الله عليه وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقولك ألا
رب فقير أسعد من غنى

ب- وتدخل ما الزائدة على رب فتكفيها عن العمل كثيرا والغالب على
رب المكشوفة أن تدخل على فعل ماض مثل قولك : ربما صدق
الكذب وقد تدخل على فعل مضارع منزل منزله الماض لتحقق
وقوعه مثل قوله تعالى : «ربما يود الذين كفروا (١)»

ج- اذا جرت رب ضميرا فان هذا الضمير المجرور يجب أن يكون مفردا
مذكرا مفسرا بتمييز بعده مطابق للمعنى تقول : ربه رجلا لقيته - ربه
امراة - ربه رجلين ولا يجوز حذف رب اذا دخلت على ضمير
الغيبه .

د- تحذف رب ويبقى عملها بعد الظاء كثيرا ومثال ذلك قول امرئ القيس
ففلنك حبلى قد طرقت ومرضع : قالهيتها عن ذى تائم محمول (٢)
وتحذف بعد الواو أكثر وذلك مثل قول امرئ القيس "وليل كصوج
البحر أرض سدود له على بأنواع الهموم ليلتلى (٣)"

وتحذف رب بعد بل قليلا مثل قول ربيعة بن العجاج

مهمة بل مهمة قطعت بعد مهمة

مهمة هنا مبتدا ومهمة قطعت خبره .

(١) بعض الآيات (٢) سورة الحجر

(٢) (٣٥) التبريزي شرح المعلقة السبع (معلقة امرئ القيس) ص ٢٧

(٢) رويد

(رويد) مصدر مفر من الفعل أريد بمعنى أسهل وله أربع استعمالات.

١ - يكون مفعولا مطلقا اذا أضيف الى اسم ظاهر مثل قولك :
رويد أخيك وقد يأتي منونا ناصبا للمفعول مثل قولك رويدا
زيدا فتكون رويد فيها مصدر نائب عن فعله وهو (أريد)
وفاعله مستتر فيه وجها وزيد مفعول به مجرور في المثال
الأول لفظا منصوب محلا ومنصوب في المثال الثاني بالفتحة
الظاهرة مفعول به .

ب - اذا قلنا رويدك زيدا فان قدرت رويدا اسم فعل فالكاف
حرف خطاب وإن قدرته مصدرا فالكاف مضاف اليه ومحله
الرفع لأنه فاعل . وقد ينقل ويسمى به فعله فيقولون :
رويد زيدا بدون تنوين رويد ونصب زيدا على أن (رويد)
اسم فعل .

ج - يأتي (رويد) نعتا على التأويل بالمشتق ومثال ذلك :
قولك : (سار القوم سيرا رويدا) أى مرودا فيه .
د - يأتي (رويد) حالا على التأويل بالمشتق مثل قولك
ساروا رويدا أى مرودين .

(٣) ريشا

تستعمل ريش ظرف زمان مبنى بمعنى مقدار ويتصل به (ما)
غالبا واختلفوا في إعراب ما بعدها فقالوا إنها زائدة ومثال
ذلك قولك : أنتظر ريشا يحضر عمرو أى أنتظر مقدار ما يحضر
عمرو وقالوا أن ما التي تأتي بعد ريش مصدرية والمصدر مضاف

الى ريث مثل قولك : انتظر ريشا أصلى وهناك رأى آخر
وهو أعرابها كله واحده على أنها ظرف زمان مبنى على
السكون في محل نصب وهو أقوى الآراء .

(باب السين)

"سوى"

تكون سوى اسم استثناء بمعنى إلا وتعرب إعراب المستثنى
ويكون المستثنى بعدها مضاف اليه دائما وفي إعرابها ثلاثة
أوجه :

١ - اذا كان الكلام تاما موجبا (أى أن جملة المستثنى كالملة
والمستثنى من جنس المستثنى منه والكلام غير منفي) مثل
حضر الطلاب سوى طالب فتكون سوى هنا مستثنى منصوب
بفتح مقدره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور
وطالب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

٢ - اذا كان الكلام تاما منفيًا تعرب سوى منصوبه أو بدلا من
المستثنى منه ومثال ذلك قولك : ما قرأت من الكتب سوى
كتاب فسوى هنا في محل نصب لموجود .

٣ - اذا كان الكلام ناقصا منفيًا (أى المستثنى منه غير موجود)
والكلام منفي فتعرب سوى حسب موقعها في الجملة مثل
قولك : ما قرأت سوى كتاب فسوى هنا في محل نصب مفعول
به .

٤ - اذا وقعت سوى بعد اسم موصول تعرب خبرا لابتداء
معدوف مثل قولك : يقدم النابغ على من سواه .

(باب العين)

"على"

تكون "على" اسم فعل أمر منقول من جار ومجرور الى اسم فعل بمعنى الزم وتستطيع أن تعرف ذلك اذا تصدر الجملة واتصل بها كاف ، الخطاب ومثال ذلك قوله تعالى : "عليكم أنفسكم" أى الزموا شأن أنفسكم وتعرب كالآتى : عليكم : على اسم فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجهاً قد يره أنتم لأنفسكم مفعول به ومضاف اليه . وقد اختلفوا فى (الكاف) المتصلة باسم الفعل (عليك) فقال بعضهم أنها حرف خطاب لا محل له من الاعراب وقال آخرون : أنها ضمير فى محل جر والجار والمجرور لام متعلق له والرأى الثانى هو الأقوى .

وقالوا ان اسم الفعل هنا (عليك) يستعمل غالباً مع كاف الخطاب ولا يقاس على ذلك غيره ما لم يسمع .

وشذ (عليه رجلاً غيرى) أى ليلزمه وأما قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يستطيع فعلية بالصوم فقد حسنه الخطاب قبله فى الحديث الشريف "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فسيتركه يستطع فعلية بالصوم فإنه له وجاء" .

وقيل (عليه) خبر مقدم والصوم مبتدأ بزيادة الباء وذلك تكون عليك أو عليكم اسم فعل أمر يعمل عمل فعله اللازم أو المتعدى ولا يجوز تقديم معمول على وهو اسم فعل عليه لضعفه بعدم التصرف .

أما قوله تعالى : " كتاب الله عليكم فمؤول وتأويله " أن كتاب مصدر منصوب بفعل محذوف مؤك لضمون " حرمت عليكم الميتة " (١) وعليكم متعلق بالمصدر أو الفعل المحذوف " لا " اسم فعل والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل وأضيف المصدر إلى فاعله ويدل على المحذوف أن التحريم يستلزم الكتابة .

ب- تكون على حرف جر لها معان أشهرها الاستعلاء مثل قوله تعالى : " وعليها وعلى الفلك تحملون " (٢) وقوله تعالى : وأبصرنا على القوم الكافرين (٣) وتأتى بمعنى (من - في) من الحروف و(عند - فوق - مع من الظروف ومثال ذلك قوله تعالى : إذا اكثالوا على الناس يستوفون (٤) أى منهم وقوله تعالى : ولهم على ذنب (٥) أى عندى ومثله قوله تعالى ولو ترى إذ وقفوا على ربهم (٦) وقولك جئت من على الجبل أى من فوقه ومثال معنى فى قوله تعالى : " على حين غفلة " (٧) ومعنى مع قوله تعالى : وإن ريك لذو مغفرة للناس على ظلمهم أى مع ظلمهم . وتكون على زائدة مثل قوله تعالى : لطمسنا على أعينهم (٨) أى لطمسنا أعينهم .

-
- (١) بعض الآيه رقم ٣ سورة المائدة
 - (٢) بعض الآيه رقم ٢٢ من سورة المؤمنین
 - (٣) بعض الآيه ٢٥ من سورة البقره
 - (٤) بعض الآيه ٢ من سوره المطففين
 - (٥) بعض الآيه ١٤ من سورة الشعراء
 - (٦) بعض الآيه ٣ من سورة الانعام
 - (٧) بعض الآيه ١٥ من سورة القصص
 - (٨) بعض الآيه ٦ من سورة الرعد

ج - إذا تصرفت (على) فهي فعل وتكتب بالألف نقول علا - يعلموا
علا قال تعالى : لعلا بعضهم على بعض ^(١) وقال تعالى :
إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ^(٢)

د - إذا وقعت على في أول الكلام وجاء بعدها أن فالجار والمجرور
متعلق بحزوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هذا زيادة على
أن ومثال على أن (مع أن) فإن مع ظرف متعلق بحزوف خبر
لمبتدأ محذوف والتقدير ذلك مع أن .
(باب الفاء)

٢ - تكون الفاء (فاء السببية) إذا دخلت على الفعل المضارع
ونصبته بأن مضمره وجها وسبقت بنفى أو طلب خالصين ومعنى
فاء السببية أنها التي قصد بها كون ما قبلها سببا للفعل الذي
بعدها ومثال ذلك قوله تعالى : لا يقض عليهم فيموتوا للنفسى
وقوله تعالى : ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ^(٣) للنهى وقد
جمع بعضهم استعمال الفاء بأنها تنصب الجوابات الثمانية
الآتية وهي :

١ - جواب الأمر مثل قولك : قم فأقوم معك

٢ - جواب النهى مثل قولك : لا تقم فأضربك

قال تعالى : ولا تمسوها بسوء فإخذكم ^(٤)

(١) بعض الآيات ٦٦ سورة يس

(٢) بعض الآيات ٤ سورة القصص

(٣) بعض الآيات ٨ من سورة طه

(٤) ابن الحيدره ~ كشف المشكل في علم النحو تحقيق كامل أبو

- ٣ - ومثال التمنى قولك : ليت زيدا عندنا فنكرمه وقوله تعالى :
يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما (١)
- ٤ - ومثال الجحد : قولك : ما أسأت فأهان ولا لقيت زيدا
وقوله تعالى : ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم (٢)
- ٥ - مثال العرض قولك : انزل فنحدثك ومعنى العرض الطلب بليين
ورفق وليس بأمر لأنه لا يلزمه النزول ولا يندب أيضا لأنسه لا
يحمد عليه ولكنه عرض يكون بخياره إن شاء نزل وإن شاء لم
ينزل .
- ٦ - ومثال الاستغهام قولك : أين بيتك فأزورك ؟
- ٧ - ومثال الحض قولك : ألا تتوب فيغفر الله لك .
- قال تعالى : لولا أخرجتني الى رجل قريب فأصدق وأكن من
الصالحين (٣)
- ٨ - ومثال الدعاء قولك : رب هب لي مالا فأنفق منه
تكون الفاء واقعة في جواب الشرط اذا وقعت بعد شرط وكان
جواب الشرط لا يصلح للشرط ومذلك تستطيع أن تعرف أن الفاء
واقعة في جواب الشرط في الأحوال الآتية :

-
- (١) بعض الآيه (٣) من سورة النساء
(٢) بعض الآيه (٥٢) من سورة الانعام
(٣) بعض الآيه (١٠) من سورة المنافقون

— اذا كان الجواب جملة أسميه مثل قولك : من يطع الله فهو مؤمن

— اذا كان الجواب جملة طلبيه (سواء كان الطلب استغها ما أو تنيا أو أمر أو دعاء) ومثال ذلك قوله تعالى : ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ^(١) وقولك : ان كنت تريد السلامة فلا تلعب وسط الشارع

— اذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد مثل نعم بئس — ليس ومثال ذلك قوله تعالى : ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى رى أن يوتين خيرا من جنتك ^(٢) وقولك ان تجتهد فنعم العمل

— اذا كان جواب الشرط جملة فعلية مقترنة بقدر ومثال ذلك : قوله تعالى : ان يهريق فقد سرق أخ له من قبل ^(٣)

— اذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقه بالسين أو سوف ومثال ذلك قوله تعالى : وإن خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يغنيكم الله من فضله ^(٤)

— اذا كان الجواب جملة فعلية مسبوقه بلمن ومثال ذلك : قوله تعالى : وما تعملوا من خير فلن نكفركم ^(٥)

(١) بعض الآيات (٣١) سورة آل عمران

(٢) بعض الآيات (٣٩) سورة الكهف

(٣) بعض الآيات (٧٧) سورة يوسف

(٤) بعض الآيات ٢٨ سورة التوبة

(٥) بعض الآيات ١١٥ سورة آل عمران

- إذا كان الجواب جملة فعلية مسبوقه بما مثل قوله تعالى :
فَأَنْ تُولِيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ (١)

تكون الفاء حرف عطف تغيد الترتيب والتعقيب وذلك
إذا عطف ما بعدها على ما قبلها ومثال ذلك قولك : أقبل
الرئيس فالأعضاء .

تكون الفاء حرف تعليل إذا كانت بمعنى لأجل ودخلت
على جملة اسمية غير مسبوقه بشرط مثال ذلك قولك : ساعد
الناس فهم إخوانك .

تكون الفاء زائده لتحسين اللفظ أحياناً دخلت على حسب
أو قط مثال ذلك قولك : معي درهم فقط أو فحسب وكلمة
فقط هنا اسم بمعنى حسب مكونه من الفاء لتزيين اللفظ
(قط) اسم بمعنى حسب .

(باب الكاف)

الكاف الجارة لها معان أهمها :

١ - التشبيه : وذلك مثل قوله تعالى : فإذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان (٢)

٢ - التعليل : وذلك مثل قوله تعالى : وأذكروه كما هداكم
أى لهدايته أياكم .

٣ - الاستعلاء : ومنه قول بعضهم : كن كما أنت أي على ما
أنت عليه .

(١) بعض الآيه (٧٢) سورة يونس

(٢) بعض الآيه (٣٧) سورة الرحمن

وقال جمهور النحاة أن الكاف لا تكون زائدة ، وهي جاره لكن بعضهم يرى زيادتها خوف التأويل .

ومنه قوله تعالى : ليس كمثل شيء * . فليس فعل ماض ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف حرف جر زائد للتوكيد مثله خبر ليس منصوب بفتحه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه وشيء اسم ليس مرفوع بالضم الظاهره وتقدير الآية الكريمه .

(ليس مثله شيء * وانما أثبتنا ان الكاف هنا زائدة خوفا من التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا)

٤ — وتكون الكاف حرف خطاب لا محل له من اعراب مع اسم الاشارة مثل قوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه ^(١) ويخطئ كثير من الدارسين حين يعدون الكاف هنا ضميرا في محل جر مضاف اليه وتكون الكاف ضميرا في محل نصب مفعول به اذا اتصلت بالفعل مثل قولك : ضربك المعلم : فالكاف هنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

(ك م)

تستعمل كم استفهاميه وهي اسم ويكنى بها عن أى عدد مبهم معلوم في ظنه عند المخاطب ويستخدمها من يسأل عن كمية الشيء .
وينتظر الجواب وهي مبنية على السكون دائما .

(١) بعض الآيه (٢) سورة البقره

وتصدر الجملة دائما اذا لم تسبق بحرف الجر وتحتاج الى
تمييز دائما وتستعمل كم الاستفهاميه في الجملة وأعرابها كالآتى :
١ - اذا لم تكن مجروره وكان بعدها فعل متعد لم يذكر
مفعوله فهى في محل نصب مفعول به والا فهى في محل رفع
مبتدأ ومثال ذلك قولك : كم كتاب قرأت ؟ وأعراب الجملة
هو : كم اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب
مفعول به ، كتابا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ، قرأت
قرأ فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

كم طالبانى الكلية ؟ وأعراب الجملة : كم اسم استفهام
مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ ، طالبا تمييز منصوب
بالفتحة الظاهرة ، فى الكلية جار ومجرور متعلق بمحذوف
صفة لطالب .

٢ - اذا كنى بها عن الطرف فهى في محل نصب على الظرفيه
ومثال ذلك قولك : كم ساعة أنتظرت وأعراب الجملة هو
كم اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب ظرف
زمان ، ساعة تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ، أنتظرت
انتظر فعل ماضى مبنى على السكون لا محل لسمه
الاعراب ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح في محل
رفع فاعل .

٣ — وإذا كنى بها عن الحدث فهى مفعول مطلق ومثال ذلك قولك : كم ضربة ضربت وأعراب الجملة هو كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق ، وضربة تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ، وضربت فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الأعراب .

٤ — إذا دخل على كم الاستفهامية حرف جر : تكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بحزوف خبر مقدم إذا لم يكسب بعدها فعل وإذا كان بعدها فعل تعلق الجار والمجرور بالفعل الذى بعدها إذا كان تاما وخبره وإذا كان ناقصا ومثال ذلك قولك : (بكم درهما هذا) وأعراب الجملة كالآتى بكم : جار ومجرور متعلق بحزوف خبر مقدم درهما : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة هذا : اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة استثنائية لا محل لها من الإعراب وقولك : (بكم درهما اشتريت هذا الكتاب) وأعراب الجملة كالآتى : بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل أشتري ، درهما : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ، اشتريت : فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الأعراب والتاء فى محل رفع فاعل ، هذا : اسم اشاره مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، الكتاب : بدل منصوب بالفتحة الظاهرة .

(كم الخبرية)

تستعمل كم الخبرية بمعنى كثيرا ويكنى بها عن عدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم ويريد الاخبار به ولا ينتظر جوابا ويستعملها من يريد الفخر والتكثير وهي اسم مبنى على السكون ولها الصدارة دائما وتحتاج الى تمييز اما محلها من الاعراب فلها وجوه اربعة .

١ - اذا لم يكن بعدها فعل فهي في محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : كم مقاتل جاهد في سبيل الله والوطن واعراب هذه الجملة هي :

كم : مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع بمعنى كثير
مقاتل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
جاهد : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

والفاء ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ .

في سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل جاهد وسبيل مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

٢ - اذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهي في محل

نصب مفعول به ومثال ذلك قولك : كم بلد زرت ؟

فاعرابها : كم مفعول به مبنى على السكون في محل نصب
بلد : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

زرت: فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والثاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل •

٣- اذا دلت على الظوف فهى فى محل نصب على الظرفيه ومثال ذلك قولك: كم ساعة قرأ الطالب وأعرابها : كم : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب • ساعة مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره قرأ فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب فاعل مرفوع بالضمه •

٤- اذا دلت على الحدث فهى فى محل نصب نائيه عن الفعول — المطلق ومثال ذلك قولك: كم قرأه قرأ محمد • وأعرابها : كم نائب عن الفعول المطلق مبنى على السكون فى محل نصب قرأ مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره قرأ : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب • محمد : فاعل مرفوع بالضمه الظاهره •

٥- يكون تمييز كم الخبريه مفردا مجرورا ويجوز أن يكون جمعا ومثال ذلك قولك: كم رجال حاربوا فى سبيل الله تعالى وشرط جر التمييز أن يكون متصلا فان فعل كان التمييز منصوبا مثل : كم نالنى من المؤمنين فضلا ولا يفصل بين كم الخبريه وتميزها المجرور بالاضافه الا فى الضروره •

واذا فصل بين كم الخبريه وتميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس المميز بفعول بذلك الفعل ومثال ذلك قوله تعالى : كم تركوا من جنات وعيون (١)

وقوله تعالى : وكم أهلكنا من قرية ^(١) وهي في محل نصب
مفعول به .

(كَأَي - كَأَيْن - كَائِن)

تستعمل كَأَي أو كَأَيْن بمعنى كائِن بمنزلة كم الخبرية بمعنى
كثيرا ويقول النحاة أنها مركبة من الكاف وأى المنونة ومن خصائصها
لزوم التصدير وأن يكون لها تمييز مجرور دائما بمن لا بالاضافة
لأن تثمين أى يمنع الاضافة وأما موقعها من الاعراب فهي :
- تكون مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع ومثال ذلك قوله
تعالى : وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ^(٢) .

الاعراب : كَأَيْن مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع من دابة
جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف بيان لكائِن ولا نافية
وجملة (تحمل رزقها) صفة لدابة أو خبر كائِن على الوجه
الأول وتعرب كَأَيْن مفعولا به إذا كان بعدها فعل متعد لم
يذكر مفعوله ومثال ذلك قولك : كَأَيْن من كريم ساعد الفقير
فكأَيْن هنا مبنى على السكون وفي محل نصب مفعول به .

ويقال فيها (كائِن) أيضا على وزن فاعل بنفس الاستعمال
ومذ لك نرى أن كَأَيْن تستعمل بدون نون فيقال وكَأَي والنون
فيقال (كَأَيْن ونقول كائِن على وزن فاعل أيضا .

(١) بعض الآيات (٥٨) من سورة القصص

(٢) بعض الآيات (٦٠) من سورة العنكبوت

(كذا)

أما كذا فلها أحوال :

١ - يكتفى بها عن العدد وغيره وتعرب حسب العوامل ويكون تمييزها مفردا أو جمعا منصوبا دائما ولكنها ليست لها العداة فإذا استعملت للكناية عن العدد ففصلوها فيها القول كالآتى :

تقول : اشتريت كذا كتابا فأعرابها هنا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وكتبا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة وإذا قلت : عندى كذا وكذا درهما فتقع على المعطوف من " واحد وعشرين الى تسعة وتسعين " احتمل بذلك أن يكون كذا هنا كناية عن العدد من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين أو ما بينهما .

تكون كذا كناية عن غير العدد ومثال ذلك : اذا قلت ذهبت الى مكان كذا فهى هنا ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب .

٢ - تكون مركبة من الكاف حرف جر وذا اسم اشاره ومثال ذلك قولك : كذا فليكن الايمان فأعرابها : الكاف حرف جر وتشبيه ذا اسم اشاره مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

٣ - وتكون كذا كلمة واحدة كناية عن غير عدد كالحديث عن قول أوشى فعل ومثال ذلك الحديث الشريف " يقال للعبد يوم القيامة أتذكر يوم كذا وكذا فعلت فيه كذا وكذا " فأعرابها كالآتى : كذا الاولى مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وكذا الثانية معطوف على كذا الاولى .

أما كذا وكذا في نهاية الجملة فأعرابها مفعول به مبني على
المسكون في محل نصب وكذا الآخره معطوف عليها .

(كيت - كيت)

يكنى بها عن الحديث أو القصة ولا بد أن تكرر وهما مبنيتان
على فتح الجزأين وتعرب كالأتى :

تكون مبنية على فتح الجزأين في محل نصب مفعول القول ومثال
ذلك قال محمد " كيت كيت عندنا " فكيت كيت مبتدأ مبني على فتح
الجزأين في محل رفع مبتدأ ، عندنا شبه جملة متعلق بمحذوف
خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول
القول وإذا قلت : صنع عمرو كيت - كيت فأعرابها مبنية على فتح
الجزأين في محل مفعول به .

(باب اللام)

أولا : اللام

تكون اللام حرف جر ولها معان أهمها :

١- الملك أو التملك وتقع بين ذاتين أحدهما تملك مثل قولك :
المال للأمر . وله دار

٢- شبه الملك (الاختصاص) وهي الواقعة بين ذاتين لا ملك
لأحد هما مثل قولك : الباب للدار - له ففتاح - السرج للدابة
٣- الاستحقاق وهي الواقعة بين ذات ومعنى مثل الحمد لله

٤ — التعليل : اذا دخلت على المضارع ولم يسبقها كون ناقص ، ماض ، منفى ولم يقترن الفعل بلا النافية أو المؤكدة ، ويكون المضارع منصوب بأن مضمرة جوازا .

ومثال ذلك قولك : اذهب الى الحدائق لا تسنزه فان اقترن الفعل بلا النافية أو المؤكدة ، وجب اظهار (أن) مثل قوله تعالى : لكلا يكون للناس عليكم حجة^(١) وقوله تعالى : لكلا يعلم اهل الكتاب^(٢) .

٥ — انتهاء الغاية مثل قوله تعالى : كل يجرى لا أجل مسمى^(٣) .

٦ — القسم مثل قولك "لله درك ولله لا يبقى حى الا الله" وقال كثير من النحويين أن اللام هنا تدل على التعجب وتكون فى صدر الجملة دائما .

٧ — العاقبة : مثل قوله تعالى : ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا أى عاقبتهم لجهنم مصيرهم اليها .

٨ — البعديه : مثل قوله تعالى : أقم الصلاة لذالك الشمس^(٥) أى بعده .

وتأتى اللام متضمنه معنى (الى — على) ومثال ذلك قوله تعالى : "بأن رذك أو حى لها"^(٦) أى اليها .

(١) بعض الآيه (١٥٠) سورة البقره

(٢) بعض الآيه (٢٩) سورة الحديد

(٣) بعض الآيه (٢) سورة الرعد

(٤) بعض الآيه (١٧٩) سورة الأعراف

(٥) بعض الآيه (٧٨) سورة الأسراء

(٦) الآيه ٥ من سورة الزلزله

وقوله تعالى ولا تجهروا له بالقول ^(١) أى اليه ومثال ذلك
معنى على قوله تعالى : يخرجون للأذقان ^(٢) سجداً أى عليها •
وتكون اللام حرف جر زائد للتوكيد بعد الفعل (أراد) كثيرا
ومثال ذلك قولك (أريد لأفهم هذا الدرس) •
ثانيا :

تكون اللام لام القسم وليست حرف جر اذا دخلت على قد
أو أن أو المضارع المؤكّد ومثال ذلك قولك : لقد اجتهدت
ومثال دخولها على أن قوله تعالى "لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ^(٣) وأعراب الآية الكريمة كما يلي :
لئن : اللام موطنه لقسم محذوف — ان حرف شرط جازم لفعلين
أخرجوا : فعل ماضى مبنى للمجهول مبنى على الضم لا محل
له من الأعراب والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل
رفع نائب فاعل ، لا : نافية لا عمل لها يخرجون : فعل من
الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فى محل رفع
فاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الأعراب جواب القسم
معهم : ظرف مكان منصوب بالفتحة (وهم) متصل مبنى فى محل
جر مضاف اليه وشبه الجملة متعلق بالفعل يخرج ومثال
دخولها على المضارع المؤكّد بالنون للدلالة على القسم
قولك : والله لينجحن المجد •

(١) بعض الآية (٢) من سورة الحجرات

(٢) بعض الآية (١٠٢) من سورة الاسراء

(٣) بعض الآية (١٢) من سورة الحشر

ثالثا : تكون اللام للابتداء اذا دخلت على المبتدأ غالبا مثل قولك
لأنت أخى فإذا دخلت على الجملة الإسمية ^١ إن الناسخه
تأخرت اللام وسميت اللام المزحلقة وتدخل اللام المزحلقة
على اسم ^٢ إن بشرط أن يتأخر خبرها نقول : إن في المسجد
لمصلين • وتأتى مع خبر أن بشرط أن يكون الخبر مفردا
مؤخرا عن الاسم مثل : ان عليا لمجتهد أو يكون الخبر جملة
فعلية فعلها مضارع مثل : ان عليا ليكرم الضيف أو يكون الخبر
شبه جملة مثل : ان الصديق لعندك أو يفصل بين اسمها
وخبرها بضمير فصلى مثل قولك : ^٣ إن الإيمان لهو طريق
النجاح •

رابعا : تكون اللام لام الجحود اذا سبقت بكان الناقصة لا التامة
الماضية لفظا ومعنى أو معنى فقط
منفيه بما فى الماضى أو لم فى المضارع وفى هذه الحالة تنصب
المضارع بأن مضمره وجوبا ومثال ذلك قوله تعالى : "وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم" ^(١) وقوله تعالى : ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه ^(٢) ونموذج لأعراب هذه
الشواهد نجد أعراب الآية الأولى كالتى :
ما : نافية مبنية على السكون لا محل لها من الأعراب
كان : فعل ماضى ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الأعراب
الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة

(١) بعض الآيات (٣٣) من سورة الانفال
(٢) بعض الآيات (١٧٤) من سورة آل عمران

يعذبهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجها والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى لفظ الجلالة (وهم) ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به .

وخبر كان محزوف تعلق به اللام الجارة للمصدر المؤول (من ه أن والفعل) والتقدير وما كان الله مريدا لتعذيبهم (وأنت فيهم) الواو وال حال أنت ضمير متصل مبنى فى محل رفع مبتدأ فيهم جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر المبتدأ والجمله من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال .

خامسا :

تكون اللام لام الأمر فتدخل على المضارع فتجزم ومثال ذلك قوله تعالى : لينفق بسعة من بسعته (١) .

سادسا :

تكون اللام واقعة فى جواب لو أو لولا مثال ذلك قولك : لو ذاكر التلميذ لنجح وقولك : لولا النيل لكانت مصر صحراء جرداء .

ثانيا : (لا)

مواضع (لا) ثمانية يلغى عملها فى خمسة وتعمل فى ثلاثة مواضع أما المواضع التى تكون فيها لا عمل لها فهى

١- اذا كانت عاطفة بعد كلام موجب فتثبت الأول وتنفى الثانى

ومثال ذلك قولك : جيشنا قوى لا ضعيف .

٢- تكون بمعنى غير مثل قوله تعالى : غير المفضوب عليهم ولا الضالين (٢)

(١) بعض الآيه (٧) من سورة الطلاق

(٢) بعض الآيه (٧) من سورة الفاتحه

- ٣ — تكون بمعنى لم مثل قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى (١)
 أى لم يصدق ولم يصل .
- ٤ — تكون زائدة ومثال ذلك قوله تعالى : ولا تستوى الحسنة ولا السيئة (٢) وقوله تعالى : وما يستوى الاخياء ولا الاموات (٣)
 وتكون نافية زائدة اذا دخل عليها حرف جر . ومثال ذلك قولك : يغضب الاخفق من لا شىء .
- ٥ — تكون مؤكدة للنفي مع حرف العطف وليست بعاطفه لانها لا تعطف الا بعد الإيجاب ومثال ذلك قوله تعالى : ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع (٤) .
- أما المواضع التى تكون فيها لا عامله فهى :
- ٦ — الناهية وهى تجزم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر وتحذف حرف العلة اذا كان معتل الآخر نقول لاتخن وطئتك ه لاتمش وسط الشارع
- ٧ — النافية للوحدة (أى لشيء واحد) وهى التى تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وتعمل فى لهجة الحجاز ولا تعمل فى لهجة بنى تميم ومثال ذلك : لاحق ضائعاً وقد اشترط الحجازيون لكى تعمل :
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين كما ذكرناه فى المثال السابق

(١) الآية (٣١) سورة القيامة
 (٢) بعض الآيات (٢٤) من سورة
 (٣) بعض الآيات (٧٢) من سورة فاطر
 (٤) بعض الآيات (٤) من سورة السحب

— أن يتأخر خبرها على اسمها فإذا قلت لا ضائعا حق لم يصح
— ألا يقرن خبرها بالا لأن حرف الاستثناء هنا يبعد النفس
ومثال ذلك إذا قلت: لا زرع الا مشرا لم يصح بل يجب أن
نقول لا زرع الا مشر •

— لا يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها فإن قلت: لا أحدا
مؤمن ظالما لم يصح •

٨ ضد النافية للجنس أى تنفى عموم الجنس •

وتسمى لا النافية على سبيل التنصيص أو النافية للجنس على
سبيل الاستغراق لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله وتسمى
في الكتب القديمة (لا التى للتبرئة) أى التى تبرىء اسمها
من معنى خبرها وهى تعمل عمل (إن) فت نصب المبتدأ وترفع
الخبر ومثال ذلك قولك: (لا إنسان مُخلد) وهى تنصب
المبتدأ وترفع الخبر بشروط وهى :

— أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ولا يكون هناك فاصل بينهما
فإن كان اسمها معرفة وجب إهمالها وتكرارها ومثال ذلك
قولك: لا فريد فى الدار ولا عمرو وإن كان بينهما فاصل
ألغيت مثل قوله تعالى : لا فيها تحول (١)

— ألا يكون قد عمل فى اسمها عامل أقوى من لا ومثال ذلك
قوله تعالى : " لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار " (٢) •

فمرحبا هنا منصوب على المفعول المطلق تقديره : لا نرحب
بهم مرحبا •

(١) بعض الآيه (٤٧) سورة الصافات

(٢) بعض الآيه ٥٩ من سورة ص

وأن أردنا بنها نفى الجنس لا على سبيل التنقيص مثل لا رجل قائما لأنه يحتمل نفى الواحد ونفى الجنس ونفى الواحد هنا هو الأقوى

- وحكم اسمها في الاعراب ان كان مفردا (أى ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف فيبنى على ما ينصب به ومثال ذلك قولك: لا سمير أحسن من الكتاب ، لا متذاكرين ناسيان ، لا مجدين فاشلون فاعراب اسم لا هنا على التوالى (سمير) مبنى على الفتح فى محل نصب (متذاكرين) اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب (مجددين) اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب وإذا كان اسمها مضافا أو شبيهها بالمضاف وجب نصب اسمها ومثال ذلك قولك: لا حارس مصنع غافل ولا كريما عنصره

ويكثر حذف خبر لا النافية للجنس إن كان معلوما مثل ذلك قولك: حق ناجح لا شك - أى لا شك فيه ولا اله الا الله أى لا اله بحق الا الله .

ثالثا : (لو)

(لو) لها ثلاثة أوجه

١ - تكون مصدرية فتكون بمعنى (أن) ولكنها لا تنصب المضارع وتكون غالبا بعد الفعل (ود أو يود) ومثال ذلك قوله تعالى: ود وا لو يد هن فيد هنون^(١) والتقدير ود وا الاد هان فيد هنون .

٢ - تكون للتعليق فى المستقبل أى تعليق الجواب على الشرط فتكون بمعنى ان الشرطية الجازمة ولكن لو لا تجزم هنا على الافصح كقول الشاعر:

ولو تلتقى أصداؤنا بعد موتنا

ومن دون رمينا من الأرض سبب (١)

وإذا جاء بعد لو التي لتعليق المستقبل فعل ماضى فـسـر
بالمستقبل مثل قوله تعالى : وليحسن الذين لو تركوا دربة صفا

٣ - تكون للتعليق فى الماضى أى تعليق حصول مضمون الجزاء على
حصول مضمون الشرط فى الماضى ولأنها تدخل على الماضى لم
تجزم غالبا وقال كثير من النحويين أنها (حرف امتناع لا متناع أى
حرف امتناع الجواب لا متناع الشرط) وأجود تعريف لها ما ذكره
ابن هشام فى معنى اللبيب بقوله أن لو حرف يدل على الامتناع فى
الماضى لما يليه واستلزام ثبوته لثبوت تاليه (٣)

وتوضيح تعريفه : أن لو حرف يدل على امتناع فى الماضى لما
يلو وهو الشرط فإذا ثبت الشرط ثبت الجواب ومذلك
يكون شرطها متناعا دائما أما الجواب فقد يمتنع وقد يكون
موجودا ومثال ذلك قولك : لو كانت الشمس طالعة كان النهار
موجودا فقد انتفى الجواب وهو وجود النهار لأنه لا سبب له
عقلا وعادة الا بطلوع الشمس وهو منقضى بلو .

ومثال وجود الجواب : قولك : لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
موجودا فانه لا يلزم من عدم وجود الشمس عدم وجود الضوء
لاحتمال وجوده بسراج أو بإضاءة صناعية .

وإذا جاء بعد لو مضارع فسر بالماضى كما ذكرنا من قبل ومثال ذلك

(١) البيت لقيس بن العلوخ والرسم القبر أو ترابه والسبب فى الصحراء

(٢) بعض الآيات (٩) من سورة النساء

(٣) ابن هشام معنى اللبيب عن كتب الأغريب ج ١ ص ١٢٥

هنا قوله تعالى : "لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم" (١)
ولا يأتي بعد لو الا فعل غالبا ويأتي كثيرا أن واسمها مثل
قوله تعالى : ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم (٢)

وجواب لو اما ماضى فى المعنى وهو المضارع المقرون بلم وفى هذه
الحاله يجب أن يكون جوابه غير مقترن باللام مثل قولك : لو لم
يذاكر التلميذ لم ينجح . أو ماضى فى اللفظ والمعنى وفى هذه
الحاله يقترن الجواب بلام تسمى لام التسويف لأنها تدل على
تأخير وقوع الجواب على الشرط .

قال تعالى : لو نشاء لجعلناه خطا ما (٣) وقد تحذف اللام
مثل قوله تعالى : لو نشاء جعلناه أجاجا (٤) وإذا كان الجواب
منفيا بما فلا يقترن باللام مثل قولك : لو تعاون الناس ما كان
بينهم جائع ولا محروم

(١) بعض الآيه ٧ سورة الحجرات

(٢) بعض الآيه ٥ سورة الحجرات

تمرينات على ما سبق

اعرب ما تحته خط مستعينا بمراجعة ما سبق .
كم أبغى أخا مخلصا - في كم يوما نقطع الرحله
كم مضمر بغضا بريك بشاشة - كآبن من كريم زرتيه
أتذكر يوم كذا - كيف كان ذلك - كيف أخوك
معى كذا دينار - كذا فليجل الخطب .

رابعاً : لولا

١ - اذا دخلت لولا على الجملة الاسميه فيكون ما بعدها مبتدأ
خبره محذوف وجها ومثال ذلك قولك : لولا الايمان لضاع
الانسان واذا اتصل بلولا ضمير متصل مثل لولاي ولولاه
وهذه الضمائر المفروضة ان تكون في محل نصب ولكنها هنا
اعرابها كثير من النحويين على أن الضمير المتصل
مبنى في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجها
ومثال ذلك قولك : لولاك ما نجحت .

٢ - إذا دخلت لولا على المضارع كانت حرف تخصيص وعرض
 بمعنى الحث على الفعل ومثال ذلك قوله تعالى :
 لولا أخرتني إلى أجل قريب ^(١) وقوله تعالى : لولا أنزل
 علينا الملائكة ^(٢) فإذا دخلت على الماضي لفظاً أو
 تأويلاً كانت للتمهين على ترك الفعل في الماضي مثل
 قوله : لولا جاءوا عليه بأربع شهداء ^(٣) ومثل ذلك
 تدخل ضمن حروف الحث والتخصيص مثل هلا - ألا .

(ل ا ت)

هي حرف نفى تعمل عمل ليس وقال كثير من النحويين
 أن أصلها لا ثم زيد التاء وعملها واجب غلباً ويشترط
 في اسمها وخبرها أن يكونا من أسماء الزمان مثل (حين)
 وهي أكثرها استعمالاً - وساعة - ويجذف أحد هـما
 والغالب حذف الهمزة وأوضح مثال لذلك قوله تعالى :
 ولا تحين مناص ^(٤) أي ليس الحين حين فخرار .

-
- (١) بعض الآيات ١٠ من سورة المنافقين
 (٢) بعض الآيات ٢١ سورة الفرقان
 (٣) بعض الآيات ١٢ من سورة النور
 (٤) بعض الآيات ٢ من سورة ص

(باب الميم)

" ما "

تكون ما اسما في سبعة مواضع هي :

١ - اذا كانت للاستفهام وتصدرت فتكون مبنية على السكون وتعرب حسب موقعها من الإعراب واذا جرت وجب حذف ألفها وتكون مبنية على سكون الالف المحذوفه في محل جر مثل قولك : لم فعلت هذا ؟ وقوله تعالى : عم يتساءلون (١) .

٢ - اذا كانت للتعجب (اذا جاء بعدها صيغة " ما أفعل " وكثيرا ما تزداد (كان) بينها وبين فعل التعجب وتعرب ما في أسلوب التعجب في محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : ما أكرم العرس ما كان أغناك عن هذا .

٣ - تكون دالة على الظرف مثل قولك : " لا تكلمني ما جفوتني " أى مدة جفائك اياي وتكون (ما) هنا مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان .

٤ - تكون (ما) مصدرية اذا صح تأويلها مع ما بعدها بمصدر ويطرد وقوعها بعد الكاف بين لفظين متماثلين وتعرب حسب موقعها من الاعراب .

٥ - اذا كانت ما موصولة بمعنى الذى ومثال ذلك قوله تعالى : ما عندكم ينفد (٢) أى الذى عندكم ينفد .

٦ - تكون ما اسم شرط جازم اذا تصدرت واحتاجت الى جملة الشرط والجواب .

(١) آية (١) سورة النبأ

(٢) بعض الآيات (٩٦) من سورة النمل

ومثال ذلك قولك: ما تفعل من خير يعلمه الله .

٧ - تكون نكرة موصوفة مثل قولك: مررت بما معجب لك أى بشيىء معجب لك وتكون نكرة تامة اذا وقعت بعد نكرة منونة وتعرب صفة لها مثل لم أتحدث بكلمة ما وتكون ما حرفا فى موضعين :

أ - زائدة بعد إذا ومتى وإن وأى للشرط وبين الجار والمجرور وبينما ولا سيما إذا كان ما بعدها منصوبا أو مجرورا ومعد كثيرا وقليلًا وتعرب كثيرا وقليلًا حينئذ نائبا عن المفعول المطلق ومثال ذلك: قوله تعالى: فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم ^(١) وقوله تعالى: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ^(٢) وقولك كثيرا ما أتكلم وقليلًا ما أزور المتاحف .

ب - تكون ما نافية لا عمل لها مثل قولك: ما فعلت هذا ؟ وتكون ما نافية عاملة عمل ليس فى لغة أهل الحجاز وهى أفصح لنزول القرآن بها ومثال ذلك قوله تعالى: "ما هذا بشراً" ^(٣) وقوله تعالى ما هن أمهاتهم ^(٤) وقد تدخل الباء على خبر ما تأكيداً للنفي وتكون الباء زائدة مثل قوله تعالى: وما هم بخارجين من النار ^(٥) وقوله تعالى: وما أنا بظلام للعبيد ^(٦)

وشروط عملها عمل ليس ألا يتقدم خبرها على اسمها فإذا قلت "ما قائم زيداً" لم يصح وألغى عملها وأصبح ما بعدها مبتدأ وخبر فنقول "ما قائم زيد .

-
- (١) بعض الآيات ١٥٥ من سورة النساء
 - (٢) بعض الآيات ٢٦ من سورة البقرة
 - (٣) بعض الآيات ٢١ من سورة يوسف
 - (٤) بعض الآيات ٢ من سورة المجادلة
 - (٥) بعض الآيات ١٦٢ من سورة البقرة
 - (٦) بعض الآيات ٢٩ من سورة ق

والأ تفصل بينها وبين اسمها بشيء وتكون ان الزائدة كثيرا
ومثال ذلك قولك: ما أن زيد قائم •

والأ تأتي بالإ حرف استثناء فصلا بينها وبين الاسم والخبر
مثل قوله تعالى: " ما أنت الا بشر مثلنا ^(١) " ففى هذه
الاحوال يلقى عليها (عمل ليس) ويصبح ما بعدها مبتدأ
وخبر •

جـ - تكون (ما) حرفا زائدا يدخل على ان واخوتها فيبطل عملها
وتسمى ما الكافه وتسمى ان واخواتها المكفوفه وهى تكف ان
واخواتها ما عدا (ليت) فانه يجوز ان تكون عاملة أو غير
عاملة اذا دخلت عليها ما الكافه •

فاذا قلت: إنما زيد مجتهد - فتكون ان حرف توكيد ونصب
ما كافه ومكفوفه وهى حرف زائد مبنى على السكون لا محل له
من الاعراب وزيد مجتهد مبتدأ وخبر مرفوع بالضمه الظاهره
أما ليت فنقول (ليتما زيدا مجتهد أو ليتما زيد مجتهد)
فتكون (ليت) فى المثال الأول عاملة فتنصب المبتدأ وترفع
الخبر رغم دخول (ما) الزائده الكافه عليها وتكون (ليت)
فى المثال الثانى مهملة لدخول ما الكافه عليها ويكون ما
بعدها مبتدأ وخبر •

(باب الواو)

- ١ - تكون الواو حرف قسم وجرا اذا كان بعده مقسم به مجرور والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف .
ومثال ذلك قوله تعالى : " والذين والزيتون وطور سينين (١) "
- ٢ - تكون واو (رب) وهي حرف جر شبهه بالزائد اذا وقعت فى أول الجملة وكان بعدها نكرة مجرورة ويعرب الاسم بعدها مبتدأ دائما ومثال ذلك قول امرئ القيس :
وليل كمحج البحر أرض سدود له على بأنواع الهموم لبيتلى
- ٣ - تكون الواو (واو الحال) اذا وقعت أثناء الكلام قبل (قد) أو ضمير منفصل أو أن أو لو اللتين لا جواب لهما أو مبتدأ أو نفي غالبا وتعرب الجملة فى محل نصب حال مثال ذلك قولك : ذاكرنا وقد طلع الفجر وقتلنا ونحن مؤمنون بالله تعالى .
- ٤ - تكون الواو لمطلق الجمع فتكون حرف عطف اذا عطف ما بعدها على ما قبلها مثال ذلك قولك : يسود الرجل بالعلم والايمان سافر أبى وأبوك .
- ٥ - تكون الواو للمعية اذا دخلت على المضارع وسبقت بنفى أو طلب فتنبه المضارع بأن مضمره وجها وذلك مثل قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم (١)

أو كان بعدها اسم منصوب وهى بمعنى مع مثال ذلك قولك :
سرت والجبل واستوى الماء والخشب .

٦ — تكون الواو حرف استئناف اذا وقعت فى ابتداء كلام لا يصح

عطفه على ما قبله ومثال ذلك قوله تعالى : لنبين لكم ونقرر فى
الأرحام ما نشاء فالواو هنا حرف استئناف مبنى على الفتح لا
محل له من الأعراب ، نقرر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره نحن وجملة نقر فى الأرحام
ما نشاء استئنافيه لا محل لها من الأعراب .

(وى — وا — واها)

تعرب وى — وا — واها اسم فعل مضارع بمعنى أعجب
قالى تعالى : (ويكأنه لا يفلح الكافرون) (٢) أى أعجب لعدم
فلاح الكافرين .

وتنون واها نكره ويعمل اسم الفعل عمل فعله معنى واستعمالاً
وتكون (وا) أيضاً فى باب الندبه وهوندا المتجمع عليه أو
المتوجع منه (بوا أو بيا) لفقده حقيقة أو تنزيلاً .

(١) هذا البيت من كلام أبى الأسود الدؤلى وقد أنشده سيويه فى

الكتاب ج ١ — ٤٢٤ — وابن عقيل فى شرحه عن الألقىة برقم ٣٢٤
وابن هشام فى أوضح المسالك برقم ٤٩٩ والشاهد فيه
قوله (وتأتى) فإن هذه الكلمة مسبوقه بواو المعية ولا يصح أن
يكون ما بعدها مفعولاً معه لأنه ليس بأسم وإنما هو فعل .

(٢) بعض الآيه (٨٢) من سورة القصص .

مثل قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين أخبر بقحط أصاب
بعض العرب " وأعمراء — وأعمراء " والتفجع اظهار الحزن وقلة
العبر عند نزول المصيبة أما المتوجع منه فلكونه سبب الألم مثل
وأصبيته أو رأساء •

وحكم المندوب هو حكم المنادى فينصب إذا كان مضافا أو شبيها
بالمضاف مثل قولك: وأمر المؤمنين وبينى إذا كان علما مفردا
أو نكرة مقصورة مثل: وأزهد • وقد تلحق (وي) الكاف مفعول
(ويك) ويكنى بها عن الويل

(ويح — ويل)

تكون (ويح) كلمة بمعنى التعجب أو الترحم أو التوجع أو المدح
ومعنى ويل •

أما ويل فهي كلمة عذاب ويصح أن تعرب (ويح — ويل) مبتدأ مرفوع
أو مفعول به منصوب لفعل محذوف
ومثال ذلك قولك: (ويل للظالم — وقولك ويحك)

" تعريبات على ما سبق "

١ — أشرح الفرق بين لو — لولا من حيث المعنى وبين حكم الجواب
معهما من حيث اقترانه باللام أو عدم اقترانه ومثل لما تقول

٢ — أعرب ما تحته خط مستعينا بما سبق درسه •

أعمل ما أمكنك العمل — سأزورك عما قريب — كل شيء ما خلا
الله باطل — كثيرا ما نصحتك — ما كان أولاك بالنشاط

(قواعد عامة لمبادئ النحو)

"ملحوظات على النكرة والمعرفة"

المعرفة : كل اسم معروف بنفسه مختص لا يشكل بغيره

النكرة : كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون واحد .

والنكرة أصل والمعرفة طارئة عليها لأن النكرة بمنزلة العموم .

والمعرفة أقسام هي :

الضمائر - الأعلام (كل اسم وقع على شيء مخصص بتعريف

به دون سائر جنسه) (أسماء الانسان والبلاد والحيوان)

اسم الإشارة - اسم الموصول - المعرفة بال - المضاف إلى

معرفة - النداء - والنكرة تنقسم أقساما تستطيع أن تعرف بها

النكرة : أنها تكون لشيء وهو ما كان موجوداً وجسم أو ذات

وهو ما كان متخضاً وحيوان وهو ما كان له روح وألم - وإنسان

ورجل يختص بالذكور العاقلين دون الاناث .

أما حرف التعريف وهو (الالف واللام) فتدخل على الاسم على

خمس أقسام .

١ - لتعريف العهد . مثل قوله تعالى : جعل الله الكعبة (١)

البيت الحرام فهذا معهود مختص بعين واحدة غائبة

وقوله تعالى : فيها مصباح المصباح (٢) فإن حرف التعريف

في المصباح والزجاجة للعهد في ما تقدم .

٢ - تعريف الحضور : مثل قولك : جئت هذا الرجل ، ودخلت

هذا المسجد وأكلت هذا الطعام فهذا ومثله يختص بعين

(١) بعض الآيات (١٢) من سورة الطائفة

(٢) بعض الآيات (٣٥) من سورة النور

حاضرة لم يكن المخاطب عهد ها قبل الخطاب .

٣ - تعريف الجنس : مثل قولك : فلان ماله الغنم والبقر والابل ،
وعند الخيل والبغال والحمير وقد كثر عنده الدينار والدرهم
فقد قصدت جنس الغنم والبقر والابل والدينار — النخ .
ومثال ذلك قوله تعالى : الرجال قوامون على النساء (١) .
وقوله تعالى : " وللرجال عليهن درجة " (٢) فلم يقصد رجلا
معينين ولا نساء معينات وإنما قصد جنس الرجال والنساء
وقالوا ان (الجنسية) قيمان :

- الاستغراقية التي تستغرق كل ما يعرف بها مثل قوله تعالى :
وخلق الانسان ضعيفا (٣) أى كل فرد من أفراد الانسان
ضعيف أما قوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه (٤) (قال)
هنا لخصائص الجنس أى أن هذا الكتاب يشتمل على كل
الكتب فهو مشاربها الى نفس الحقيقة مثل قوله تعالى :
" وجعلنا من الماء كل شئ " (٥) أى من هذه
الحقيقة لا من كل شئ اسمه ماء (٦) .

٤ - التفخيم مثل قولك : الحسن والحسين — الحارث والضحاك
الناصر فغلم تكن هذه الأعلام نكرة قبل أن تدخل عليها
(أ) وإنما أتت هنا للوصف والتفخيم .

(١) بعض الآيات (٣٤) من سورة النساء

(٢) بعض الآيات (٢٢٨) من سورة البقرة

(٣) بعض الآيات (٢٨) من سورة النساء

(٤) بعض الآيات (٢) من سورة البقرة

(٥) بعض الآيات (٣٠) من سورة الانبياء

(٦) ابن هشام شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب تحقيق
محمد محيى الدين مطبعة السعادة طبعه ثامنه سنة ١٩٦٠ م

٥ - بمعنى الذى والتى مثل قولك : هذا الضارب فريدا غدا
والضاربة فريدا غدا ومعناه : هذا الذى يضرب والتى
تضرب ولا تعرف هنا الاسم بل يبقى الاسم معها نكرة فى
المعنى معرفا فى اللفظ .

وهناك (ألف ولام) من نفس الكلمة وتكون فى الأسماء مثل
الواح وألبان وألف وألسن وفى الفعل مثل ألهى - ألقى
وفى الحروف مثل : إلى - وألا .

٦ - تأتى (أل) زائده وزيادتها واجبة فى مثل السموم -
والذى - الآن - لأن سقوطها يخل بالمعنى ولذلك
كانت زيادتها واجبة أو زيادة غير واجبة مثل الفصل
والنعمان والحارث والعباس وهى سماعية فلا يقال : الأخد
والمحد والمحمد فى الأعلام .

وإذا أريد تعريف العدد بأل فإن كان العدد مركبا من
١١ - ١٩ عرف صدره أى أوله مثل (الخمسة عشر) وأن
كان العدد مضافا عرف آخره (المضاف إليه) مثل
خمسة الرجال وهذا هو الفصيح ومعظمهم يعرف المضاف
والمضاف إليه فيقولون الخمسة الرجال وإن كان معطوفا
ومعطوفاً عليه يعرف جزاءه معا مثل الثلاثة والثلاثين .

مثل : هو "لا" مسلمون — ورأيت مسلمين — ومررت بمسلمين
والسمى بهذا الجمع مثل عرفات — مغرقات موضع واحد
سمى بأسم جمع فجرى مجراه نقول هذه عرفات ورأيت عرفات
ومررت بعرفات .

٣ — تنوين التنكير . ويلزم ذلك بعض الجنيات ولا يجرى بالاعراب
مع الجنى نقول في سيويه — جاء سيويه — أو سيويه آخر
غير المعروف وفي منه ذكروا أنه يجوز أن نقول منه — رومه
وايه وايها أيضا وأف (١)

٤ — تنوين العوض : ويكون في بعض الظروف مثل حينئذ ويومئذ —
وساعتئذ — وليلتئذ وما أشبه ذلك وسمى تنوين عوض لأنوئاب
مثاب جملة ويستغنى بذكره عن ذكرها فيكون عوض عنها —
ومثال ذلك قوله تعالى : يومئذ تحدث أخبارها (٢) فهذا
التنوين ناب مثاب إعادة الآيات وهي :

"إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال —
الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها" (٣) ولولا التنوين
لأعدت الآيات جوابا كما أوردتها خبرا على وجه الشرط .
٥ — تنوين الترنم : ويكون في الشعر وحده ويكون في القافية سواء
كانت القافية نكرة أو معرفة أو ضميرا أو ظاهرا أو منصرفا أو غير
منصرف وأكثر ما يجيىء في الأراجيز — ترنم به العرب به أصواتها

(١) ابن هشام : شرح شذور الذهب ٨٩ هـ ١١٦ وقارن
بأوضح المسالك تحقيق محمد النجار ج ٢ ص ١٦١

(٢) بعض الآيات (٤) من سورة الزلزلة

(٣) الآيات من (٤-١) سورة الزلزلة

وسحوه ترنما لأنهم أدخلوها للغناء ، والترنم في لغة العرس
تحسين الصوت •

(٢) "ملاحظات على الضمائر"

الضمير ويسمى النضر في كتب النحو القديمة وسمى ضميرا
لأنه كنى به عن الظاهر للاختصار فإذا قلنا : أخوتك قاموا
أكثر اختصارا من قام أخوك فلان وفلان وفلان ... الخ
والضمير مبنى دائما وله محل من الأعراب دائما أيضا وله ثلاثة
أحوال :

١ - ضمائر مبنية في محل رفع وهي ستة وعشرون (أربعة عشر
منفصلة - وأثنتا عشر متصلة) •

فالمنفصلة (أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - أنتما
للمؤنث للمخاطب - وهو - هي - هما للمذكر -

هي للمؤنث - هم وهن للغائب - أنا ونحن للمتكلم
ويجوز أن يكون نحن للواحد العظيم لأنه يصير بمجموع

صفاته الزائدة على غيره بمنزلة الجماعة ويكون لله تعالى
قال تعالى : "إنا نحن نحیی ونمیت" (١) وهذه الضمائر

المنفصلة تكون في موضع رفع بالابتداء وهي مبنية دائما
وتتبعها المرفوع خبرا ويأتي بعد ضمير المتكلم في أسلوب

الاختصاص مختص به ويكون في محل نصب مفعول به •

(١) بعض الآيات (٤٣) من سورة (ق)

لفعل محزوف مثل : نحن معشر المسلمين مؤمنون
فمعشر مفعول به لفعل محزوف تقديره أخص في أسلوب
الاختصاص أو نحن المسلمين مؤمنون بالله وقد وضعنا
ذلك قبل في (أى) فارجع إليه .

وتكون هذه الضمائر المنفصلة ضمير فصل إذا فصلت بين
معرفتين مثل الفصل بين المبتدأ والخبر فإذا قلت محمد
هو المجد كان هو ضمير فصل لا محل له من الاعواب أو
يعرب مبتدأ ثانياً والمجد خبر المبتدأ الثانى والجملة من
المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول وكذلك إذا قلت
كان محمد هو الظريف ، وظننت عبد الله هو العاقل .
أما الضمائر المتصلة فهي مثال : قمت (قمت - أو قمت)
قمتا (للمذكر - للمؤنث) قمتم - قمتن . وتقول الطالبان
قاما - الطلاب قاموا - والطالبتان قامتا - الطالبات قمن
(وقمت الى العمل - وقمتا الى العمل) .

فهذه الضمائر المتصلة كلها في محل رفع فاعل وضمائر
النصب ثمانية وعشرون .

منفصلة أربعة عشر هي (إياك - إياكما - إياكم - إياك
إياكما (للمؤنث) - إياكن (للمخاطب) - إياه - إياهما
إياهم (للمذكر) - وإياها - إياهما - إياهن (للمؤنث)
إياى - إيانا (للمتكلم)

فهذه الضمائر تكون في محل نصب مفعول به .

ومثال ذلك قوله تعالى : "إياك نعبد وإياك نستعين" (١) .
ولا يجوز أن يتقدم هذه الضمائر الفعل إلا في باب الاستثناء
مثل قولك : ما نعبد إلا إياك وفي باب الظن مثل قولك
ظننت زيدا إياك وفي باب العطف مثل قولك : رأيت زيدا
وإياك قال تعالى : "لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي" (٢) .
والمتصلة أربعة عشر مثل (نفعك — نفعكما — نفعك — نفعكما
للمؤمنين — نفعكن — نفعه — نفعهما — نفعهم — نفعهما
نفعهن — نفعن — نفعنا)

فهذه كلها في محل نصب فاعول به ونلاحظ أن الكاف تكون في
محل نصب إذا اتصلت بالفعل إذا اتصلت بالضمير (إيا) أو
باسم الإشارة كانت حرف خطاب أو حرف دال على المتكلم لا
محل لها من الأعراب وإذا اتصلت بالاسم كانت في محل جر
وأن (ياء المتكلم) إذا سبقها فعل أو اسم فعل أو من أو بمن
أتى بينهما بنون تسمى الوقاية .

وتسمى في المصطلح النحوي قديما بنون العماد وقالوا أنها
سميت بذلك لأن ياء المتكلم تطلب الكسرة فعمد الفعل بهذه
النون المكسورة ليسلم بناؤه . وإذا سبق ياء المتكلم إن أو
أحدى أخواتها أولدن أو قد أو قط جاز ترك النون وذكرها
مثل قولك : كأتى — وكأنتى .

(١) الآية (٦) سورة الفاتحة

(٢) بعض الآية (١٥٥) من سورة الأنعام

ولدنى — ولدنى — وقدنى — وقدنى — وقطنى — وقطنى غير
 أن الحذف كثيرا في (لعل) مثل قوله تعالى : لعلى أبلغ
 الأسباب^(١) وإذا سبقت يا المتكلم باسم غير ما ذكر امتنعت
 نون الوقاية مثل (أبى — أخى — صدىقى — كتابى وكانت اليا
 في محل جر) •

ضمائر الجر أربع عشر : ولكنها متصله (وهذا لا يأتى الضمير
 المنفصل في محل جر) وتتصل بالأسماء فتكون مبنية في محل جر
 بدخول حرف الجر عليها ومثال ذلك قولك : عملك لك — عملكما
 لكما — عملكم لكم — عملك لك — عملكما لكما — عملكن لكن — عمله
 له — عملهما لهما — عملهن لهن — عملى لى — عملنا لنا

(ملحوظة على أسماء الاستفهام)

١ — إذا كان الاستفهام من مخلوق كان سوألا عن شىء مجهول
 غالبا ، وإذا كان الاستفهام من الله تعالى كان تقريرا ، وتوفيقا
 ، وتوبيخا ، وتقريرا ، لأنه لا يجهل شيئا ولا يغيب
 عنه شىء عز وجل وقد يكون ممن قدر فعلا فعله أو فعل به
 مثلما حكى الله تعالى عن الخضر عليه السلام " ألم أقل لك أنك
 لن تستطيع معى صبرا " (٢) .

(١) بعض الآيه (٣٦) من سورة هافر

(٢) بعض الآيه (٧٥) من سورة الكهف

وتنقسم أدوات الاستفهام الى ثلاثة أنواع :

حروف - وظروف - وأسماء

فالحروف هي : الهمزة - وهل

والظروف هي أربعة : أين - وأنى - أيان - ومتى

والأسماء خمسة وهي : من - ما - وكيف - كم - وأي

وجميعها مبنية ما عدا (أى) فمعمرية ولا تنهى الالف

حالة واحدة وستفسر ذلك ان شاء الله تعالى

أما أحكامها بأنها تنصدر دائما في الجملة تقول : من

أبوك ؟ ولا تقول : أبوك من ؟ ومثله أين بيتك ؟ ولا

تقول : السفر متى ؟

أما حكمها في الأعراب فإن الحروف (الهمزة وهل) مبنيان

دائما ولا محل لهما من الأعراب .

أما الظروف فأنها لا تكون الا في موضع نصب على الظرفية

أما الأسماء التي ليست بظروف فترفع وتنصب وتجر فاذا

قلت : مَنْ في الدار ؟ فمَنْ في موضع رفع بالابتداء وفي

الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وإذا -

قلت : مَنْ لقيت ؟ فلقيت فعل وفاعل ومن مفعول به

في محل نصب وإذا قلت بمن مررت ؟ فمَنْ في موضع جر

بالحاء وإذا قلت : مَنْ قام فللنحويين فيه قولان : منهم

من يقول إن مَنْ هنا في محل رفع مبتدأ وقام فعل ماض

مبنى على الفتح لا محل له من الأعراب وفاعله ضمير

مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل فـ

محل رفع خبر المبتدأ .

ومنهم من يقول أن (من) هنا فاعل مقدم في اللفظ متأخر في النية وقام فعله الذي رفعه وبفرقة من الضمير المستتر ولكن الرأي الأول هو الغالب وهو الصواب . وأما حكمهما في مواضعهما فهي كالتالي :
أما من فتكون سوألا عن يفعل خاصة وربما وقعت على الفاعل لأنها تقع على الله تعالى .

قال تعالى : "قل من رب السموات والأرض" ^(١) فان اجتمع العاقل وغيره غلب العاقل عليه وسأل عن الجميع بمن قال تعالى " والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع" ^(٢) ولذلك قالوا المغلطات ستة

١ - العاقل على غيره

٢ - المذكر على المؤنث

٣ - المعرفة على النكرة

٤ - الأصل على الفرع

٥ - الحظر على المنع

٦ - الحاضر على الغائب

أما (ما) فتكون سوألا عما لا يعقل فان سئل بها عن عاقل أو قادر على الفعل فهي سوأل عن صفته فاذا قلت : من أبوك ؟ قلت عمرو فان قال وما أبوك أو ما عمرو ، قلت كريم أو بخيل .

(١) بعض الآيات ١٦ من سورة الرعد

(٢) بعض الآيات ٤٥ من سورة النور

أو غير ذلك من الصفات .

وإذا سألك ملحد فقال من خلق الخلق : لقلت الله تعالى
فإن قال وما الله ؟ لقلت : القادر على الفعل — العالم به
المتقدم عليه — الحي له لأنه قال وما صفة هذا الخالق
الذى فعل هذا الفعل ؟ فأجبت بشروط الفاعل وصفاته
وإذا نظرت الى فرعون لعنه الله كيف سأل موسى عليه
السلام عن الله عز وجل (بما) فأجابه موسى عليه السلام
بالصفة حين قال فرعون "ومارب العالمين" (١) وقال موسى
"رب السموات والأرض وما بينهما" (٢) أى مالهما والقادر
عليها فلم يسأل الا عن قدرة الله تعالى وسعة ملكه لأنه
كان قد قدم السؤال عن الذات بقوله "فمن ربكم يا موسى" (٣)
أما كيف فهم سؤال عن الحال وكم عن عدد مجهول وأين
تقع سواء لا عن مكان ومتى عن زمان .

ولم يَسْأَلْ عن جهه لأنها تختص بالجهات فى الشرط
والاستفهام قال تعالى : حاكيا عن زكريا عليه السلام
"يا مريم أتى لك هذا" (٤) وأيان سؤالا عن وقت ولا يسأل
بها الا عند تعظيم الشيء وكبره فى نفس السائل قال تعالى
"يسألونك عن الساعة أيا نمرساها" (٥)

(١) بعض الآيه ٢٣ من سورة الشعراء

(٢) بعض الآيه ٢٤ من سورة الشعراء

(٣) بعض الآيه ٤٩ من سورة طه

(٤) بعض الآيه ٣٧ من سورة آل عمران

(٥) بعض الآيه ١٨٢ من سورة

يعنى يسأل عن يوم القيامة فقالوا : أيا ن تعظيما لها فس
أنفسهم ولولا ذلك لنابت (متى) وأغنت عنها أما أى فتكون
سواءا عن أى شئ وتكون جائزه على معانى أسماء الاستفهام
واقعه مواقعها ونائبه مناب جميعها لأنها لاخراج بعض من كل
فتقول :

مكان : من أبوك ؟	أيهم أبوك ؟
ومكان : ما اسمك ؟	أى الأسماء اسمك ؟
ومكان : كم دراهمك ؟	أى الأعداد دراهمك ؟
ومكان : متى تقوم ؟	أى زمان تقوم ؟ أو أى وقت تقوم ؟
ومكان : أى لك هذا ؟	أى جهة أصبت منها هذا ؟

ملاحظات على المبتدأ والخبر

١ - من أحكام المبتدأ :

١ - أن يكون أولا فى الرتبة - معرفة أو مقارب للمعرفة
فالمعرفة مثل : أنا قائم - زيد عالم - هذا الرجل سائر
فلامك خارج • فالمبتدأ فى كل هذا معرفة
والمقارب للمعرفة : كل نكرة خصصت بوصف أو بعطف
أو وصلت بحرف •

مثال ذلك قولك : فى المسجد رجل عاكف ، وعد وعاقل خير
من صديق جاهل قال تعالى : ولعبد مؤمن خير من
مشرک (١) " ولأمة مؤمنه خير من مشرکة (٢)

(١) بعض الآيه (٢٢١) من سورة البقره

(٢) بعض الآيه (٢٢١) من سورة البقره

ونقول في العطف : في الدار رجل وابنه ، ونقول في الصلة
ما في الناس خير منك .

ب- يجوز الابتداء بالنكرة في المواضع الآتية :

١- إذا كان الابتداء كلمة تدل على العموم مثل (كل - من -

ما) مثل قوله تعالى " كل له قانتون " .

٢- أن تكون النكرة موصوفة مثل قوله تعالى : وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ
مُشْرِكٍ وَلَا مَنُفٍ مُّؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْبَدْتُمْ (١) .

٣- أن تكون النكرة قد وصلت مثل قولك : ما رجل في البيت ولكن
الأفضل هنا أن تتقدم شبه الجملة فتكون خبراً مقدماً فنقول
ما في البيت رجل .

٤- أن يتقدم الخبر على الابتداء بشرط أن يكون الخبر جملة أو
شبه جملة مثل قولك : (ضرك خيانتك) جملة فعلية مكوّنة من
فعل وفاعل في محل رفع خبر مقدم .

٥- إذا كانت النكرة دعاء للخير مثل قوله تعالى : "سلام على آل ياسين" (٢)
أو دعاء عليه مثل قوله تعالى : "ويل للمطففين" (٣) .

٦- إذا كان الكلام جواباً للاستفهام مثل أن يقال لك من في المسجد
فتقول رجل يصلي .

٧- إذا كانت النكرة مسبوقه بنفي أو استفهام مثل قولك : هل أحد في
الدار أو ما أحد خير منك .

٨- أن تكون النكرة مصغرة مثل قولك : أسيد يزار في الغابة .

(١) بعض الآيات (٢٢١) من سورة البقرة

(٢) الآية (١٠٩) سورة

(٣) الآية (١) من سورة المطففين

٩ — أن تكون النكرة مضافه الى نكرة مثل قولك : طالها علم يتحاوران

١٠ — أن يكون المبتدأ واقعا في أول جملة الحال مثل قولك

كان المؤمن يعمل وأخ يعاونه .

ج — ينقسم المبتدأ بالنسبة لتقدمه وتأخيره الى ثلاثة أقسام :

١ — مبتدأ يجب تقدمه ولا يجوز تأخيره وهو كل مبتدأ وقع

استفهاما أو خبر عنه بفعل أو معرفه .

مثل قولك : من في الدار ؟ فلو قلت : في الدار من ؟ لم يصح

لأن الاستفهام له الصدارة . وتقول زيد قام فاذا قلت :

قام زيد لكان زيد فاعلا وتقول : زيد أخوك فتخبر بالآخره

عن الزيديه واذا قلت : أخوك زيد كان الأخ مبتدأ وزيد خبر

لا يجوز غيره .

٢ — مبتدأ يجب تأخيره ولا يجوز تقدمه وهو كل مبتدأ أخبرت عنه

بأستفهام مثل : أين زيد ؟ وكيف محمد ؟ .

٣ — مبتدأ يجوز تقدمه وتأخيره وهو كل مبتدأ أخبرت عنه بمفرد

نكرة أو ظرف أو حرف أو جملة ابتدائية أو فعلية .

ومثال ذلك بالترتيب : زيد قائم — أو قائم زيد — وزيد أمامك

وأمامك زيد — وزيد في الدار — في الدار زيد — وزيد أبوه

منطلق — أبوه منطلق زيد — وزيد قام أبوه — قام أبوه زيد .

د — بالنسبة للخبر أن جميع ظروف المكان يجوز أن تقع أخبارا عن

الأشخاص والأحداث لتمكنها .

نقول : زيد عندك ، والقتال خلفك . وجميع ظروف الزمان

يجوز أن تقع أخبارا عن الحوادث كلها نقول : الخرج يوم

السبت والوقوف يوم الجمعة

ولا يجوز أن تقع أخبارا عن الأشخاص لأن الفائدة لا تتم بها فإذا قلت: زيد يوم الجمعة لم تكن مخبرا بشيء وكذلك الأحداث لا تكون أخبارا عن الذات فإذا قلت: زيد القتال أو القتال زيد لم يجز وسبب امتناع ذلك أن الخبر إذا كان مفردا كان هو المبتدأ أو منزلا منزله والذات لا تكون حدثا والحدث لا يكون ذاتا .

وجوز أن تأتي بخبرين وثلاثة وأكثر قال تعالى : وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ^(١) فوجوه مبتدأ ، مسفرة خبر أول ، ضاحكة خبر ثاني ، مستبشرة خبر ثالث .

هـ - ومن أحكام المبتدأ والخبر حكم حذفه .

فيحذف المبتدأ والخبر جوازا إذا دل عليه دليل لأن يكون في جواب عن استفهام مثل قولك : لمن يسألك : كيف زيد ؟ فتقول : مريض أي هو مريض فحذفت المبتدأ ولمن يسألك من في الدار ؟ فتقول : إبراهيم فيكون التقدير في السدار إبراهيم فحذفت الخبر . أما المبتدأ فيحذف وجهها فـسـ المواضع الآتية : الأول : أن تخبر عنه بمخصوص نعم ومثـس مثل قولك : نعم العبد صهيب ، ومثـس القول الكذب فصهيب هنا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو صهيب والكذب تقديره أيضا هو الكذب ، ولكن هناك رأيا آخر يجيز أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم مثل (صهيب - الكذب) في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله في محل رفع خبر مقدم .

(١) الآيتان ٣٨ و ٣٩ من سورة عبس

(ملحوظات على المنصوبات)

(١) على الفعل المطلق

نحن نعلم أن الفعل المطلق هو المصدر من كل فعل متعد
أو لازم مثل ضرب ضربا ، ظرف ظرفا ، ومر مرورا وقيل له مفعول
مطلق لأن العبارة تنطلق عليه بغير واسطة خلافا لغيره من
الفعل به والفعل له والفعل معه .

وأنواعه : تأكيد لفعله مثل قمت قيا ما أو لعدد مراته مثل ضربت ضربة
أو ضربات لبيان نوعه مثل ضربت ضربا شديدا .

فإذا جاء المصدر لتأكيد الفعل أو بيان النوع لا يجوز تثنيته
ولا جمعه فإذا جاء المصدر لبيان عدده ثنى وجمع لأنه قد ازداد
تمكينا في الاسم به مضارعة لأسماء الأجناس .

ومن هذا النوع قولهم وهكذا دواليك (أى تداول بعد تداول)
ولبيك — وسعديك — وحنانيك ولذلك قال ابن يعيش وأما لبيك
وسعديك فهما مثنيان ولا يفرد منهما شيء ولا يستعملان إلا
مضافين (١) .

وربما يأتي المصدر من المعنى دون اللفظ مثل : شنأته
بغضا ، وأبغضته كراهية ، ولذلك يعرب نائبا عن الفعل —
المطلق .

وربما جاء هذا النوع معرفا بأل مثل قولك : قعد القرفصاء
ومشى القهقري (١) .

وتنصب بعض الأسماء على أنها مفعول مطلق بفعل محذوف
مثل قولك : سبحان الله أى أسبح سبحان الله فسبحان مفعول
مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة وقولك (خصوصا — مثلا — أيضا
فضلا — معاذ — مهلا — حقا — شكرا — غوا) بمعنى صفحا
وعموما — خلافا .

وهناك مصدر لم يأتى من لفظ ولا معنى مثل قولك :
ويل زيد — ويحتمل أن يكون ويلا مفعول به لا مصدر وأنه
منصوب بفعل تقديره صادف زيد ويلا .
وقولك : ويحه أو ويحك — ويقال إن ويح رحمة لمن تنزل به
بليّة وربما كان مع ما كلمة واحدة تقول : ويحا وييح كله ترحم
وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
نقول ويح زيد ، ويحا له ، وييح له .

(١) القرفصاء : أن يجلس الرجل على أليته ، ويلصق فخذه
ببطنه ، ويحنى يديه يضعها على ساقيه أو يجلس على
ركبتيه منكبا ، ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه وقولك
اشتمل الصماء أن يرد الكساء من ناحية يمينه على يده
اليسرى وعاتقه الأيسر ثم يرد ثانيه من خلفه على يده
اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيها جميعا . وقولك : مشى
القهقري : رجع على عقبيه مرتدا .

(٢) ملحوظات على الحال

عرفنا أن الحال هي التي تبين هيئة الفاعل والفعل وأن
يكون منتقلا (غير ثابت) أو مقدرا بالمنتقل وأنها تكون نكرة
إلا فيما شذ - مشتقه إلا ما أول بالمشتق وأنها قد تم
الكلام بها غالبا - ويسأل عنها بكيف لأن كيف سؤال عن
الحال فإذا قلت: رأيت زيدا ؟ فتقول كيف رأيته فتقول
صحيفا أو سقيما . ويجاب عنها بغير لأنها مشبهة بالطرف
فإذا قلت كيف رأيت زيدا فأنت تقول في حال صحة أي صحيفا
أما ما يجوز أن يكون حالا فثمانية أشياء :

- ١ - أسماء الفاعل : مثل جاء زيد راكبا .
- ٢ - أسماء الفاعل مثل جئى بزيد محمولا
- ٣ - الفعل المستقبل مثل قوله تعالى : ولا تعجز تستكثر (١)
أي مستكثرا .
- ٤ - الفعل الماضي : مثل جاء زيد قد ركب أي راكبا
وقوله تعالى : أو جاءكم حصرت صدورهم (٢) أي حصرة
وحصرت صدورهم حصرا أي ضاقت .
- ٥ - الظرف مثل قولك : جاء زيد أمامك أي متقدما قال -
تعالى : ارجعوا وراءكم (٣) أي متأخرين .
- ٦ - الحرف مثل قولك : وقف زيد في الدار أي مستقرا

(١) الآية (٦) سورة الدثر
(٢) بعض الآية (٩٠) من سورة النساء
(٣) بعض الآية (١٢) من سورة الحديد

قال تعالى : " اهبطوا بسلام منا " (١) " أى سألنا .

٧ - المصدر مثل قوله تعالى : " وجاء ريك والملك صفا صفا " (٢)

٨ - الجملة اذا كانت معها الواو (واو الحال)

مثل قولك : جاء زيد يده على رأسه أى رافعا يده

قال تعالى : " لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم " (٣) .

وينصب على الحال الكلمات الآتية :

أولا - ثانيا - ثالثا - رابعا - خامسا -

سادسا - سادسا - ثامنا - كافه - جميعا - عوضا -

بدلا - خاصة - عامة - قاطبه - عدا - خطأ -

سهوا - وكلمة (وحده) مضافه الى ضمير تعرب حالا

مثل ذاكر وحده .

ملحوظات على التمييز

التمييز لغة هو التفسير والتبيين .

وفى المصطلح النحوى هو الاسم النكرة الذى يوضح كلمة

مبهمة (فامضة) أو يفعل معنى مجملا .

فهو اسم يذكر لبيان عین المراد من اسم سابق يتراد

به أشياء كثيرة .

مثال ذلك : اذا قلنا الفلاح أكثر الناس فيصح

أن نقول أكثر الناس كرمًا - أو إخلاصًا - أو وفاءً - أو

إحسانًا - أو إيمانًا - أو إخلاصًا وهكذا .

(١) بعض الآيات (٤٨) من سورة هود

(٢) الآيات (٢٢) من سورة الفجر

(٣) بعض الآيات (٩٥) من سورة المائدة

ومن شروطه أن يكون نكرةً ومفرداً وجنساً غالباً والمميز أما ملفوظ وهو أسماء الوزن والكيل والعدد. وكذلك يكون كل اسم يأتي بعد العدد أو المساحة أو الوزن أو الكيل تمهيزاً فنقول اشتريت كيلو غمياً - واحد - عشر قلماً - وأردباً قمحاً وزرعت فدانا قمحاً .

أما التمييز الملحوظ وهو ما يفهم من الجملة أو ما يوضح إسهام الجملة مثل : محمد أحسن الناس خلقاً وتستطيع أن تعرف التمييز وأعرابه في الأحوال الآتية :

١ - كل اسم منصوب نكرة يقع بعد كفى

ومثال ذلك قوله تعالى : كفى بالله شهيداً (١)

٢ - كل اسم منصوب نكرة يقع بعد اسم التفضيل ومثال ذلك

قوله تعالى : أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً (٢)

وقوله تعالى : أحصى لما لبثوا أمداً (٣)

وقوله تعالى : إن ترن أنا أقل منك مالا (٤)

٣ - كل اسم منصوب نكرة يقع بعد حسب

ازداد - طاب - قر - امتلا - فاض ومثال ذلك

قولك : حسبنا الله وكيلاً - ازداد الناس إيماناً -

طاب محمد نفساً - امتلاء الأناء ماءً - فاض النيل

خيراً .

-
- (١) بعض الآيات (٤٣) من سورة الرعد
 (٢) بعض الآيات (٣٤) من سورة الكهف
 (٣) بعض الآيات (١٢) من سورة الكهف
 (٤) بعض الآيات (٣٩) من سورة الكهف

٤ - كثيرا ما يأتي التمييز بعد أسلوب التعجب بصيغة (ما أفعل) و (أفعل به) .

ومثال ذلك قولك : ما أحسن زيد إيماناً - أحسن بزيد إيماناً
وتقول : لله دره فارسا فتعرب فارسا تمييز وهو في أسلوب
التعجب أيضا .

٥ - يكون التمييز محولا عن الفاعل أو المفعول مثل قولك
طببت به نفسا وتصيب بدنه عرقا وضاق بهم ذرعا .
ومثاله في القرآن الكريم قوله تعالى : واشتعل الرأس شيبا (١)
وقوله تعالى : حسنت مستقرا (٢) وقوله تعالى : ساء
مرتفعاً (٣) .

وتقدير هذه الجمل بالترتيب " طبابت نفسه به " وتصيب عرق
بدنه - وضاق ذرعه بهم - اشتعل شيب الرأس - وحسن
استقرارهم في الجنة - ساء مرتفعهم في النار .

٦ - يعرب ما بعد فعل المدح أو الذم تمييزا إذا كان فاعل المدح
أو الذم ضميرا وقد ميزناه بالنكرة ومثال ذلك قولك : نعم
قولا الصدق - بئس قولا الكذب .

(١) بعض الآيات (٤) من سورة مريم
(٢) بعض الآيات (٧٦) من سورة الفرقان
(٣) بعض الآيات (٢٩) من سورة الكهف

الفصل الثاني

نماذج من أعراب

القرآن الكريم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مقدمة :

القرآن الكريم منبع فياض لكل باحث ومتبذل وهو المصدر الرئيسي لفصاحة اللغة وسلامة اللسان العربي **للكى** ينبغي على الطلاب أن يبدأوا في التدريب على إعراب القرآن الكريم لتكون لهم معيناً لفصاحة أسنتهم وقوة بلاغتهم ويجب على الطلاب أن يلاحظوا الملاحظات الآتية قبل إعراب القرآن الكريم .

١ - متعلق شبه الجملة أى (الجار والمجرور والظرف)

متعلق شبه الجملة بالفعل إنَّ وجد مثل سافر محمد الى القاهرة فالجار والمجرور متعلق بالفعل سافر فان لم يوجد الفعل فيتعلق شبه الجملة بما يعمل عمل الفعل ومثال ذلك ١ - المصدر مثال ذلك :

الاخلاص فى العمل عبادة فالجار والمجرور متعلق بالمصدر
الاخلاص .

٢ - اسم الفاعل مثل قولك :

محمد مسافر غداً بالطائرة فالظرف والجار والمجرور متعلقان
باسم الفاعل مسافر .

٣ - اسم المفعول مثل قولك :

العدو مراقب من جنودنا كل لحظة فالجار والمجرور والظرف
متعلقان باسم المفعول مراقب .

٤ - الصفة المشبهة مثل قولك :

محمد كريم فى كل موقف فالجار والمجرور متعلق بالصفة المشبهة
(كريم)

٥ - اسم الزمان والمكان مثل قولك :

لله المشرق والمغرب في كل مكان فالجار والمجرور متعلق باسم
الزمان المشرق والمغرب .

ويتعلق شبه الجملة بمحذوف وهو ما يفهم ذكره .

١ - مثال المفهوم قولك :

بحياتي هذا الوطن فالجار والمجرور متعلق بفعل محذوف
تقديره (أفدى) .

٢ - أن يدل على دليل (أى فعل سابق عليه) مثال ذلك :

أسافر اليوم الى القاهرة - وأما غدا فالى الاسكندرية
فالجار والمجرور الى القاهرة متعلق بالفعل أسافر والجار
والمجرور الى الاسكندرية متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر
٣ - أن يكون خبرا مثل :

محمد في البيت فالجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر في محل
رفع وكذلك كان محمد في البيت (شبه الجملة متعلق بمحذوف
خبر في محل نصب) وإنَّ محمدا في البيت (شبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر إنَّ في محل رفع أو أنَّ يتعلق بمحذوف خبر
مقدم مثال ذلك :

في المسجد يصلون فشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم

٤ - أن يكون صفة وهو ما جاء بعد نكرة مثال ذلك :

قرأت كتاباً في المكتبة فشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة للكتاب

٥ - أن يكون حالا وهو ما جاء بعد المعرفة مثل :

قرأت هذا الكتاب في المكتبة فالجار والمجرور متعلق بمحذوف

حال .

٦ — أن يكون صلة الموصول مثال ذلك :

الضيف الذى فى البيت كريم فشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة
الموصول لا محل لها من الاعراب .

٧ — قد يتعلق شبه الجملة بمحذوف جرى الاستعمال على حذفه

مثال ذلك : قولك لمرضى شرب دواء بالشفاء أى تشرب —
بالشفاء فشبه الجملة متعلق بفعل محذوف .
وكذلك بالضحك أو بالعافية

وتقول لمن تزوج — بالرفاء والبنين أى تزوجت بالرفاء والبنين
وكذلك عندما نقسم بالواو با أو بالتاء نقول :

والله — أو تالله شبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره
أقسم ويجب أن نلاحظ أنه لا يصح حذف المتعلق ان كان
كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه فاذا قلنا أنا واثق بك
فلا يصح أن نحذف اسم الفاعل (واثق) فنقول أنا بك الا اذا
دلت عليه قرينه فاذا قيل لك بمن تثق ؟ تقول — بك

الجملة التى لها محل من الاعراب

الجملة التى لها محل من الاعراب أنواع هى :

١ — الجملة الواقعة خبرا (أى اذا كانت جملة اسمية أو فعلية محتوية

على رابط تعود على المبتدأ) مثال ذلك الجملة الاسمية :

الحديقة (أشجارها مشرة) فجملة أشجارها مشرة فى محل رفع

خبر المبتدأ — الحديقة وأشجارها مبتدأ ثان ومشره خبر المبتدأ

الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ

الأول .

ومثال الجملة الفعلية

العلم ينفع صاحبه فجملته ينفع صاحبه في محل رفع خبر المبتدأ
(العلم)

٢ - الجملة الواقعة مفعولاً به أو يكون ذلك بعد القول أو يكون
القول بمعنى الظن مثال ذلك :

قال الطالب (إِنَّ عَلِيًّا نَجَحَ) فجملته إِنَّ عَلِيًّا نَجَحَ في محل
نصب مفعول القول • ظننت علياً (اقرأ الكتاب) فجملته
اقرأ الكتاب في محل نصب مفعول به ثانياً لظن •

٣ - إذا وقعت حالا :

ولابد أن يكون فيها رابطاً إما ضمير يعود على صاحب الحال
أو الواو مثال ذلك : رأيت الطالب (كتابه في يده) فجملته
كتابه في يده في محل نصب حال ومثال (لا تحكم وأنت غضبان)
فجملته وأنت غضبان مبتدأ وخبر في محل نصب حال والواو واو
الحال •

٤ - إذا وقعت مضافاً إليه (وهي تقع مضافاً إليه بعد كلمة تكون
مضافة إلى جملة جوارراً أو وجهاً وذلك مثل الكلمات الدالة
على الزمان سواء كانت ظرفاً أو غير ظرف

مثال ذلك : قابلت علياً يوم (حضر) فجملته حضر فعل وفاعل
ضمير مستتر تقديره هو في محل جر مضاف إليه • ونلاحظ
أنه من الظروف الزمانية اللازمة للإضافة إذ - إذا - لما
ومن الظروف المكانية التي تضاف إلى الجمل الاسمية
والفعلية (حيث) •

٥ - اذا وقعت صفةٌ وذلك بعد النكرات مثال ذلك :

هذا يوم (قد رق صحوه) فجمله قد رق صحوه في محل رفع
صفه ليوم .

٦ - اذا وقعت جواباً لشرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية

مثال ذلك : من يطع الله (فهو محبوب) فجمله فهو محبوب
في محل جزم جواب الشرط ومثال ذلك أيضاً : إِنْ تشدد على
العدو (إذا هو هارب) فإذا هنا حرف للمفاجأة وهو هارب
مبتدأ وخبر والجمله في محل جزم جواب الشرط

٧ - اذا كانت معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب مثل
الأذنب ينفع ويرفع .

(الجملة التي لا محل لها من الإعراب)

١ - المستأنفة وهي التي تقع في صدر الكلام أو في أثناءه وهي

منقطعة عما قبلها مثل قولك : نور الشمس لا يخفى وقولك
مات العالم (رحمه الله) فجمله رحمه الله مكونه من فعل
وفاعل ومفعول به والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من
الإعراب مستأنفة .

٢ - الجملة المفسرة وهي الجملة التي تفسر ما يسبقها وتكشف

عن حقيقته وقد تكون بحرف يفسر أو غير مقرونة ومثال ذلك
نظر الحيوان في استعطاف (أى أعطى طعاماً) ومثال ذلك
أيضاً : هل أدلك على طريق الفلاح (أن تخلص في عملك)

٣ - جملة جواب القسم مثل والله (لا اجتهدن) فجمله لا اجتهدن

جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

٤ - الجملة المعترضة : وهى الجملة التى تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر وهذا الاعتراض يفيد تأكيد الجملة ويقويه
ويكون الاعتراض فى مواقع هى :

أ - بين الفعل ومرفوعه مثال ذلك : حضر - اعتقد - على

ب - بين البتدا والخبر مثال ذلك : على - أنا واثق - كريم
فجملة (أنا واثق) مكونة من مبتدا وخبر وهى معترضة

بين على وكريم لا محل لها من الاعراب

ج - بين الفعل والمفعول مثال ذلك : أكرمت - أقسم - زيدا

د - بين الشرط وجوابه مثال ذلك : إن يجتهد طالب -

أنا موقن - ينجح

ه - بين قد والفعل مثال ذلك : قد - والله - حضر زيد

٥ - الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو جازم ولم تقترب بالفاء أو

إذا الفجائية • ومثال ذلك : لو حضر على (أكرمته) فجملة

أكرمته جواب الشرط لا محل لها من الاعراب •

وقولك : إن تستقم (تسعد) فجملة تسعد لا محل لها من -

الاعراب جواب الشرط الجازم

٦ - صلة الموصول : مثال ذلك : أكرم من (علمك) فجملة علمك

لا محل لها من الاعراب صلة الموصول

٧ - التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب •

مثال ذلك : جلس ابراهيم وقام أخوه

ق - كتب اعراب القرآن الكريم .

أفرد الكثير من العلماء كتباً لأعراب القرآن الكريم وجعلوها وفقاً على
الاعراب القرآني وكان الهدف الأساسي من ذلك توضيح معنى أو تأكيد
قراءة وأهم هذه الكتب التي اختصت بذلك .

١ - اعراب ثلاثين سورة من الفصل لابن خالويه المتوفى عام ٢٧٠ هـ والكتاب
يختار سوراً ليبين أعرابها ويتضح من منهجه أنه يشرح أصول كل
حرف ويبين الاشتقاق الصرفي مع أعرابه .

٢ - تفسير مشكل اعراب القرآن لمكي بن أبي طالب م ٤٣٧ هـ والكتاب
اعراب من الفاتحة إلى الناس ويتضح من عنوان الكتاب أنه يهتم
بالمشكل من اعراب الآيات وقد بين منهجه من خلال مقدمة الكتاب
فقال " وقد رأيت أكثر من ألف في الأعراب طوله بذكره لحروف الخفض
وحروف الجزم ، وما هو ظاهر من ذكر الفاعل والمفعول واسم ان
وخبرها في أشباه ذلك ، يستوى في معرفتها العالم والمبتدئ
وأغفل كثير مما يحتاج إلى معرفته من المشكلات .

فقصدت من هذا الكتاب إلى تفسير مشكل الأعراب وذكر علله
وصعبه ، ونادره ليكون خفيف الحمل ، سهل المأخذ ، قريب
التناول لمن أراد حفظه والاكتفاء به (١)

وقد بين أيضاً أنه لم يؤلف كتابه للمبتدئ في النحو وإنما ألفه لمن
خطأ فيه خطوات . ويسير كتابه إلى الإيجاز وإيضاح المشكل من
اعراب القرآن الكريم لا يتعداه إلى غيره .

(١) مكي بن أبي طالب في مشكل اعراب القرآن المقدمة ص ٢

٣ - إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للإمام أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المتوفى عام ٦١٦ هـ (١).

يعد هذا الكتاب من أهم كتب إعراب القرآن الكريم فهو شامل لإعراب جميع السور ولا يقتصر على المشكل فقط وإنما يناقش الآراء ويوضح القراءات وإعرابها .

ويبين منهجه من خلال المقدمة القصيرة التي قدم بها الكتاب فقال " والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جداً ، مختلفة ترتيباً وهداً ، فمنها المختصر حجماً وعلماً ، ومنها المطول بكثره إعراب الظواهر ، وخلط الإعراب بالمعاني ، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم ، قلما وجدها على ما وضعت أحبيت أن أملئ كتاباً يصغر حجمه ويكثر علمه ، أقتصر فيه على ذكر الإعراب ووجوه القراءات (٢) .

ويمتاز كتاب العكبري بذكر الآراء المختلفة في إعراب كثير من الآيات مع الإشارة إلى القراءات فيها وأوجه الإعراب ثم يناقش الآراء ويحاول ترجيح رأى على آخر وهو يتبع منهج المدرسة البصرية في كثير من آرائه وينقد آراء المدرسة الكوفية

(١) العكبري : إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن - تحقيق إبراهيم عطوه عوض - طبع : مصطفى

الحلبي في جزأين الطبعة الأولى ١٩٦١

(٢) المصدر السابق المقدم ص ٣

٤ - البيان في غريب إعراب القرآن لأبى البركات بن الأنباري
يعد هذا الكتاب من الكتب المعتمدة في إعراب القرآن الكريم
وهو إعراب كامل للقرآن الكريم لكنه للغريب من الإعراب فقط
فقد قال ابن الأنباري في مقدمة قصيره الهدف من كتابه فقال
"فقد لخصت في هذا المختصر غريب إعراب القرآن على غاية"
من البيان توخيا للفهم .

ومتضح من استعراض مولد الكتاب أنه يبين الوجوه المحتملة
في إعراب كثير من الآيات وهو لا يذكر في الآيات إلا الإعراب
النحوي ولا يذكر الشرح المعنوي أو البلاغة ثم هو يذكر
الآراء في الآيات التي تحتاج إلى إعراب أما الواضحة إعرابيا
فيتجاوزها إلى غيرها .

وقد أحال ابن الأنباري الباحث إلى كتاب "الإنصاف في
مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين" وكذلك كتاب أسرار
العربية ونلاحظ في أسلوبه السلاسة والبساطة ووضح العبارة
هذه هي أهم الكتب التي اهتمت بإعراب القرآن وهناك -
كثير من كتب التفسير التي اهتمت بإعراب الآيات إلى جانب
شرح معنى الآيات وأهم هذه التفاسير التي تناولت إعراب
القرآن مع الشرح المعنوي كتاب (البحر المحيط لأبى
حيان الأندلسي)

وقد ذكر في مقدمة تفسيره المنهج الذى سار عليه فذكر أنه
 "يتدى" بالكلام على مفردات الآيه التى يفسرها لفظه فيما
 يحتاج اليه من اللغة ، والأحكام النحوية التى لتلك اللفظه
 قبل التركيب (١) وهو يذكر الآراء النحوية ويحمل الآيات على
 أحسن أعراب وأحسن تركيب كما ذكر .

"بسم الله الرحمن الرحيم"

إعراب "بسم الله الرحمن الرحيم"

١ - (بسم الله)

الجار والمجرور (بسم) متعلق بمحذوف - قال البصريون
 المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير: ابتدأى
 بسم الله . وقال الكوفيون إن (بسم) فى موضع نصب
 بفعل محذوف تقديره "ابتدأت بسم الله" أو أبدأ بسم الله
 ونلاحظ هنا أن الألف من (اسم) قد حذفت من الخط
 لكثرة الاستعمال - ونلاحظ أن الهمزة لا تحذف الألفى
 البسطة الكاملة بشرط ألا يذكر المتعلق بالجار والمجرور لا
 متقدما ولا متأخرا ولا تحذف إذا اقتصر على الجلالة ولم
 يذكر الرحمن الرحيم مثل قوله تعالى: "باسم الله مجراها"
 واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وحذفت الألف فى
 لفظ الجلالة فى (الله) لكثرة الاستعمال وكذلك حذفت
 فى (الرحمن) .

٢ - (الرحمن - الرحيم) وهما مجروران على النعت والرحمن
والرحيم من صيغ المبالغة - ومشتقتان من الرحمة والرحمن
أبلغ من الرحيم .

(نماذج من أعراب سورة البقرة)

١ - (الم)

قبل أن نبداً في إعراب (الم) وهي من الحروف المقطعة
التي ابتدأت بها سور من القرآن الكريم ينبغي أن تعرف
الآراء التي قيلت في معناها لنصل الى أقوى الآراء فسي
إعرابها متناسبا مع المعنى (الآراء في معنى الحروف
المقطعة

١ - روى ابن عباس رضي الله عنها ثلاثة أقوال في الحروف
المقطعة .

أولها : أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف أن
هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه ، قال
هذا في قوله تعالى : (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) .
الثاني : أن الراء حم ، ن اسم الرحمن مقطوع فسي
اللفظ موصول في المعنى .

الثالث : أن ألم ذلك الكتاب قال : ألم معناه أنا الله
أعلم وأرى .

ب - روى عن قتادة والسدى والكلبي أنها أسماء للقرآن (١) .

ج - روى عن زيد بن أسلم م ١٣٦ هـ أنها أسماء للسور (٢) .

واختار هذا الرأى الخليل بن أحمد م ١٢٥ هـ وسيبويه م ١٨٠ هـ

د - وروى عن عامر أنها اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء إذا

وصلتها كانت أسماء من أسماء الله مثل (الر ، حم ، ن) تجمع

فى الرحمن .

هـ - وروى عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عير وراشد بن سعد قالوا

المرء ، واللص والم وأشباه ذلك وهى ثلاثة وعشرون أن فيها اسم

الله الأعظم .

ق - روى عن أبى عبيد أنه قال : هذه الحروف المقطعة حروف الهجاء

وهى افتتاح كلام .

ح - وقال قطرب أن هذه الحروف حروف المعجم لتدل على أن هذا

القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطعة التى هى حروف

(أ - ب - ت - ث) فجاء بعضها مقطعا وجاء تمامها مؤلفا

ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن انه بحروفهم التى يعقلونها

لا يرب فيه .

ح - روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وعلى بن أبى طالب

رضى الله عنه أنها سر من أسرار القرآن .

ط - ذكر قطرب م ٢٠٦ هـ والقراء م ٢١١ هـ والمبرد ٢٨٥ هـ أنها

جاءت للتحدى مثال ذلك :

(١) العبرى : أملاء ما من به الرحمن ح ٣
 (٢) نفس المصدر ح ١ ص ٤

(إن الله تعالى انما ذكرها احتجاجاً على الكفار وذلك
ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما تحداهم أن يأتيوا
بمثل هذا القرآن أو بعشر سور أو بسورة واحدة فعجزوا
عنه ، أنزلت هذه الحروف تنبيهاً على أن القرآن ليس
الا من هذه الحروف وأنتم قادرون عليها وعارفون بقوانين
الفصاحة فكان يجب أن تأتوا بمثل هذا القرآن ، فلما
عجزتم ثم دل ذلك على أنه من عند الله لا من البشر (١)
أوجه الاعراب في الحروف المقطعة :-

- ١ - قالوا إنها أحرف مقطعة "بنيه" على الوقف لا محل لها من
الإعراب .
 - ٢ - إنها مجرورة على القسم وحرف القسم محذوف والتقدير
أقسم بالم .
 - ٣ - إنها في موضع نصب وإنها مفعول به لفعل محذوف والتقدير
اتل الم .
 - ٤ - إنها في موضع رفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير
(هذه الفلام ميم) أو أنها مبتدأ والخبر ما بعدها هو
(ذلك)
- وأقوى الآراء : أنها أحرف مقطعة لا محل لها من الاعراب
ليتناسب مع أقوى الآراء في معناها على أنها من أعجاز
القرآن أو أنها سر من أسرار القرآن يتحدى بها الله
تعالى العرب .

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
ذلك الكتاب:

أ - ذلك في محل رفع إما على أنها مبتدأ والكتاب خبره .
ب - أو أن تكون خبراً لمبتدأ مقدر هو ذلك الكتاب وذلك يكون الكتاب
بدلاً أو عطفاً بيان مرفوع بالضم الظاهرة والرأى الثانى أقوى .
لا ريب فيه :

لا : حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
ريب : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب (وقد
ركبت ريب مع لا تركيب خمسة عشر) .

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا تقديره لا ريب كائن فيه
هدى : فى اعرابها أوجه للرفع ووجه للنصب فأما الرفع فأما أن تكون
خبر المبتدأ محذوف تقديره هدى أو تكون خبراً ثانياً لذلك
والنصب على الحال من الهاء فى (فيه) أى لا ريب فيه هادياً وهو
أقوى الأراء .

للمتقين : جار ومجرور متعلق بما بهدى لأنها مصدر أو بمحذوف
صفة لهدى .

(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون)

الذين : فى موضع جر أو نصب أو رفع :

فالجر على أنها صفة للمتقين والرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف

تقديره هم المستقون أو هي مبتدأ وما بعدها الخبر وهو
 "أولئك على هدى من ربهم" والنصب على تقدير لغنى الذين
 وأقوى الأراء

الجر (صفه للمتيقن) أو الرفع على انها خبر لمبتدأ محذوف .
 "يؤمنون بالغيب" يؤمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
 والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصو لا محل
 لها من الاعراب .

(بالغيب) جار ومجرور - متعلق بالفعل يؤمنون .
 (ويقومون الصلاة) الواو حرف عطف ويقومون فعل من الأفعال
 الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وجملة يقومون المعطوفة
 لا محل لها من الاعراب .

(الصلاة) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
 (ومما رزقناهم) الواو حرف عطف ومما - مكونه من حرف جر وما
 اسم موصول مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور
 متعلق بينفقون المتأخره عنها لأن التقدير وينفقون مما رزقناهم
 (رزقناهم) رزق فعل ماضى مبنى على الفتح وأنا في محل رفع
 فاعل وهم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية صلة
 الموصول لا محل لها من الاعراب .

ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل .
 (والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وما لا آخرة
 لهم يوقنون) (٤) .

(والذين يؤمنون)

الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل لها من الاعراب ، الذين اسم موصول مبنى على الفتح في محل جر معطوف أو في محل رفع معطوف - يؤمنون - فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (بما أنزل اليك) الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل لها من الاعراب و (ما) اسم موصول مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون) .

(أنزل) فعل ماضى مبنى على الفتح ومبنى للمجهول - ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو - والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

(اليك) جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)

(وما أنزل من قبلك) الواو حرف عطف - وما اسم موصول في محل جر معطوف أنزل - فعل ماضى مبنى على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو .

(من قبلك) جار ومجرور متعلق بالفعل (ما أنزل) في محل جر مضاف اليه .

والآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوقنون الفتاخر) .

هم يوقنون : هم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ويوقنون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره معطوفة لا محل لها من الاعراب .

(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) (٥)

أولئك :

أولاً : اسم إشارة مبنى على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف

خطاب لا محل له من الاعراب .

على هدى : على حرف جر ، وهدى مجرور بكسره مقدرة منع من

ظهورها التعذر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أولئك

(من ربهم) : جار ومجرور وهم مضاف إليه . والجار والمجرور —

متعلق بمحذوف صفة لهدى .

(وأولئك هم المفلحون) : الواو حرف عطف — أولاً : اسم إشارة

مبنى على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب لا محل

لها من الاعراب .

هم : ضمير فصل وله اعرابان بالاختيار إما أنه ضمير منفصل

لا محل له من الاعراب — أو مبتدأ ثان .

المفلحون : خبر المبتدأ هم أو خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ

الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول .

(ان الذين كفروا سوا عليهم أنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (٦)

ان : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

الذين : اسم ان (اسم موصول مبنى على الفتح في محل نصب)

كفروا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو

فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من

الاعراب .

سواً عليهم : سواً اما ان تكون (مبتدأ) او (خبراً مقدماً) مرفوع بالضمه
الظاهرة والاقوى ان تكون (سواً) خبراً مقدماً — وعليهم جار ومجرور
متعلق بسواً .

انذرتهم : الهمزة حرف تسويه ولا تكون التسويه الا مع (أم) وسميت
همزة التسويه لأننا اذا قلنا : أمحمد عندك أم على ؟ فقد استويسا
عندك في انك لا تدري أيهما عندك ، مع تحقيق وجود أحدهما
وانذرت : فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء الفاعل مبني على
الفتح في محل رفع و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والمصدر
المؤول من الهمزة والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير — الانذار
وتركه متساويان .

تابع الآية (٦)

أم لم تنذرهم لا يؤمنون .

أم : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الاعراب

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الاعراب

تنذرهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره

انت ، وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

لا يؤمنون : لا حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون — والواو فاعل — والجملة

الفعلية في محل رفع خبر ان والتقدير : ان الذين كفروا لا يؤمنون مهما

تنذرهم ، لان الانذار يعد منه متساويان عندهم .

(ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم) (٧)

ختم : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة والجملة استثنائية لا محل لها من الاعراب .

على قلوبهم : جار ومجرور وهم في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) .

وعلى سمعهم : الواو حرف عطف — على سمعهم : جار ومجرور وهم ضمير متصل في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) أيضا ومعطوفه على شبه الجملة السابقة (على قلوبهم) .

(وعلى أبصارهم غشاوة) — على أبصارهم جار ومجرور وهم مضاف اليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن .
غشاوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة .

ملحوظه : نلاحظ هنا أن القرآن الكريم استعمل هنا على قلوبهم بالجمع ثم أفرد بقوله : وعلى سمعهم ثم الجمع وعلى أبصارهم وذلك لأسباب أهمها :

١ — إن السمع مصدر والمصدر اسم جنس يقع على القليل والكثير ولا يفتقر الى التثنية والجمع .

٢ — أن نقرأ مضافا على لفظ الجمع والتقدير على مواضع اسماءهم

٣ — أن يكون الكفى بالفرد لما أضافه الى الجمع لأن إضافته الى الجمع يعرف بها أن المراد به الجمع وهو كثير في كلام العرب

(ولهم عذاب عظيم) لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه المقدره

عظيم: نعت حقيقى مرفوع بالضمه الظاهره - والجملة من المبتدأ
وخبره معطوفة لا محل لها من الاعراب

(ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين) (٨)
ومن الناس من يقول الواو حرف عطف لا محل لها من الاعراب
من الناس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

من مبتدأ مؤخر مبنى على السكون فى محل رفع (ومن هنا نكره
عامه موصوفة ويقول صفه لها والتقدير ومن الناس فريق يقول)
يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر
جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صفه (لمن)
آمنا بالله: آمن فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من
الاعراب وا الفاعلين مبنى على السكون فى محل رفع والله
جار ومجرور متعلق بالفعل آمن والجملة الفعلية فى محل نصب
مقول القول .

واليوم الآخر: الواو حرف عطف - باليوم جار ومجرور والجار
والمجرور معطوف على شبه الجملة السابق (بالله) متعلق بنفس
الفعل (آمن) (وما هم بمؤمنين) الواو عاطفه - ما إما أن تكون
عاملة عمل ليس فتكون ما الحجازية وما أن تكون ما (تيمية) ناهية
مهملة - والحجازية أقوى هنا - لأن النحاء يرون ان الخبر
المقترن بالباء الزائدة يغلب ان يكون فى ما الحجازية

هم : اسم ما الحجازيه في محل رفع

مؤمنون : الميم حرف جر زائد - مؤمنين خبر ما الحجازيه
مجرور لفظاً منصوب محلاً والجملة من ما واسمها وخبرها في محل
نصب حال .

(يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما
يشعرون (١٩))

(يخادعون الله) يخادعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
فاعل والله لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة
(يخادعون الله) لها وجهان في محل الاعراب .
أما أن تكون استثنائية لا محل لها من الاعراب - أو تكون في محل
نصب حال والوجه الأول أقوى

(والذين آمنوا) الواو حرف عطف - الذين اسم موصول مبني على
الفتح في محل نصب معطوف على لفظ الجلالة

(آمنوا) فعل وفاعل وهي صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
(وما يخدعون الا أنفسهم) الواو استثنائية - ما نافية لا محل لها
من الاعراب - يخدعون فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل - (الا) حرف استثناء ملغى لا محل له من
الاعراب (أنفسهم) مفعول به منصوب بالفتحة وأنفس مضاف وهم
مضاف اليه في محل جر وما - الواو والحال - ما نافية لا
محل لها من الاعراب

يشعرون - فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة
في محل نصب حال

(في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) (١٠) (١٠) .

(في قلوبهم مرض) في قلوبهم جار ومجرور وهم مضاف إليه وشبه الجملة (الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم) .
مرض: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة
(والجملة استثنائية لا محل لها من الأعراب) .

(فزادهم الله مرضا) الفاء حرف عطف — زادهم فعل ماض مبني على الفتح — وهم في محل نصب مفعول به — والله لفظ الجلالة مرفوع بالضم الظاهرة — مرضا مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

(ولهم عذاب أليم) الواو عاطف — لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم — عذاب مبتدأ مؤخر — أليم نعت حقيقي مرفوع بالضم الظاهرة — وجملة ولهم عذاب أليم معطوفة لا محل لها من الأعراب .

(بما كانوا يكذبون) الباء حرف جر وما حرف مصدرى مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت حقيقي لا ليم كانوا : فعل ماض ناقص والواو ضمير متصل مبني على الضم فسيحل رفع اسم كان .

يكذبون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان .

نماذج من اعراب (سورة آل عمران)

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

الم (١) الله لا اله الا هو الحى القيوم (٢)

الم : سبق أن قدّمنا الآراء الإعرابية والمعنى فى الحروف المقطعة ورأينا أن أفضل إعراب لها أنها حروف مقطعة لا محل لها من الاعراب .

الله لا اله الا هو الحى القيوم .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة

لا : نافية للجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب وخبر
لا النافية للجنس محذوف تقديره "موجود" والجملة من لا —
واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

الا : حرف استثناء ملغى عمله مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب .

هو : افضل الآراء أنه بدل من محل لا واسمها فى محل رفع
الحى : خبر المبتدأ محذوف تقديره هو (الحى) أو خبر ثان
لله ولكن الرأى الاول أقوى .

القيوم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو القيوم ولا يصح أن
نعرب (الحى - القيوم) صفات للضمير (هو) لأن الضمائر
لا توصف .

آيه (٤) " سورة آل عمران "

(مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ — إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) (٤) .

من قَبْلُ : جار ومجرور وقد بنيت من قبل على المضم في محل جر لأنها قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى .

هدى : حال من التوراة والانجيل ولم يثن لأنه مصدر ويجوز أن يكون حالاً من الانجيل يدل على حال للتوراة محذوفة .

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لهدى أو متعلق بهدى لأنه مصدر .

وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب — أنزل : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو — الفرقان : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة (أنزل الفرقان) معطوفة لا محل لها من الإعراب (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)

إِنَّ حرف تأكيد ونصب — الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن — كفروا : فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل جملة الموصول لا محل لها من الإعراب — آيات : جار ومجرور متعلق بالفعل كفروا — وآيات : مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه .

لهم عذاب شديد : لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة

(نزل عليك الكتاب بالحق مصداً لما بين يديه وأنزل التوراة
والانجيل) (٣)

نزل عليك الكتاب :

نزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)

الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة •

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب) تقديره
كائننا بالحق •

مصداً : إما أن يعرب حالا ثانيةً صاحبها الكتاب - أو أن
تعرب بدلاً من محل قوله (بالحق) أو أن يكون حالا من الضمير
في المجرور والاقوى إعرابها حالا ثانياً منصوب بالفتحة •

لما بين يديه : لما : جار ومجرور متعلق بمحذوف (صفة) لمصداً
بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف •

يديه : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مبنى وحذفت النون للاضافة
ويدي مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه •

وأنزل التوراة والانجيل : وأنزل فعل ماضٍ مبنى على الفتح لا
محل له من الاعراب ، التوراة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
والانجيل : معطوف على التوراة منصوب بالفتحة الظاهرة •

شديد : نعت حقيقى مرفوع بالضممة الظاهرة والجمله من المبتدأ وخبره فى محل رفع خبر إن — الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة — حمز : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة — ذو : صفة لعزيز مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وانتقام : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وجمله والله عزيز جملة استثنائية لا محل لها من الاعراب .

(إنَّ الله لا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء) (٥) .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
الله : لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة — لا يخفى
لا حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب — يخفى :
فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على آخره منع من ظهورها
التعذر — عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفى)
شىء : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة — فى الأرض : جار ومجرور
متعلق بمحذوف صفة لشىء — ولا فى السماء : الواو حرف عطف
لا نافية لا محل لها من الاعراب — فى السماء : جار ومجرور
متعلق بفعل محذوف تقديره يخفى دل عليه الفعل السابق
والتقدير ولا يخفى عليه شىء فى السماء والجمله معطوفة لا محل
لها من الاعراب .

ايه (٦) "سورة آل عمران"

(هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم (٦)) (٦) .

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ
يصوركم : يصور فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (كم) ضمير
متصل فى محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره
هو والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به صلة الموصول لا
محل لها من الاعراب — فى الارحام : جار ومجرور متعلق
(بيصوركم) — (كيف يشاء) كيف : فى محل نصب حال والمفعول
محذوف تقديره : يشاء تصويركم — صاحب الحال إما ضمير اسم
الله والتقدير يصوركم على مشيئته أى يريد أو صاحب الحال —
الكاف والميم فى يصوركم والتقدير يصوركم متقلبين على مشيئته
(لا اله الا هو العزيز الحكيم) لا نافية للجنس — اله : اسم
لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب — الا : حرف
استثناء لا عمل له — هو : بدل من محل لا واسمها فى محل
رفع — العزيز : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ولا يصح
ان يكون العزيز — الحكيم صفتان للضمير لان الضمائر لا —
توصف .

آية (٧) "سورة آل عمران"

(هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم
الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم ذىغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون فى العلم يقولون "أما به كل من
عند ربنا وما يذكر الا أوليا الالباب" (٧) .

(وهو الذى أنزل عليك الكتاب) : هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ — الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ — أنزل : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .
عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل) — الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة — (منه آيات محكمات) منه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن — وآيات : مبتدأ مؤخر (ويجوز اعراب منه فى محل نصب حال من الكتاب تقديره كائنات وآيات : فاعل بكائن لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل) — محكمات نعت حقيقى لايات مرفوعة بالضم الظاهرة .

(هن أم الكتاب وأخر متشابهات) هن ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ — أم : خبر المبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة — وأم مضاف والكتاب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة — وأخر : معطوف على آيات ومتشابهات : نعت حقيقى مرفوع بالضم الظاهرة .

تابع آية (٧)

ونلاحظ أن القرآن الكريم استعمل الجملة (هن أم الكتاب) فيبدأ بالجمع وهو ضمير الجمع للمؤنث ثم أخبر عنه بالفرد وهو (أم) وأسباب ذلك إما لأن المعنى أن جميع الآيات بمنزلة آية واحدة فأفرد على المعنى — ويجوز أن يكون المعنى كل منهن أم الكتاب ويجوز أن يكون خبر أفرد فى موضع الجمع .

(فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله)

فأما : الفاء حرف عطف لا محل له من الاعراب — أما : حرف شرط وتوكيد وتفصيل وتقترن الجواب بعدها بالفاء على الافصح وتقدير الجملة (مهما يفعل الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون) — الذين : اسم موصول مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ — في قلوبهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم — زيغ : مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدأ وخبره خبر المبتدأ الأول في محل رفع — فيتبعون : الفاء واقعة في جواب الشرط يتبعون فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل — ما تشابهه : ما اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل نصب مفعول به — تشابهه : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب — منه جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير صلبه الفاعل والهاء في منه تعود الى الكتاب — ابتغاء : مفعول لأجله الفتنة : مضاف اليه في محل نصب مفعول به للمصدر — وابتغاء مضاف وتأويل مضاف اليه في محل نصب مفعول به والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه .

تابع آية (٧) سورة آل عمران

(وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون "أما به كل من عند ربنا وما يذكر الا ألها الالهاب) (٧) .

وما : الواو عاطفه — ما حرف نفى لا محل له من الاعراب — يعلم :
 فعئل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره — تأويله : مفعول به منصوب
 بالفتحة الظاهره والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه الا الله
 الا حرف استثناء لا عمل له — الله لفظ الجلاله مرفوع بالضمه الظاهره
 الاستثناء هنا منفى ناقص .

والراسخون : الواو اما استثنافيه أو عاطفه والأفضل انها استثنافيه
 الراسخون : مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — فى العلم : جار ومجرور
 متعلق بالراسخون لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل .

يقولون : فعل من الأفعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
 والجمله من الفعل والفاعل فى محل نصب حال — ءامنا : آمن فعل
 ماغنى عنى على السكون لا محل له من الاعراب ونا الفاعلين فى محل
 رفع فاعل والجمله من الفعل والفاعل فى محل نصب مقول القول — كل
 من عند ربنا : كل مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — من عند : جار

ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وعند مضاف ورب مضاف اليه ورب
 مضاف ونا الفاعلين فى محل جر مضاف اليه — وما يذكر ألبا الالباب
 الواو استثنافيه — ما نافية لا عمل لها — يذكر : فعل مضارع مرفوع
 بالضمه الظاهره — الا : أداة استثناء لا عمل لها — أولوا : فاعل
 مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والو مضاف والالباب
 مضاف اليه مجرور بالكسره .

آیه (٨)

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب) (٨)

ربنا : رب منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لانه مضاف ونا الفاعلين
ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر وحرف النداء محذوف
لتقريب النداء بين الموء من وره .

لا تزغ : لا حرف دعاء (واصله نهى ولكن المعنى تحول هنا الى
الدعاء تأديبا مع الله تعالى)

تزغ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة الجزم السكون والفاعل
ضمير مستتر وجها تقديره (انت)

قلوبنا : قلوب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

اذ : مضاف اليه مبنى على السكون في محل جريا لاضافه وأصل
اذ ظرف زمان ولكنها أضيفت الى (بعد) وهو ظرف زمان أيضا
والنحويين يقررون أن الطرفين لا يتجاوران الا اذا كانا مختلفين
مثل انتظرتك يوم الخميس أمام البيت .

هديتنا : هدى فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من
الاعراب والطاء تاء الفاعل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل
ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل جر
باضافة اذ اليها .

وهب لنا من لدنك رحمة : هب فعل أمر المقصود به الدعاء
مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

لنا : جار ومجرور متعلق بهب من لدنك : جار ومجرور والكاف مضاف اليه — رحمة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره انت .

انك انت الوهاب : ان حرف توكيد ونصب والكاف في محل نصب اسمها (انت) ضمير متصل لا محل له من الاعراب — الوهاب : خبر ان مرفوع بالضم الظاهرة والجمله من ان واسمها وخبرها استئنافيه لا محل لها من الاعراب .

(ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد) (٩)
ربنا : رب منادى منصوب بالفتحة لانه مضاف ونا ضمير متصل في محل جر مضاف اليه .

انك : ان حرف توكيد ونصب والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم ان .

جامع : خبر ان مرفوع بالضم الظاهرة وجامع مضاف والناس مضاف اليه والاضافه هنا غير محضة لانه مستقبل والمضاف اليه (الناس) في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل جامع .

ليوم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل جامع وتقدير الجمله جامع الناس لعرض يوم او حساب يوم او في يوم .

لا ريب فيه : لا نافية للجنس مبني على السكون لا محل لها من الاعراب — ريب : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب — فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا النافية للجنس في محل رفع — ان الله لا يخلف الميعاد : ان حرف توكيد ونصب لا محل له من الاعراب — الله : لفظ الجلالة اسم ان منصوب بالفتحة الظاهرة — لا : نافية لا عمل لها .

يخلف : فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر جوازا
تقديره هو •

اليعباد : مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره والجملة من الفعل
والفاعل في محل رفع خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها استئنافيه لا
محل لها من الاعراب •

(ان الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك هم وقود النار) (١٠) (١٠)

ان : حرف تأكيد ونصب لا محل لها من الاعراب •

الذين : اسم موصول مبني على الفتح وفي محل نصب اسم ان •
كفروا : فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني على السكون
في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل
لها من الاعراب •

لن : حرف نفى ونصب — تغنى : فعل مضارع منصوب بالفتحه الظاهره
عنهم : جار ومجرور متعلق (بتغنى) — أموال : فاعل مرفوع بالضمه
الظاهره وهم ضمير متصل في محل جر مضاف اليه •

ولا أولادهم : الواو حرف عطف لا نافية لا عمل لها — أولادهم : اما
معطوفه على أموال — أو فاعل لفعل محذوف تقديره تغنى دل عليه
الفعل السابق وهم ضمير متصل في محل جر مضاف اليه •

من الله : جار ومجرور في محل نصب حال لأنه في الأصل صفة لشيء •

تقدم عليه فصاره الا — شيئا : اما أنه مفعول مطلق والتقدير تغنى عنهم غنى فيكون مفعول مطلق مؤكد لفعله أو انه مفعول به على المعنى والتقدير : لن تدفع عنهم الأموال شيئا من عذاب الله وأولئك : الواو استثنائية — أولا : اسم اشارة مبنى على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف في محل جر مضاف اليه .

هم : ضمير متصل لا محل له من الاعراب — وقود : خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — وقود مضاف والنار مضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر استثنائية لا محل لها من الاعراب .

آيه (١٤) سورة آل عمران

(ذين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطره من الذهب والفضه والخيل المسوقه والائتمام والحرث — ذلك متاع الحياه الدنيا والله عنده حسن الثواب (١٤))

زين : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (مبنى للمجهول) — للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل زين .

حب : نائب الفاعل مرفوع بالضمه الظاهره — وحب مضاف والشهوات مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره — من النساء : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره كائنه .

والبنين : معطوف على النساء مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم والقناطير : معطوفه على النساء مجرور بالكسره — المقنطره : نعت حقيقى مجرور بالكسره الظاهره — من الذهب : جار ومجرور

متعلق بمحذوف حال تقديره (كائنة) والفضه : معطوف على الذهب

مجرور بالكسرة الظاهرة — والخيل المسوقة : الخيل معطوف على النساء لا على الذهب والفضة لأنها لا تسمى بالقنطار .
 والمسوقة : نعت حقيقي مجرور بالكسرة الظاهرة — والأنعام : معطوف على الخيل مجرور بالكسرة الظاهرة — والحرث : معطوف على الأنعام مجرور بالكسرة ولم يجمع لأنه مصدر .
 (ذلك متاع الحياة الدنيا) ذلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف الخطاب لا محل له من الأعراب — متاع : خبر المبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة ومتاع مضاف والحياة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
 الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر . (واللح عند حسن العآب) الواو استثنائية — لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة — عند : خبر مقدم للمبتدأ الثاني (حسن) — حسن : مبتدأ ثان مرفوع بالضم الظاهرة والجمله من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر لفظ الجلالة وحسن مضاف والمآب مضاف إليه والجمله استثنائية لا محل لها من الأعراب

آيه (١٥) سورة آل عمران

(قل أوأنهكم بخير من ذلكم — للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد (١٥))
 قل : فعل أمر مبني على السكون لا محل لها من الأعراب أوأنهكم : الهمزة للاستفهام — أوأنه فعل مضارع مرفوع بالضم

الظاهرة — وكم : ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره انا — بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (أ نبى) — من ذلکم : جار ومجرور وكم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بحزوف صفه لخير (أو في موضع نصب بخير تقديره ان تكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضاً لما زهدوا فيه من الأموال وغيرها) .

للذين : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم لجنات .
اتقوا : فعل ماضٍ والواو في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل له من الاعراب — جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة — (تجرى من تحتها الانهار) : تجرى فعل مضارع مرفوع بالضم الظاهرة — من تحتها : جار ومجرور متعلق بتجرى — وما ضمير متصل في محل جر مضاف إليه — الانهار : فاعل مرفوع بالضم الظاهرة — خالد بن : حال منصوب بالياء — فيها : جار ومجرور متعلق بخالد بن .

وأزواج : معطوف على جنات — مطهرة : نعت حقيقي مرفوع بالضم الظاهرة — ورضوان : معطوف على جنات — من الله جار ومجرور متعلق برضوان لأنه مصدر والله لفظ الجلالة مبتدأ والواو استئنافيه بصير : خبر المبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة — بالعباد : جار ومجرور متعلق ببصير لأنه صفة مشبهة تعمل الفعل والجملة الاستئنافية لا محل لها من الاعراب .

آيه (١٦) من سورة آل عمران

(الذين يقولون ربنا اننا ءامننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) (١٦)
الذين يقولون : الذين اما أن تكون في محل جر صفة للذين اتقوا
أو بدلا منه — أو تكون في محل نصب على تقدير أعز (الذين) فتكون
مفعولا به لفعل محذوف تقديره أغنى أو تكون في محل رفع لمبتدأ
محذوف تقديره هم الذين — وأقوى هذه الأوجه أن يكون خبر المبتدأ
محذوف تقديره هم الذين • (يقولون) فعل من الأفعال الخمسة
مرفوع بثبوت النون والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع (ربنا)
رب منادى منصوب لانه مضاف وأنا ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
وحذف حرف النداء لقرب الموءن من لربه • (اننا) ان حرف توكيد
ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (ءامننا) آمن فعل ماض
مبنى على السكون لا محل له من الاعراب و (نا) ضمير متصل مبنى على
السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر
ان والجملة من اسمها وخبرها في محل نصب مقول القول •
(فاغفر لنا ذنوبنا) الفاء حرف عطف — اغفر : فعل أو مفعول به — الدعاء
مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجها تقديره
اتقوا — و (لنا) جار ومجرور متعلق (باغفر) — (ذنوبنا) ذنوب مفعول
به منصوب بالفتحة الظاهرة وذنوب مضاف و (نا) ضمير متصل في محل جر
ومضاف اليه — (وقنا عذاب النار) الواو حرف عطف — قنا : فعل أمر
ويستعمل هنا للدعاء مبنى على حذف حرف العلة — وأجمع (وقى) (نا)
الفاعلين في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت — عذاب :

مفعول به ثان منصوب بالفتحة
بالمكسرة الظاهرة •

آية (١٧) سورة آل عمران

(١٧)

(الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسى (١٧))
(الصابرين) وما بعدها يجوز فيه أيضا أوجه الأعراب فاما ان يكون فـى
محل نصب على المدح بتقدير أعنى أو أمدح الصابرين وفى محل جر صفه
للذين أو بدلا منه والأقوى هنا أن يكون فى محل نصب بتقدير أعنى
الصابرين — الصادقين : معطوف على الصابرين — القانتين : معطوف
على الصابرين — القانتين : معطوف أيضا — المنفقين معطوف عليها أيضا
المستغفرين معطوف عليها أيضا — بالأسى : جبار ومجور متعلق
بالمستغفرين لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل •

(ملحوظة) نلاحظ هنا دخول الواو العاطفة على الصفات وكلها صفات
للمؤمنين وذلك أن الصفات اذا تكررت جاز أن يعطف بعضها على بعض
بـالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو هنا للتفخيم — وهذا
يعنى أن كل صفة مستقلة بالمدح وأن هذه الصفات متفرقة فيهم
بعضهم صابر وبعضهم صادق والموصوف بها متعدد •

آية (١٨) سورة آل عمران

(شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم) (١٨)

شهد : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الأعراب — الله : لفظ
الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة — انه : أن حرف توكيد ونصب و(الها)
ضمير متصل فى محل نصب اسم ان •

(لا اله الا هو) لا حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب — اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب + الا حرف استثناء لا عمل له (هو) بدل من محل لا واسمها فى محل رفع وجملة (لا اله الا هو) فى محل رفع خبر ان — والملائكة : معطوف على لفظ الجلالة — وألوا : معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم وأولو مضاف والعلم مضاف اليه — قائما : حال من (هو) أو حال من اسم الله أى شهد لنفسه بالوحدانية وهى حال مؤكدة على الوجهين — (لا اله الا هو العزيز الحكيم) لا : حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب — اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب — الا : حرف استثناء ملغى — (هو) : بدل من محل لا واسمها فى محل رفع (العزيز) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو العزيز — (الحكيم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الحكيم •

آية (١٩) سورة آل عمران

(ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان له سريـع الحساب (١٩))

ان : حرف توكيد ونصب — الدين : اسم ان منصوب بالفتحة الظاهرة عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة — وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه — الاسلام : خبر ان مرفوع بالضم الظاهرة •

(وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا

بينهم) •

الواو : استثنائية — ما : حرف نفى لا محل له — اختلف فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب — الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل — والكتاب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل له من الاعراب .

الا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب — من بعد جار ومجرور متعلق بالفعل جاءهم وما : نافية لا عمل لها جاءهم فعل ماض مبنى على الفتح (هم) : ضمير متصل فى محل نصب مفعول به العلم : فاعل مرفوع بالضة الظاهرة — بغيا : اما ان يكون مفعولا لأجله أو ان يكون مصدرا فى محل نصب حال والرأى الاول أقوى — بينهم : بين ظرف مكان منصوب بالفتحة و (هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه (ومن يكفر بآيات الله) الواو استثنائية — من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ — يكفر : فعل مضارع محذوف فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وهو الخبر) — بآيات : جار ومجرور متعلق (بيكفر) وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه — فان : الفاء استثنائية — ان : حرف توكيد ونصب — (الله) : لفظ الجلالة اسم ان منصوب بالفتحة — سريع :: خبر ان مرفوع بالضة الظاهرة — وسريع مضاف والحساب مضاف اليه والجملة من ان واسمها وخبرها استثنائية لا محل لها من الاعراب أو هى خبر لفظ الجلالة (الله) .

آيه (٢٠) سورة آل عمران

(فان حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن — وقل للذين أتوا الكتاب والأمين أسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد) (٢)

(فان حاجوك) الفاء استثنائية — ان حرف شرط جازم — (حاجوك)
 حاج : فعل ماضى مبنى على الضم والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل
 (فقل) الفاء واقعة فى جواب الشرط — قل : فعل أمر مبنى على
 السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجهاً — أسلمت :
 فعل ماضى مبنى على الفتح — والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل —
 وجهى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها

وهى اضافة الى يا المتكلم ويا المتكلم مضاف الى (لله) جار ومجرور
 متعلق بأسلمت — و (من) فى محل رفع معطوفه على التاء فى اسلمت
 وهناك رأى آخر انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره أى كذلك — اتبعن :
 فعل ماضى مبنى على الفتح والتاء ضمير فى محل نصب مفعول به .

(وقل) : فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب — والفاعل
 ضمير مستتر وجهاً تقديره أنت — (للذين) : جار ومجرور متعلق
 بالفعل (قل) — أوتوا : فعل ماضى مبنى على الضم وواو الجماعة مبنى على
 السكون فى محل رفع فاعل — (الكتاب) : مفعول به منصوب بالفتحة
 واللامين : معطوف على (الذين أوتوا الكتاب) فى محل جر .

تابع الآية (٢٠) من سورة آل عمران

(* اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فلا عليكم البلاغ والله
 بصير بالعباد (٢٠)

* اسلمتم — الهزمة للاستفهام — أسلم — فعل ماضى مبنى على السكون
 و (تم) فى محل رفع فاعل — فان الفاء حرف عطف — ان : حرف شرط
 (اسلموا) فعل ماضى مبنى على الضم وواو الجماعة فاعل مبنى السكون فى
 محل رفع — (فقد اهتدوا) الفاء الواقعة فى جواب الشرط : (قد) حرف

تحقيق — اهتدى فعل ماضى مبنى على الضم وواو الجماعة فى محل رفع فاعل
وان تولو — الواو استثنائية — ان حرف شرط — (تولو) فعل مضارع من
الافعال الخمسة مجزوم بحذف النون وواو الجماعة فى محل رفع فاعل —
فانما : الفاء واقعة فى جواب الشرط — ان : حرف توكيد ونصب لا عمل لها
(ما) حرف كف ان عن عملها — (عليك) : جار ومجرور متعلق بحزوف
خبر المقدم — البلاغ : مبتدأ مفعول مرفوع بالضم الظاهرة — (والله بصير
بالعباد) : الواو استثنائية — لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة
(بصير) : خبر المبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة — (بالعباد) جار ومجرور
متعلق ببصير والجملة استثنائية لا محل لها من الاعراب .

(اعراب نماذج من سورة الاعراف)

”بسم الله الرحمن الرحيم“

(المس (١) كتاب أنزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتذربه وذكرى
للمؤمنين (٢)

(المس (١) هذه الحروف المقطعة فى أوائل السور ذكرنا قبل ذلك الآراء فى
معناها وعرابها وقلنا ان أفضل اعراب لها هى — حروف مقطعة لا محل لها
من الاعراب — كتاب أنزل اليك (كتاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
أنزل : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب — اليك : جار
ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل — والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى
محل رفع صفة (لكتاب) — (فلا يكن فى صدرك حرج منه) : الفاء عاطفة
لا : حرف نهى وجزم — يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون — فى صدرك
جار ومجرور والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور

متعلق بحزوف خبر كان مقدم — (حرج) اسم كان مرفوع بالضمّة الظاهرة (منه) : جار ومجرور متعلق بحزوف صفة (لحرج) في محل رفع — (لتنذر به) : اللام لام التعليل — تنذر : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة به : جار ومجرور متعلق (بتنذر) — (وذكرى للمؤمنين) : ذكرى فيها أوجه للاعراب اما ان تكون مرفوعة بالعطف على كتاب أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو — أو منصوبة انها حال من الضمير في انزل أو بالعطف على موضع (لتنذر به) أي انذار وذكرى ولا أقوى ان نجعلها معطوفة على كتاب بالرفع — للمؤمنين جار ومجرور متعلق بحزوف صفة لذكري

آيه (٣) من سورة الاعراف

اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون^(٣)
اتبعوا : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل
(ما) : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به — (أنزل) : فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول و (العلم) جار ومجرور متعلق بحزوف نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب — (من ربكم) : جار ومجرور اما أن يكون متعلقا بانزل (وكم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه أو يتعلق بحزوف حال من الضمير (كم) في قوله تعالى (من ربكم) والتقدير انزل اليكم كما من ربكم — ولا أقوى أن يتعلق بالفعل (أنزل) — ولا تتبعوا : الواو عاطفة — لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الاعراب — تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل — (من دونه أولياء) : من دون : جار ومجرور متعلق بحزوف حال من أولياء لانه في الأصل صفة لأولياء مقدم عليه فصار حالا — والهاء

في قوله تعالى : (من دونه) : ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
أولياء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة — قليلا ما تذكرون :
قليلا : منصوب بالفعل (تذكرون) وما زائدة والتقدير قليلا تذكرون
وتقدير النصب اما أن يكون منصوب لانه صفة لمصدر محذوف والتقدير
تذكرون تذكرا قليلا أو صفة لظرف زمان محذوف والتقدير تذكرون زمانا
قليلا والوجه الأول أقوى .

(وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قاتلون (٤)) (٤)
(وكم من قرية أهلكناها) كم لها اعرابان هنا — اما أن تكون مبتدأ
ومن زائدة وأهلكناها الخبر — أو تكون (كم) مفعول به لفعل محذوف
دل عليه الفعل (أهلكناها) المتأخر والتقدير : كثيرا من القرى
أهلكنا والوجه الثاني أكثر وضوحا — (من قرية) من زائدة — قرية
في محل نصب — (أهلكناها) : أهلك : فعل ماض بني على
السكون لا محل له من الاعراب — (نا) ضمير متصل بني على السكون
في محل رفع فاعل — و (ها) ضمير متصل بني على السكون في محل
نصب مفعول به — (فجاءها بأسنا بياتا) : الفاء عاطفة — جاء فعل
ماض بني على الفتح لا محل له من الاعراب — (ها) ضمير متصل
بني على السكون في محل نصب مفعول به — بأسنا : فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة و (نا) ضمير متصل بني على السكون في محل جر
مضاف اليه — (بياتا) : مصدر في محل نصب حال ويجوز أن يكون
مفعولا لأجله أمر أجل البيات — (أو هم قاتلون) : أو حرف عطف
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ — قاتلون : خبر المبتدأ مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم .

”بسم الله الرحمن الرحيم“

(فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا أن قالوا انا كنا ظالمين) (٥)
 (فما كان دعواهم) الفاء حرف عطف — ما نافية لا عمل لها — كان :
 فعل ماض ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب — دعواهم :
 يجوز ان يكون اسم كان وخبرها (الا ان قالوا) — ويجوز ان يكون
 العكس فيكون دعواهم : اسم كان — دعوى : اسم كان مرفوع بالضممة
 المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ودعوى مضاف و (هم) ضمير
 متصل في محل جر مضاف اليه — اذ : ظرف زمان مبنى على السكون لا
 محل له من الاعراب — جاءهم : جاء : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل
 له من الاعراب (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به — وأسنا
 (بأسى) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وأسى مضاف و (نا) ضمير متصل
 في محل جر مضاف اليه — وجلة (جاءهم بأسنا) في محل جر بإضافة اذ
 اليها — الا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
 أن : حرف مصدري ونصب — قالوا : فعل ماض مبنى على الضم — والواو
 في محل رفع فاعل والمصدر المؤول (أن قالوا) في محل نصب مستثنى
 والتقدير (الا قولهم) — انا : ان حرف توكيد ونصب — والضمير المتصل
 (نا) في محل نصب اسمها — كنا : كان فعل ماض ناقص — والضمير
 (نا) في محل رفع اسم ان — ظالمين : خبر كان منصوب بالياء لانه جمع
 مذكر سالم والجملة من كان واسمها وخبرها (في محل رفع خبر ان) والجملة
 مهر (انا كنا ظالمين) في محل نصب مقول القول .